جامعـــــة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

دور الارشـاد الأسـري في الحـد مـن ظـاهـرة التـشـرد بـولايـة الخـرطـوم

(دراسة ميدانية بمركزي الـ 17 أبو زيد ومركز أمل)

The Role of Family Consoling in Reducing the Phenomenon of Homeless in Khartoum State

(A Case Study of the 17 Abuzayd and Amal centers)

بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية

إعـداد الطالب:

يحيى أحمد فضل الله يوسف

إشراف

أ.د/محمد البدوي الصافي خليفة

2019م

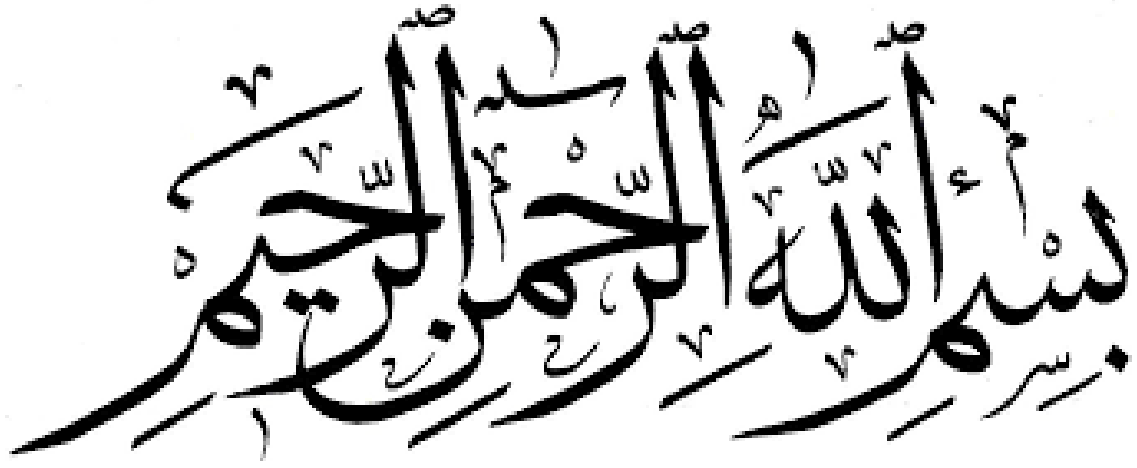
بسم الله الرحمن الرحيم

الإستهلال

قال الله تعالى:

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة التوبة. الآية (105)

الإهــداء

إلى من علمتني كيف أصبر على دروب الحياة

إلى الينبوع الذي ينبض ويفيض بالحنان والعطاء

أمي

إلى والدي العزيز

إلى أخواني وأخواتي الأعزاء

إلى أهلي وعشيرتي

إلى أستاذتي الأجلاء

أهدي هذا الجهد المتواضع

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على رسول الله الأكرم محمد بن عبد الله، جعلنا الله ممن اقتفي أثره وأتبع صراطه المستقيم إلى يوم الدين

الشكر اجزله إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي أتاحت لي فرصة الدراسة

أسمى آيات الشكر والعرفان أقدمها للدكتور **البروفسور محمد البدوي الصافي** الذي تكرم بقبول الإشراف على دراستي هذه، ولم يبخل عليّ بعلمه الغزير و بتقديم النصح والإرشاد والتوجيه ، فله منى كل التقدير والاحترام كما أتقدم بالشكر إلى أسرة مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
ومكتبة جامعة النيلين، والشكر للدكاترة الاجلاء اللذين ساعدوني على تحكيم استمارة الاستبانة هم الدكتورة اسيا محمد شريف همت والدكتورة سمية محمد عبد الله ازرق و الدكتورة نعمات عبد الله وأيضا اتقدم بالشكر لأسرتي مركز الإمام مالك ومركز أمل لمدي بالبيانات اللازمة لإنجاح هذا العمل

والشكر لكل من ساهم في إخراج هذا البحث

والشكر لكل الأسر التي وقع عليها الاختيار كعينة للدراسة لتعاونهم مع الباحث

الباحث

المستخلص

تناولت هذه الدراسة فاعلية الارشاد الاسري في الحد من ظاهرة التشرد (دراسة ميدانية للقابلين للتشرد بولاية الخرطوم – محلية أمبدة) وتتبعت الدراسة هذه الظاهرة مستخدما منهج المسح الاجتماعي، وايضا منهج دراسة الحالة باعتبارهما من المناهج التي تمكن الدارس من الإضافة والمعرفة لكي تكون نتائج الدراسة موضوعية . اعتمدت الدراسة المنهج الإحصائي في تحليل البيانات أما وسائل جمع البيانات فتمثلت في الاستبيانات علي شكل استمارات وزعت 150 استمارة علي الأسر بمركز 17 ابو زيد ومركز امل. وهي من اسر الاطفال المشردين جزئيا في مركز 17 ابوزيد ومركز امل، وكان الهدف من الدراسة التعرف علي مدى نجاح خدمات الإرشاد الاسري ودورها في معالجة الأسر والأطفال وحمايتهم من التشرد . انتقي الدارس من النظريات ما يمكنه من شرح المفاهيم والمصطلحات الدراسية تفسيرا اجتماعيا وهي نظرية الفاعلية الرمزية ونظرية الاتساق ونظرية العلاج الاسري ونظرية الضغط الاجتماعي . وقد توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج اهمها ان فئة الشباب هم الاكثر حاجة للارشاد خاصا المتزوجين الذين مستوي تعليمهم مرحلة الاساس وايضا الذين يعملون في الاعمال الحرة وخلصة الدراسة بان هنالك علاقة بين مستوي الدخل والمشكلات الاسرية . واظهرت النتائج ايضا بان الارشاد الاسري يلعب دور كبير في تعديل السلوك وتوعية الاسرة ومشكلاتهم وايضا يغير نظرة الأسرة تجاه الاطفال ويقلل من الخلافات داخل الأسرة ويكسب الأسر أساليب التنشية الاجتماعية السليمة ، أشارت الدراسة الى ان الخلافات الأسرية وسوء المعاملة الوالدية لهما دور كبير في انحراف الاطفال. وتحصلت الدراسة بعض الطرق التي يمكن من خلالها تفادي مشكلات الأطفال وتفهم الأسرة أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة والحياة الزوجية السعيدة واستخدام الوسائل الحضارية للتوعية بالإضرار التي تنتج من المشكلات السابقة بوضع خطط واضحة لمكافحتها قبل حدوثها.

Abstract

This study examined the effectiveness of family counseling in limiting the phenomenon of homelessness (a field study for those exposed to be homeless in the state of Khartoum - Ombada locality) The study tracked this phenomenon using the social survey method, and also the case study method as one of the approaches that enables the learner to add and knowledge so that the results of the study are objective. The study adopted the statistical approach to data analysis. As for the means of collecting data, it was represented in questionnaires in the form of forms. 150 questionnaire forms were distributed to families of 17 Abu Zaid Center and the Amal Center. The aim of the study was to identify the extent of success of family counseling services and their role in treating families and children, and what is caused by displacement. The learner chose from the theories that he could explain social concepts and terminology social explanation, they are : symbolic reactivity theory, system theory, family therapy theory, and social control theory. The study reached a number of results, the most important of which is that the youth category is the most in need of guidance especially married couples who have a basic level of education and also those who work in self-employment and the conclusion of the study that there is a relationship between the income level and family problems. The results also showed that family counseling plays a major role in modifying behavior, awareness the family with their problems, as well as changing the family's perception of children, reducing conflicts within the family, and enlightening conflicts and parent's mistreatment have a major role in the deviation of children. The study obtained some ways through which to avoid the problems of children and the family's understanding of sound socialization methods and happy married life and the use of civilized means to raise awareness of the negative effects of disadvantages result from previous problems by developing clear plans to prevent it before it occurs

قائمة الموضوعات

عنوان الموضوع	رقم الصفحة
الاستهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المستخلص	د
Abstract	هـ
فهرس الموضوعات	و
فهرس الجداول	ح
الفصل الأول: الإطار العام	
مقدمة	1
الدراسات السابقة	3
الفصل الثاني: الإطار النظري	
تمهيد	14
المبحث الأول: المفاهيم العامة للبحث	14
المبحث الثاني: النظريات المفسرة	20
الفصل الثالث: الإرشاد والتنشئة الاجتماعية	
تمهيد	37
المبحث الأول" الإرشاد الأسري	37
المبحث الثاني: الأسرة والتنشئة الاجتماعية	42
الفصل الرابع: الإرشاد عالميًا ومحليًا ومؤسساته	
تمهيد	51
المبحث الأول: الإرشاد الأسري من المنظور العالمي والعربي	51
المبحث الثاني : الإرشاد الأسري محليا	59

عنوان الموضوع	رقم الصفحة
المبحث الثالث: نماذج للمؤسسات الإيوائية في السودان	63
الفصل الخامس: الدراسة الميدانية	
تمهيد	70
المبحث الأول: الإجراءات المنهجية	70
المبحث الثاني: تحليل البيانات ومناقشة التساؤلات	75
الخاتمة	
النتائج	104
مقترح نموذج الارشاد الاسري لحد من ظاهرة التشرد	105
التوصيات	113
المصادر والمراجع	114
الملاحق	121

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
جدول (1/5)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير العمر	75
جدول (2/5)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	76
جدول (3/5)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	77
جدول (4/5)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير طبيعة السكن	78
جدول (5/5)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير مهنة رب الأسرة	78
جدول(6/5)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير الدخل الشهري لرب الأسرة	79
جدول (7/5)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير عدد الأطفال بالأسرة	79
جدول (8/5)	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير الترتيب داخل الأسرة	80
جدول (9/5)	يوضح دور الإرشاد الأسري في الحد من تشرد الأطفال	81
جدول (10/5)	يوضح في حالة حد الإرشاد الأسري من تشرد الأطفال	81
جدول (11/5)	يوضح في حالة عدم حد الإرشاد الأسري من تشرد الأطفال	82
جدول (12/5)	يوضح نجاح الإرشاد الأسري في الوقاية من المشكلات	82
جدول(13/5)	يوضح كيفية نجاح الإرشاد الأسري في الوقاية من المشكلات	83
جدول (14/5)	يوضح عمل الإرشاد الأسري في التقليل من المشكلات	83
جدول(15/5)	يوضح كيفية عمل الإرشاد الأسري في التقليل من المشكلات	84
جدول(16/5)	يوضح سبب عدم عمل الإرشاد الأسري في التقليل من المشكلات	85
جدول(17/5)	يوضح المشكلات الأسرية التي عالجها الإرشاد الأسري	85
جدول(18/5)	يوضح اقبال أسر الأطفال على البرامج الإرشادية	86
جدول(19/5)	يوضح الأسباب الأسرية إلى أدت إلى مشكلات الأطفال	87
جدول(20/5)	يوضح لعب الإرشاد الأسري دور في حل مشكلات الأسرة	87
جدول(21/5)	يوضح كيفية لعب الإرشاد الأسري دور في حل مشكلات الأسرة	88
جدول(22/5)	يوضح أسباب عدم لعب الإرشاد الأسري دور في حل مشكلات الأسرة	89
جدول(23/5)	يوضح علاج المشكلات الأسرية وفر بيئة صالحة	89

جدول(24/5)	يوضح كيف ساعد الإرشاد الأسري في وقاية الأسرة من مشكلاتها	90
جدول(25/5)	يوضح الأسرة المكان المناسب لتقديم خدمات العلاج الأسري للأطفال	190
جدول(26/5)	يوضح أسباب أن الأسرة المكان المناسب لتقديم خدمات العلاج الأسري للأطفال	91
جدول(27/5)	يوضح ما نوع الخدمات التي تقدمها المراكز الإرشادية لأسر الأطفال	91
جدول(28/5)	يوضح ماهي الوسائل المستخدمة في عملية الإرشاد الأسري	192
جدول(29/5)	يوضح الأشكال الإرشادية المقدمة للأسر	93
جدول(30/5)	يوضح كيف ساعد الإرشاد الأسري في الاستقرار الأسري	93
جدول(31/5)	يوضح الإرشاد الأسري وفر الوقاية للأسر من الوقوع في المشكلات	94
جدول(32/5)	يوضح كيف وفر الإرشاد الأسري الوقاية للأسر من الوقوع في المشكلات	195
جدول(33/5)	يوضح مساعدة الخدمات الإرشادية الأسر في حل مشكلات الأطفال	195
جدول(34/5)	يوضح كيف ساعدت الخدمات الإرشادية الأسر في حل مشكلات الأطفال	96
جدول(35/5)	يوضح كيف ساعد الإرشاد الأسري في المحافظة على الأطفال داخل الأسرة	197
جدول(36/5)	يوضح متى أصبح الإرشاد الأسري مهما لك ولأسرتك	97
جدول(37/5)	يوضح الأساليب المتخذة في الإرشاد الأسري	198
جدول(38/5)	يوضح مساهمة الأساليب المستخدمة في نجاح الإرشاد الأسري	199
جدول(39/5)	يوضح كيف ساهمت الأساليب المستخدمة في نجاح الإرشاد الأسري	99
جدول(40/5)	يوضح الإحصاء الوصفي واختبار الفروق لعبارات التساؤل الأول	100
جدول(41/5)	يوضح الإحصاء الوصفي واختبار الفروق لعبارات التساؤل الثاني	100
جدول(42/5)	يوضح الإحصاء الوصفي واختبار الفروق لعبارات التساؤل الثالث	102
جدول(43/5)	يوضح الإحصاء الوصفي واختبار الفروق لعبارات التساؤل الرابع	1102

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً: المقدمة

ثانياً: الدراسات السابقة

الفصل الأول
مدخل الدراسة

مقدمة:

تعد مشكلات الأسرة من أبرز المشكلات التي شغلت الأواسط العلمية والمعرفية ذات الصلة، وبخاصة دارسي الاجتماع وتحديداً ممارسي مهنة الخدمة الاجتماعية، باعتبار أن مشكلات الأسرة أصبحت متنوعة من حيث الأسباب والآثار والنتائج، إذ ارتبطت مشكلات الأسرة بالتغيرات التي طرأت على المجتمعات الإنسانية جراء تمدد الحضرية والتمدن وتغير الأدوار الذي ارتبط بتلك التغيرات إذ أصبح تداخل الأدوار والمكانة أمراً حتمياً في واقع الأسرة وخاصة الأسرة في المجتمع الحضري، الذي جعل دور الأبوين في تداخل مع متطلبات الحياة فقد شاركت المؤسسات الاجتماعية الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية بجانب المتطلبات المعيشية، التي فرضت على غالب الأسر عمل الأم والأب معا بل أحياناً عمل الأبناء أنفسهم وعليه فإن تلك الأوضاع قد تركت فراغاً في الجوانب الإرشادية التي تقوم الأبناء وتكسبهم السلوك وقواعد التنشئة الاجتماعية الذي يتوافق مع المجتمع. ويلاحظ أن المشكلات الأسرية التي أصبح لها علاج داخل المؤسسات الإيوائية جاءت بعد التغيرات التي مر بها المجتمع، وأصبحت في تنامي رغم وجود الدور والمؤسسات الإيوائية، الشيء الذي يجعل من الضرورة بمكان إجراء دراسة علمية للوقوف على أهم مسببات انتشار ظاهرة التشرد، وأهم وأفضل الطرق في وضع الحلول لها عبر الدراسة العلمية والعملية.

مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في أن مشكلات الأسرة المرتبطة بالتفكك الأسري وتشرد الأطفال أصبحت منتشرة وملاحظة من خلال التواجد الكثيف للأطفال في الدور الإيوائية بغرض حل المشكلات.

إلا أن المشكلة لا تزال مستمرة وفي تزايد دائم ومتعددة الأشكال والأسباب الواضحة والغير واضحة، وتكمن خطورة تلك المشكلات في أنها تتزايد رغم استمرار المعالجات والحلول المطروحة داخل الدور الإيوائية. ومن خلال عمل الباحث في مجال الرعاية لاحظ أن معظم الحالات في الدور الإيوائية من أسر متصدعة تسكن في الأطراف يسودها الجهل وعدم الوعي بالأطفال ومعاملتهم إنسانياً، وبما ان الدور لا تفي بحل مثل هذه المشكلات. ويرى الباحث

بالضرورة السعي لإيجاد سبل ووسائل أخرى مساعدة أو بديلة للأساليب المتخذة في الدور الإيوائية، بالتالي إن دور الإرشاد الأسري كمنهج لحلول المشكلات الأسرية يصبح مهماً كبديل لمعالجة المشكلة، ولذلك يسعى الدارس من خلاله لفهم وتحليل وتفسير مشكلة الأسر والأطفال من خلال فاعلية الإرشاد الأسري، وتمكين الاسرة ودعمها ودعمها ومساعدتها في حل المشكلات السلوكية التي تعيق طريقها في القيام بوظائفها تجاه الأطفال حتى تكون أسرة متماسكة تسهم في بناء المجتمع.

وتتلخص مشكلة الدراسة أكثر من خلال التساؤل التالي:

ماهو دور الارشاد الاسري في الحد من تشرد الأطفال؟ ويتفرع منه:

1. ما مدى الارشاد الاسري في التقليل من ظاهرة التشرد؟
2. ماهي المشكلات الاسرية التي عالجها الارشاد الاسري للوقاية من تشرد الأطفال؟
3. ماهي الوسائل والبرامج المستخدمة في الحد من التشرد؟

أهمية الدراسة:

الأهمية العملية:

1- التعرف على فاعلية الإرشاد الأسري مقارنة بالمؤسسات الإيوائية.

2- مساعدة أسر المشردين في حل المشكلات الأسرية وتحصينهم من الإنهيار.

3- جعل هذه النموذج عملا يسهم في خدمة هذه الشريحة.

الأهمية العلمية:

1- تزويد المكتبة بالتراث النظري في مجال الإرشادالأسري.

2- قلة البحوث العلمية في مجال الإرشادالأسري عدا القليل منها في علم النفس.

3- الاستفادة من نتائج الدراسة في تقديم الخدمات الإرشادية للأسر لتنمية القدرات من أجل حل المشكلات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

1- التعرف على نجاح برامج الإرشاد الأسري في المؤسسات الاجتماعية.

2- التعرف على المشكلات الأسرية التي عالجها الإرشاد الأسري للحد من التشرد.

3- التعرف على أفضل الأساليب المستخدمة في الإرشاد الأسري للحد من التشرد.

تساؤلات الدراسة:

1- ما دور الإرشاد الأسري في التقليل من ظاهرة التشرد الجزئي؟

ويتفرع منها:

1) ما هي المشكلات الأسرية التي عالجها الإرشاد الأسري للمحافظة على الأطفال من التشرد؟
2) ما الوسائل والبرامج التي يقدمها الإرشاد الأسري للحد من التشرد ؟
3) التعرف على أفضل الاساليب التوعوية للإرشاد الأسري في حل مشكلات أسر الأطفال؟

أسباب اختيار نموذج الإرشاد الأسري:

1. هو نتاج للاتجاه العالمي لمعالجة مشكلات الأطفال في الأسرة بدلاً من المؤسسات الإيوائية لأن الأسرة المكان الطبيعي للطفل، ففيها يتعلم قيم المجتمع لأن القيم الاجتماعية متباينة حسب العادات وثقافة المجتمعات، فوجود الطفل في الأسرة يتوفر لديه بعض الاحتياجات التي لا توفرها المؤسسات الإيوائية
2. في الأسرة يتعلم المهارات الحياتية وبها يحفظ التنوع البشري ويتعلم المسؤولية في المستقبل، في تكوين الأسرة نجد ان المؤسسات الإيوائية تركز في عملية التنشئة الاجتماعية على الأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات وهم مرتبطين بساعات معينة بالعمل لتنشئة الأطفال،
3. نجد أن الأسرة طوال اليوم مع الأطفال في التربية وتعديل السلوك وأيضاً تكلفة المؤسسات أكبر من الأسرة
4. بالتجارب أثبتت الدراسات أن معظم الأطفال الذين تربوا في المؤسسات سلكوا سلوكاً انحرافياً، كما أكد جميع المتدربين في ورشة اليونيسيف حول وضعية الأطفال في الشارع، ومن خلال النقاش أكدو أن قضايا معالجة الأطفال في الغالب أن الأسرة هي الأنسب لرعاية الأطفال.

ثانيا: الدراسات السابقة

دراسة العطاس (2011)، عنوان الدراسة: فاعلية برنامج إرشادي جماعي لتنمية الوعي بأساليب التواصل الأسري بين الآباء والأمهات، بناء على دراسة على أولياء الأمور بمدينة سيون بالجمهورية اليمينية.

تمثلت مشكلة الدراسة في بدء الاهتمام منذ زمن بعيد بالطفولة والمشاكل التي يصاب بها الأطفال – نفسية وعقلية أو سلوكية – ومعظمها تشير بطريق مباشر أو غير مباشر على أهمية الروابط والعلاقات الأسرية وتعجل على إهمال تلك الروابط بالآثار الحسنة التي تنسب بين أفراد الأسر.

وفي الزمن القريب بدأت الدراسات تشير وتؤكد بشكل مباشر إلى أثر التواصل الاجتماعي على سلامة سلوكيات الأطفال فقد أكدت دراسة فورج (2002) ودراسة الحسيني (2007) وجود علاقة بين جنوح الأحداث والعلاقة المتوترة مع الوالدين، واستجابة للمتغيرات العالمية المعاصرة في تحقق الروابط الأسرية (بين الآباء والأبناء) ودورها في بناء الشخصية السوية للطفل والحد من جنوح الأحداث وتعاطي المخدرات وهروب المراهقات وأثرها فتنمية الذكاء والتنشئة الصالحة، ومن خلال عمل كمرشد ديني في المساجد وبعض المؤسسات التربوية والتأديبية وجدت أن أكثر المواضيع التي تطرح علينا كانت ما لا يدع مجال للشك ضعف الأسرة وجهلها بالثقافة الأسرية.

ولذلك تبلورت مشكلة الدراسة لدى الباحث في قصور الوعي بأساليب التواصل الأسري بين الآباء والأبناء ومعرفة مفرداته ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

ما فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الوعي بأساليب التواصل الأسري بين الآباء والأبناء لدى بعض أولياء الأمور في محافظة حضرموت؟

هدفت الدراسة إلى التصدي لمشكلة تناقص الوعي بأساليب التواصل الأسري من خلال برنامج إرشادي تم إعداده ، برنامج إرشادي ذو طبيعة انتقائية تكاملية كاتجاه حديث في مجال الإرشاد النفسي مترابط نسق ليسهم في تنمية الوعي بأساليب التواصل الأسري، لتحقق من مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة في تنمية الوعي بأساليب التواصل الأسري لدى أفراد عينة الدراسة من خلال المعالجات الإرشادية، الاستفادة من نتائج الدراسة في تقديم الخدمات الإرشادية لتنمية الوعي بأساليب التواصل الأسري في مجتمعات مشابهة لمجتمع الدراسة الحالية.، إكساب الآباء المعرفة العلمية للأسس التواصل الأسري.

فروض الدراسة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختباري القبلي والبعدي لأساليب التواصل بين الآباء والأبناء تعزي للبرنامج الإرشادي.، لا توجد فروق في فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح لتنمية الوعي بأساليب التواصل الأسري بين الآباء والأبناء تعزي إلى متغير النوع، لا توجد فروق في فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح لتنمية الوعي بأساليب التواصل

الأسري بين الآباء والأبناء تعزي إلى عمر الآباء.، لا توجد فروق في فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح لتنمية الوعي بأساليب التواصل الأسري بين الآباء والأبناء تعزي إلى المستوى التعليمي للآباء، لا توجد فروق في فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح لتنمية الوعي بأساليب التواصل الأسري بين الآباء والأبناء تعزي إلى عدد أبناء المستجيب.

المنهج المستخدم، اعتمد على المنهج التجريبي وعلى أدوات القياس المتمثلة في استمارة العلاقات واختيار أساليب التواصل الأسري كما تم تصميم برنامج وتم تنفيذه على ثماني أسر.

ونتائج الدراسة:توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختباري القبلي والبعدي تعزي للبرنامج الإرشادي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى متغير الجنس.،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى المستوى التعليمي،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى العمر، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى عدد أبناء المستجيب.

تعليق:

أجريت هذه الدراسة في الجمهورية اليمنية وركزت بشكل كبير على الإرشاد في مجال التواصل الاجتماعي بين الآباء والأبناء وأكدت الدراسة أهمية الإرشاد الأسري في الأسرة لانها هي أساس في بناء المجتمع وحمايته من التشظي واعتمدت على المنهج التجريبي على الأسرة وخلصت إلى أن عدم التواصل الأسري يؤدي إلى انهيار الأسر، واستفادت الدراسة الحالية منها في النتائج التي توصلت إليها في عدم التفاهم والتواصل بين الأسرة وأفرادها يؤدي إلى التفكك والانحراف مما جعل هذه مكملة لها في توعية الأسر بأهمية الإرشاد وأثره في حفظ أبنائهم من الانحراف والتشرد.

دراسة أبوالحسن (2007)، عنوان الدراسة: فاعلية برنامج الإرشادي المقترح في وقاية طالبات المرحلة الثانوية من مرض الايدز، السودان.

مشكلة الدراسة اجمع خبراء الصحة والإرشاد والاجتماع والسياسة على إن الإصابة بفيروس الايدز وما يتبعه من الإصابة بمرض الايدز تعتبر مشكلة صحية قومية شديدة الخطورة للعديد من أقطار العالم، إذ أن مكافحة مرض الايدز تتطلب من الجميع عملا موحداً متناسقاً مع ما تقتضيه مواجهة هذه الكارثة عملاً يبدأ من الأسرة حيث يجب أن نحمى صحة الأم وبالتالي صحة ومصالح أفراد الأسرة أجمعين.

ويجب ان تتاح لأفراد العائلة ولا سيما المراهقين والشباب كل المعلومات الأساسية حول

مرض الايدز وطرق التعرض له ووسائل تجنبه حتى يسلموا جميعا من المرض ويتسحلوا بسلاح الوقاية المستنيرة فلا يقعوا في الخطر دون وعي أو دراية وعلى الأسرة والمدرسة معا ان يتقاسما مسئولية تنشئة الجيل الصاعد على نحو قويم يتفق مع مبادئ المجتمع وقيمه ومثله فتلك هي الوسيلة الأساسية لاتقاء الايدز وعلى سائر قطاعات المجتمع وتنظيماته حكومية أم كانت غير حكومية مسئوليات جوهرية في الحملة ضد الايدز فكل منهم تفوذها الفعال وكلمته المؤثرة في مختلف الشرائح من المجتمع وهي شريحة لابد أن تكون كلها على قدر من الوعي والمعرفة لا غنى عنه حتى يمكنها أن تحمي نفسها من التهلكة.

وعلى الرغم من الجهود المتعددة التي تبذل والرغبة الواضحة في تثقيف الطلبة عن مرض الايدز فربما يتوفر التثقيف ضد فيروس العوز المناعي البشري في المدارس إلا أنه قد يقتصر على الحقائق الطبية والبيولوجية وليس على الموافق الحياتية الحقيقية في التعامل الفعلي مع هذا المرض إذا تواجد في محيط الدائرة من حولنا ويرجع ذلك:

1- تعتبر هذه الموضوع حساس للغاية أو متغير للجدل أو نوعاً من العيب.

2- من الصعب إيجاد وقت للتثقيف حول مرض الأيدز.

3- يتم التعرض بالمعلومات الخاصة بمرض الايدز في مقرر دراسي منوط بالفعل بالموضوعات الدراسية.

تساؤلات الدراسة ما هي معلومات الطالبات نحو مرض الايدز؟، ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح في هذه الدراسة في تصويب المعلومات والمفاهيم الغير صحيحة؟، ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح في إكساب طالبات الثانوي المعلومات والمعارف الصحيحة لأسباب طرق وانتقال مرض الايدز؟، ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح في هذه الدراسة في إكساب طالبات المرحلة الثانوية المهارات التي تكفل لهن الوقاية من الإصابة بمرض الايدز؟، ما مدى فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح في هذه الدراسة في إكساب طالبات المرحلة الثانوية لكيفية التعامل الصحيح مع مريض الأيدز؟

أهداف الدراسة التعرف على معلومات الطالبات تجاه مرض الايدز، تصميم برنامج إرشادي وقائي لطالبات المرحلة الثانوية من مرض الايدز، تجريب البرنامج الإرشادي الوقائي المقترح لمعرفة فاعليته.

أدوات الدراسة اعتمدت هذه الدراسة على برنامج إرشادي يتضمن الجوانب المعرفية والمهارية

التي تتعلق بالوقاية من مرض الإيدز والوقاية.

أهم النتائج أظهرت نتائج الدراسة اثبات صحة الفرض الأول السابق الإشارة إليه حيث أشارت النتائج إلى وجود فرق معنوي بين المتوسط الحسابي للدرجات التي حصلت عليها الطالبات دون تطبيق أي برنامج إرادي حيث بلغت (46%)، أوضحت نتائج الدراسة أثبات صحة الفرض الثاني السابق الإشارة إليه حيث أشارت النتائج إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الحسابي للدرجات التي حصلت عليها الطالبات الفنية في بعد المعلومات والمفاهيم الخاصة بمرض الايدز قبل الانتظام في جلسات البرنامج الإرشادي موضوع الاهتمام والمتوسط الحسابي للدرجات التي حصلت عليها نفس الطالبات في نفس البعد عقب انتهاء من جلسات البرنامج الإرشادي المشار إليه وكانت الفروق لصالح متوسط القياس البعدي.

التعليق:

أجريت هذه الدراسة على طالبات مرحلة الثانوي عن مرض الايدز والغرض من الدراسة ما مدى معرفة الطالبات بمرض الايدز ومخاطره واستخدم أدوات جمع البيانات وتقصي المعلومات وخلصت الدراسة بأن معظم الطالبات ليس لديهم فهم عن مرض الايدز وبعد ادخال برنامج الإرشاد كانت النتيجة لصالح الطالبات للوعي بخطورة المرض.

موقف الدراسة الحالية منها استفادت في استخدام الإرشاد على شريحة الطالبات ونجد أن معظم الطالبات في المراهقة ومعظم الاطفال المتشردين في نفس الفئة وبالتالي يمكن الاستفادة من الدراسة في التركيز على الجزء من النتائج وتطبيقها على أسر المشردين للوقاية من التشرد.

دراسة بشاشة (2011)، عنوان الدراسة: دور الإرشاد الاجتماعي الأسري من منظور إسلامي في معالجة مشكلة ادمان المخدرات.

مشكلة الدراسة تمثلت في ان عدم الإهتمام بدور الإرشاد الزراعي من منظور اسلامي في المجال الاسرى تسبب في ظهور وتفاقم العديد من الظواهر السالبة في المجتمع السوداني علي وجه الخصوص، فمن الملاحظ أن هنالك اهتمام واسع لعمليات الإرشاد الإجتماعي تقوم بها بعض ال منظمات والمؤسسات الحكومية في دول اخرى حتي انها خصصت خطوط هاتفية علي مدار الساعة وعلي الرغم من ذلك الاهتمام هنالك العديد من الظواهر السالبة في هذه المجتمعات ولعل السبب في ذلك عدم الأخذ بالأسلوب الإسلامي في عمليات الإرشاد خاصة الأسري الذي يعمل علي قلق التوافق والتكيف الاجتماعي في المجتمع السوداني ومؤسسات الرعاية الاجتماعية بصفة

خاصة في مجال معالجة مشكلة إدمان المخدرات.

أهداف الدراسة الإسهام في توسيع دائرة تأصيل الإرشاد من المنظور الإسلامي وتفعيل القيم الدينية لتحقيق التكيف الاجتماعي، الوصول لمنهج إرشادي من المنظور الإسلامي مما يؤدي إلي تطوير طرق وسائل الإرشاد في المجتمع السوداني، تهدف الدراسة علي كشف آثار الإدمان مما يفسح المجال أمام وضع الحلول والبرامج التي يمكن أن تسهم في الحد من هذه المشكلة ومعالجتها، الوقوف علي الجهود المبذولة لمعالجة مشكلة إدمان المخدرات.

فروض الدراسة هي التفكك الأسري له أثر كبير في تناول وإدمان المخدرات لاحقاً، إنعدام الوعي بدور الأسرة تجاه الفرد المدمن من الأوامر التي تقود وتدفع الي تناول إدمان المخدرات، مشكلة إدمان المخدرات تؤثر علي الفرد والمجتمع، يوجد إرشاد إجتماعي اسري لمدمنين في المؤسسات الطبية، لايوجد إرشاد إسلامي في المؤسسات العلاجية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي عن طريق المسح الاجتماعي بالعينة، أما أدوات الدراسة الاستبيان والمقابلة والملاحظة.

أهم النتائج التي اظهرتها الدراسة ان تناول ادمان المخدرات يشير بعدم الرغبة في مواصلة التعليم وتركه، كما اثبتت الدراسة بأن عدم حل مشكلات الأبناء يدفعهم الي تناول وادمان المخدرات، كما توصلت الدراسة الي ان سوء المعاملة بين الآباء والأبناء يدفع بالأبناء الي تناول ادمان المخدرات، كما خلصت الدراسة بأن كثير من المشاكل الأسرية من أكبر العوامل الاساسية في تناول المخدرات، كما أوضحت الدراسة ان المستشفيات لاتهتم بوضع برامج اجتماعية وإرشادية بصورة علمية.

التعليق:

أجريت هذه الدراسة علي مدمني المخدرات وهدفت علي عملية الإرشاد من منظور اسلامي مما جعلها دراسة مقصورة بالقيم الاسلامية فقط واستخدمت المنهج المسح الاجتماعي في الدراسي وتوصلت الدراسة الي ان عدم حل المشكلات الأسرية وسوء ال معاملة بين الآباء والأبناء وعدم التعليم هو الدافع الاساسي لادمان المخدرات، موقف الدراسة الحالية منها استفادت من النتائج التي توصلت اليها المتمثلة في المشاكل الأسرية وسوء العلاقات بينب الأبناء والآباء يؤدي الي الادمان يمكن ان تركز عليها الدراسة الحالية بمعالجة المشاكل الأسرية للوقاية من تشرد الاطفال لان الادمان والتشرد كلهما انحرافات سلوكية وبالتالي يمكن تفاديها

بالإرشادالأسري.

دراسة عباس (2016)، عنوان الدراسة: برنامج إرشادى لتخفيف السلوك العدواني لدى الأطفال في دور التربية والاصلاح بولاية الخرطوم.

تمثلت مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحث لفترة تجاوزت العشرة اعوام في مجال العمل الطوعي الذي اتاح له فرصة الاحتكاك بعدد من فئات المجتمع المختلفة، لفتت انتباهه فئة أطفال التربية والاصلاحيات الذين لمس فيهم ميول ورغبة عالية في للتعامل مع الاخرين بعنف وعدوان وهو ما يرجعه الباحث لعدد من العوامل المختلفة منها ماهو ذو صلة بالأسرة أو المجتمع، وحسب علم الباحث لم يجد اي برنامج مطبق أو معمول به بهذه الدور ليحد أو يخفف السلوك العدواني لدي هؤلاء الاطفال، لذا اتجه الباحث لتصميم برنامج إرشادي الي التخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال دور التربية والاصلاح.

أهداف الدراسة هي التحقق من مدى فاعلية البرنامج المقترح للتخفيف من السلوك العدواني علي المجموعة التجريبية من أطفال دور التربية والإصلاح، التعرف علي الفروق بين الذكور والإناث في درجة السلوك العدواني بين افراد المجموعة التجريبية في مرحلة القياس البعدى، التعرف علي الفروق تبعاً لمتغير العمر في درجة السلوك العدواني بين افراد المجموعة التجريبية في مرحلة القياس البعدى، التعرف علي مدى استمرار تحصين النتائج من تطبيق البرنامج المقترح لتخفيف السلوك العدواني للمجموعة التجريبية من أطفال دور التربية والاصلاح.

فروض الدراسة هي توجد فروق ذات دالة إحصائية في درجة السلوك العدواني لدى أطفال دور التربية والإصلاح بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، توجد فروق ذات دالة إحصائية في درجة السلوك العدواني لدى أطفال دور التربية والإصلاح بالمجموعة التجريبية في القياس البعدى تعزى الي عامل النوع، توجد فروق ذات دالة إحصائية في درجة السلوك العدواني لدى أطفال دور التربية والإصلاح للمجموعة التجريبية لعامل العمر، توجد فروق ذات دالة إحصائية في درجة السلوك العدواني لدى أطفال دور التربية والإصلاح للمجموعة التجريبية في القياس البعدى تعزى الي عامل المواطن الأصل، توجد فروق ذات دالة إحصائية في درجة السلوك العدواني لدى أطفال دور التربية والإصلاح المجموعة التجريبية في ظل متغير فترة المتابعة بين القياس البعدى وتتبعاً بعد شهر من انتهاء تاريخ الفترة في الاصل 3 شهور لمحدودية محكوميات الاطفال تم تقليلها لشهر.

استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي الذي يعتبر من انجح المناهج دقة ونتيجة، واستخدمت أدوات للدراسة، الملاحظة، المقابلة.

أهم نتائج الدراسة توجد فروق ذات دالة إحصائية في درجة السلوك العدواني لدى أطفال دور التربية والإصلاح في القياس البعدى بين المجموعتين التجريبية الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، توجد فروق ذات دالة إحصائية في درجة السلوك العدواني لدى أطفال دور التربية والإصلاح للمجموعة التجريبية في القياس البعدي في ظل متغير النوع والعمر والموطن الأصلي، توجد فروق ذات دالة إحصائية في درجة السلوك العدواني لدى أطفال دور التربية والإصلاح للمجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتابعي.

التعليق:

استهدفت الدراسة الإرشاد لتخفيف السلوك العدواني لدى اطفال دور الاصلاح والتربية واستخدمت المنهج التجريبي وخلصت الدراسة الي ان الاطفال في الدور يتعلمون السلوك العدواني وركزت علي التجربة، مما جعلها دراسة أكثر دقة وضبط، موقف الدراسة الحالية منها استفادت معها في النتائج التي توصلت اليها بأن دور التربية ليس صالحة للتنشئة وإكتساب السلوك القويم واختلفت معها في المنهج التجريبي بما ان هذه الدراسة استخدمت المنهج الوصفي ولكن نجد ان الدراسة الحالية يمكن ان تستفاد منها في ان الدور ليست صالحة للأطفال، مما جعل الباحث يركز في فاعلية الإرشادالأسري كبديل لدور الإيوائية.

دراسة يوسف (2012)، عنوان الدراسة: فاعلية إرشاد جماعي لخفض قلق الإمتحان لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسة تجريبية تبوك السعودية.

مشكلة الدراسة هي بدأ اهتمام الباحث بهذه المشكلة عندما لاحظ اثناء عمله لمعلم بالمرحلة الثانوية أن بعض الطلاب يهابون الامتحان وينتابهم التوتر والقلق عند الاعلان عن بدء الامتحان واثناء أدائهم للإمتحانات وتتلخص مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

مامدى فاعلية برنامج الإرشاد النفسي المقترح في خفض قلق الامتحان لطلاب الصف الثالث في المرحلة الثانوية بمدارس دار الرأي بتبوك؟ ومن السؤال الرئيسي تتفرع الاسئلة التالية: هل توجد فروق في مستوى قلق الامتحان لدي عينة البحث بين درجاتهم قبل البرنامج وبعده لصالح قبل البرنامج؟، ما السمة المميزة لقلق الامتحانات لدى عينة البحث؟، هل يوجد تفاعل

دال في قلق الامتحان بين مجموعات تفاعل ترتيب القياس وتعليم الاب؟، هل يوجد تفاعل دال احصائياً في قلق الامتحان بين مجموعات تفاعل ترتيب القياس وتعليم الام؟، هل يوجد تفاعل دال احصائياً في قلق الامتحان بين مجموعات تفاعل ترتيب القياس وحجم الأسرة؟، هل يوجد تفاعل دال احصائياً في قلق الامتحان بين مجموعات تفاعل لترتيب قياس والترتيب الولادى؟، هل المتغيرات (تعليم الاب ، تعليم الام، حجم الأسرة ، الترتيب الولادى) القدرة علي التنبؤ بدرجات الافراد علي القياس البعدى؟

أهداف الدراسة الفروق في قلق الإمتحانات لدى عينة البحث قبل البرنامج وبعده، السمة المميزة لقلق الإمتحانات لدى عينة البحث قبل التطبيق وبعد التطبيق، التفاعل في قلق الإمتحانات بين مجموعات تفاعل ترتيب قياس وتعليم الاب، التفاعل في قلق الإمتحانات بيثن مجموعات تفاعل ترتيب القياس وتعليم الام، التفاعل في قلق الامتحانات بين مجموعات تفاعل ترتيب القياس وحجم الأسرة، التفاعل في قلق الامتحانات بين مجموعات تفاعل ترتيب مقياس والترتيب الولادى، قدرة متغيرات (تعليم الاب، تعليم الام ، حجم الأسرة ، الترتيب الولادى، التنبؤ بدرجات الافراد علي القياس البعدى).

فروض الدراسة هي توجد فروق دالة احصائية في قلق الامتحان لدى عينة البحث بدرجاتهم قبل البرنامج وبعده لصالح قبل البرنامج، تتسم عينة البحث بدرجة مرتفعة دالة في قلق الامتحان قبل التطبيق ودرجة منخفضة بعد التطبيق، يوجد تفاعل دال احصائياً في قلق الامتحان بين مجموعة تفاعل ترتيب القياس وتعليم الأب، يوجد تفاعل دال احصائياً في قلق الامتحان بين مجموعة تفاعل ترتيب القياس وتعليم الام، يوجد تفاعل دال احصائياً في قلق الامتحان بين مجموعة تفاعل ترتيب القياس وحجم الأسرة، يوجد تفاعل دال احصائياً في قلق الامتحان بين مجموعة تفاعل ترتيب القياس والترتيب الولادى، المتغيرات (تعليم الأب ، تعليم الأم ، حجم الأسرة ، الترتيب الولادى) القدرة علي التنبؤ لدرجات الافراد علي القياس البعدي.

استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي وتمثلت أدوات جمع البيانات في المقابلة والاستمارة وجمع البيانات والبرنامج الإرشادي المصمم للدراسة.

أهم نتائج الدراسة توجد فروق دالة احصائية بين درجاتهم في قلق الامتحان قبل البرنامج وبعده لصالح قبل التطبيق، يوجد تفاعل دال احصائياً في قلق الامتحانات بين مجموعات تفاعل ترتيب القياس وتعليم الأب الأكبر، الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة طلاب المقدرين

من أب مستواه التعليمي ثانوي فما فوق الثانوي لصالح القياس القبلي، تتسم عينة البحث بدرجة مرتفعة دالة في قلق الامتحان قبل التطبيق ودرجة منخفضة بعد التطبيق.

التعليق:

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية في منطقة تبوك وركزت علي برنامج الإرشاد لخفض القلق من الإمتحانات وإستخدمت المنهج التجريبي مع مجموعة من الطلاب واستخدمت ادوات جمع البيانات المقابلة وخلصت الدراسة الي ان اهم النتائج في انخفاض القلق بعد إدخال برنامج الإرشاد واستفادة الدراسة الحالة منها في أهمية برنامج الإرشاد في معالجة المشاكل الأسرية في تبصيرهم في أداء دورهم تجاه أطفالهم بالرغم من إختلاف هذه الدراسة معها في المنهج التجريبي إلا أنها دراسة دقيقة لانها ركزت علي الطلاب في فترة زمنية محددة وهي فترة الامتحانات وبالتالي تأتي هذه الدراسة مكملة لها في الإرشاد بصورة مستمرة لحماية الأسر من التفكك.

دراسة حسين (2010)، عنوان الدراسة: دور الإرشاد النفسي في تخفيف سوء التوافق النفسي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدرسة القبس الثانوية الخرطوم.

ومشكلة الدراسة تحتوى مدرسة القبس الدبلوماسية علي طالبات نشأن في بلدان أجنبية وعربية مختلفة مما أدي الي وجود تنوع ثقافي وظهور مشكلات تتأقلم مع المجتمع السوداني وظهور مشكلة التوافق النفسي ، فصاغت الباحثة الأسئلة التالية :

هل هنالك فروق في التوافق النفسي قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيقه وسط طالبات الصف الثالث الثانوى بمدرسة القبس الدبلوماسية؟، هل هنالك فرق في التوافق النفسي بين الطالبات تعزى علي العمر؟، هل هنالك فرق في التوافق النفسي بين طالبات تعزى علي المساق؟

يهدف البحث علي كشف دور الإرشاد النفسي في دعم التوافق النفسي لطالبات الصف الثالث الثانوي بمدرسة القبس الدبلوماسية الإنجليزية، وضع بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن ان تسهم في تنمية شخصية الطالبات بالصف الثالث الثانوي بوصفهم بنية مستقبل البلاد في المهن المختلفة.

وفروض الدراسة توجد فروق دالة إحصائية في القياس القبلي قبل تطبيق البرنامج الإرشادي والقياس البعدى بعد تطبيق البرنامج الإرشادي في التوافق النفسي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدرسة القبس الدبلوماسية لصالح القياس البعدي، توجد فروق دالة إحصائية في التوافق

النفسي تعزى إلي متغير العمر، توجد فورق ذات دالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى إلي متغير المساق.

إستخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك للتعرف علي دور الإرشاد النفسي في تخفيف سوء التوافق النفسي واستخدم الأدوات مقياس التوافق النفسي وبرنامج الإرشاد النفسي من تصميم الباحثة.

أهم نتائج الإهتمام بالمحاضرات والندوات التي تناولت الاضطرابات النفسية والإنفعالية في المراحل العمرية المختلفة والإهتمام ببرنامج التوعية، الإستفادة من وسائل الإعلام في زيادة وعي المجتمع والمشكلات التي قد تؤثر علي التوافق في فترة المراهقة، التعاون من قبل الأسرة والمدرسة عن طريق الندوات لمعرفة المشكلات التي تؤدي إلي سوء التوافق، التأكد علي وجود المرشدين في كل المدارس.

التعليق:

هدفت هذه الدراسة علي مشكلات التوافق النفسي بين الطالبات الثانوي في التعليم الأجنبي، وركزت الدراسة علي الإرشاد النفسي لإحداث التغيير في السلوك، واستخدمت المنهج التجريبي، وخلصت الدراسة بأهمية الإرشاد النفسي في حل مشكلات الطالبات واستفادة الدراسة الحالية منها في نتائجها في برنامج الإرشاد في تغيير السلوك الشاذ وهذا يدفع بالباحث في التعمق في دراسة الأسرة واستخدام برنامج الإرشادالأسري في حل مشكلات التشرد.

خاتمة:

تناول هذا الفصل الإطار العام الدراسة التي أحتوت على المقدمة ومشكلة، أهمية الدراسة، وأيضاً حدود الدراسة ومنهجيتها إلى غير ذلك، وأيضاً أحتوت على المفاهيم الدراسة والمفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة وأوجه الشبة والاختلاف مع دراسة الباحث ومدى استفادة المباحث منها.

الفصل الثاني
الإطار النظري

تمهيد:

المبحث الأول: المفاهيم العامة للبحث

المبحث الثاني: النظريات المفسرة

الفصل الثاني
الإطار النظري

تمهيد:

تصاغ النظرية عندما تكون هنالك مجموعة من العلاقات التحقق من صحتها جزئياً بين مجموعة من الظواهر.

والدراسة الحالية اعتمدت على نظريات يمكن من خلالها تحليل العلاقات والعوامل المتداخلة في الأنساق المختلفة، والتوترات المودية إلى التفكك الأسري في المجتمع وكيفية التصدي لها. وتستند الدراسة على مجموعة من النظريات في تفسير الظاهرة، وتشمل على نظرية العلاج الأسري والنظرية التفاعلية الرمزية، ونظرية الضبط الاجتماعي، والنظرية البنيوية الوظيفية ونظرية الأنساق.

المبحث الأول: المفاهيم العامة للبحث

مفهوم الدور: هو السلوك المتوقع من شاغل المكانة فيرتبط الدور بالمكانة ارتباطًا وثيقًا بحيث يستخدم الدور والمكانة احيانًا بالتناوب للإشارة الى المعنى نفسه. (نخبة من المتخصصين، 2010، ص37).

تعريف آخر:

هو السلوك المتوقع لشخص يشغل مكانة اجتماعية معينة أو مركزًا اجتماعيًا في نسق اجتماعي.(يوحنا،2016، ص148).

التعريف الاجرائي:

هو عبارة عن مجموعة مركبة من القواعد العامة التي تحدد الواجبات والالتزامات التي تنظم تعاملات الفرد مع الآخرين ذوو المكانات الأخرى.

مفهوم الإرشاد الأسري: الإرشاد في اللغة counseling من رشد والإرشاد ضد القي تقول "وارشد الله تعالى" "الارشد يرشد إرشاد والرشد" هو إبعاده ضد القي والضلال، اي تحقيق الصواب والفاعل منه راشد ومرشد ذلك مغذي أن الإرشاد يعني الوصول الى الرشد والصلاح أو السداد أو السواء، وبذلك يشير اللفظ أن تقديم العون والمساعدة والنصح والتوجيه وتغيير السلوك وتعديله وتعليم الفرد أنماط سلوكية جديدة والتخلص من العادات السلبية والتوعية بالأساليب لتخليصه مما

يعانيه من مشكلات والأزمات وإرشاده الى الطريق الصواب وإبعاده عن طريق الضلال أو الغي أو الطغيان أو الفساد والإنحراف أو المعاناة من الأمراض والأزمات النفسية الخفيفة نسبياً.

وذلك لان المشكلات النفسية الصعبة تحتاج إلى العلاج النفسي ولا يلغى معناها الإرشاد فالإرشاد لغة من رشد يرشد إرشاداً بمعنى المساعدة والتغيير في السلوك نحو الافضل (منتديات).

مفهوم الإرشاد الأسري في الاصطلاح: الإرشاد بمعنى الوعظ وتزكية النفس وغايته المقصدية إذن هي تحقيق تنمية روحية للمؤمن لنقله من حالة الغفلة إلى حالة الذكرى ترقية كإدراج الإيمان تذكرة وترقية (صديق، بدون سنة: 5).

هو عملية تعلم تركز على النمؤ الشخصي للأبناء اللذين يتعلمون لاكتساب الاتجاهات والمهارات الضرورية وتطويرها واستخدامها لحل مشكلاتهم وهمومهم، حيث تتم مساعدة الآباء ليصبحوا أفراداً يعملون على أكمل وجه لمساعدة أطفالهم والاهتمام بالتوافق الجيد (موسى، 2015: 210).

هو عملية مساعدة الاسرة (الوالدين والاولاد والاقارب) فرادى او كجماعة فى فهم الحياة الاسرية ومسوؤلياتهم لتحقيق الاسقراروالتوافق الاسرى وحل المشكلات الاسرية (الختانة، 2012: 53).

الإرشاد هو عملية تفاعل تحدث في موقف خاص بين شخصين أحدهما مرشد والآخر مسترشد بهدف تسهيل حدوث تغييرات في سلوكه المسترشد تمكنه من الوصول إلى حلول مناسبة لمشكلة واحتياجاته.

وأيضاً يعرف بيتروفيسا وزملائه الإرشاد بأنه العملية التي يحاول من خلالها مرشد مؤهل تأهيلاً متخصصاً مساعدة شخص آخر على فهم ذاته واتخاذ القرارات وحل المشكلات (القريطي، 2014: 22).

مفهوم الإرشاد الأسريفي الخدمة الاجتماعية: الإرشاد الأسري في الخدمة الاجتماعية: على أنه التأثير الايجابي في شخصية العميل والظروف البيئية المحيطة لتحقيق أفضل أداء ممكن لوظيفته الاجتماعية، أو تحقيق أفضل استقرار ممكن لأوضاعه الاجتماعية في حدود إمكانيات المؤسسة.

وأيضاً الإرشاد الاجتماعي هو عميلة أساسية يقوم بها المرشد الاجتماعي في عمله مع

الأفراد والأسرة تقوم على أسس عملية ومهارة في الأداء المهني، وهي تهدف إلى مساعدة الأفراد على استخدام قدراتهم وامكانياتهم ليكونوا أكثر إيجابية في التعامل مع بيئتهم والوقاية من الانحراف في إطار أسس ومبادئ وأخلاقيات الخدمة الاجتماعية كمهنة (متولي، 2011: 14).

مفهوم الإرشاد الأسري في علم الاجتماع: هو عملية مبنية على علاقة مهنية خاصة بين المرشد المتخصص والمسترشد ويعمل المرشد عن طريق العلاقة الإرشادية على فهم المسترشد ومساعده على فهم نفسه واختيار أفضل البدائل المتاحة له بناءاً على واعيه بمتطلبات البيئة الاجتماعية وتقييمه لذاته وقدراته وإمكانياته الواقعية (العيساوي، 2015: 36).

مفهوم الإرشاد الأسري في علم النفس: هو تمكين الفرد من فهم افضل لنفسه واكتساب وجهات نظر صحيحه نحو الحياة والناس والوصول الى النضج المتكامل بجوانب شخصيته المتعدده واطلاق طاقاته حتى يصل الى اقصي درجة من التوافق (أحمد، 2012: 7).

التعريف الإجرائي لمفهوم الإرشاد الأسري: ومن خلال المفاهيم السابقة توصل الباحث للتعريف الإجرائي الآتي: بأنه نوع من التدخل العلاجي في نطاق الأسرة لمجموعة مترابطة ذلك من أجل إحداث تغيير فيها ويتم النظر إلى الأسرة العلاقة الانفعالية الإرشادية كوحدة خاضعة بكاملها للإرشاد دون أن يكون موجها إلى شخص بعينه، وهو عملية اساسية تتطلب حس الناس مع بعضهم البعض للعمل لحياة يسودها الاحترام والامان.

مفهوم الأسرة Family: كما يشير بن منظور (1993م) أن الأسرة هي القوة والشدة ولذلك تفسر بأنها الدرع الحصين وإن أعضاء الأسرة يشد بعضهم أزر بعض يعتبر كل واحد منهم درعاً للأخر وتطلق كلمة أسرة على أهل الرجل وعشيرته كما تطلق إلى الجماعة التي يجمعها هدف مشتركة.

مفهوم الأسرة في اللغة: المقصود بالأسرة في تعريف قطر المحيط (العتيباني) الأسرة من الاشارة وهو مايشير به للأسرة الدرع أو العشرية.

تعريف المعجم الوجيز: الأسرة تعني اصل الرجل وعشيرته والجماعة التي يربطها امر مشترك.

تعريف قاموس علم الإجتماع: الأسرة هي جماعة بيولوجية نظامية تتكون من رجل وأمرأة تقوم بينهما روابط زوجية مقررة، وأبناء ويطلق على هذا الشكل مصطلح (الأسرة النووية) (الأولية) هذا يشكل أكثر الانواع في المجتمعات كافة.

وعرفها كونت وهو أحد علماء الاجتماع من الرواد الاوائل بإنها خلية الأولى في جسم المجتمع وانها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور إنها الوسيط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد، وايضاً إشار هربرت سنبسر بأن الأسرة هي الوحدة البيولوجية الاجتماعية.

مفهوم الأسرة في الإصطلاح: هي الإرتباط الدائم بين رجل وامرأة وما يترتب على ذلك من إنجاب ورعاية أطفال والقيام ببعض الوظائف التي لم تسقط عن الأسرة في تطورها من صورة الى أخرى بتغير المجتمع وثقافته (عبدالمعاطي، 2015: 7).

مفهوم الأسرة في علم الإجتماع: هي جماعة إجتماعية نظامية تتكون من رجل وإمرأة يقوم بينهما رابطة زواجية معززة بالإضافة الى الأبناء (قشيطات، 2015: 15).

مفهوم الأسرة في علم النفس: هي النواة الأولى التي ينشأ فيها الأفراد والتي تعتبر الجماعة الأولى ايضاً فالأسرة مجتمع مصغر وفيها تتكون مبادئ العلاقات والطباع الاجتماعية فيما تنشأ اسس العلاقات بين الأفراد (بركات، 1977: 17).

مفهوم الأسرة في الخدمة الاجتماعية: انها معيشة رجل وامراءة على اساس الدخول فى علاقات يقرها المجتمع ويترتب عليها حقوق ووجبات مثل رعاية الابناء وتربيتهم والمحافظة على الارث الحضاري (عبدالسلام، 1989: 117).

التعريف الإجرائي لمفهوم الأسرة: من خلال التعريفات السابقة خلص الباحث لهذا التعريف الإجرائي للاسرة: هي جماعة أولية يتلقى فيها الفرد أساليب التنشئة الاجتماعية ويتعلم من خلالها المعايير والقيم في جو تسوده الإلفة والمحبة والتواصل.

ويستشهد الباحث بآية من القرآن الكريم عن الأسرة قال تعالى:

{وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} (21) سورة الروم

مفهوم النموذج: (حبيب،17:2016)

هو إطار عملي للممارسة المهنية يتضمن تحديد المتغيرات الأساسية للممارسة ويوضح أهداف التدخل ومجالاته وإستراتيجيات وتكنيكات التدخل المهني والأدوار والممارسة المهنية.

وأيضاً عرفه جيمس كنايسون: النموذج هو الأداء تبني على أساس مكونات مهارية واستخدام القدرات الذهنية لتصور الواقع التطبيقي وهذه الأداء يمكن الاعتماد عليها واستخدامها في مواقف متنوعة.

وأيضاً عرفه أحمد السنهوري: النموذج هو محددات تتعلق بممارسة في مواقف مهنية محددة مرتبطة وتأخذ مداخل الخدمة الاجتماعية وتصلح للتعميم في المواقف المتشابه ويمكن اعتبارها نماذج الممارسة المهنية ونظريات لممارسة نوعية.

التعريف الإجرائي لمفهوم النموذج: من خلال التعريفات السابقة خلص الباحث لهذا التعريف الإجرائي للنموذج: هو إطار احترافي له مفاهيم محددة وافتراضات ومبادئ تطورت بشكل منظم من خلال العمليات التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في مساعدة الناس للقيام بعملية المواقف الصحيحة.

تعريف الظاهرة الاجتماعية: الظاهره الاجتماعية هي كل حادثه من شانها عن تعبر عن مظاهر الحياة الاجتماعية

وايضا هي موضوع بطبيعة العلاقات وبطبيعة القيم الاجتماعية في المجتمع.

القابلين للتشرد: هم الفئات التي أكثر عرضة للتشرد ولديها ظروف اجتماعية تدفعهم للتشرد، وهم (التسرب المدرسي، عمالة الأطفال، والتسول).

تعريف التسرب المدرسي:هو انقطاع الطالب عن الدراسة وعدم اتمامه لهذه المرحله وهي من الظواهر الخطيرة المشوه للمجتمع بشكل كبير في مختلف المجتمعات حيث انها تؤثر في الطفل سالب وتعيق نمووتطوره وتقدمه مخلتف الجياة (ريم عايش :2017)

التعريف الاجرائي : خروج الطفل اثناء الدوام الدراسي للشارع للقضاء وقت الدوام والرجوع الاسرة نهاية اليوم

تعريف التسول: هو الطفل قام بالقاء نفسه نهر الطريق مستدرا عطف الناس بعاهه اصيب بها اوبحاله مريضيه لازمته وذلك للضغط نفسيا من اجل مساعدته ماديا.

وايضا هو الطفل الزي يقوم بعرض سلع او خدمات تافههاو القيام بالعاب بهلوانيه مثال عرضه السلع عديمة القيمه(حجازي بيوتي:2005،28)

التعريف الاجرائي :هم الاطفال اللذين يتخذون الشارع مكان للكسب العيش والعمل .

تعريف عمالة الاطفال :هي كافة الاعمال الطوعية والماجوره التي يقوم بها الاطفال الغير مناسبه للعمر وقدراته ويمكن يكون سالب علي نمؤ الجسمي والذهني .....

توثيق (موسوعه ويكييدا)

التعريف الاجرائي: هم الاطفال اللذين يعملون في الاماكن العامة في اشغال تؤثر علي صحتهم

النفسيه والبدنيه زالاجتماعية والذهنيه

التعريف التشرد الجزئ: هم الاطفال اللذين يقضون نهارهم في الشارع يمارسون التسول والمهن الخير لائق بهم ثم يذهبون الي منازلهم ليلا .(وزارة التنمية الاجتماعية ،مركز الدور الايوائيه 20149:)

مفهوم التشرد Homelessness: التشرد لغة يعنى تشرد الاطفال نفر وخرج عن طاعتة فهو شارد وطرق. (التخطيط لشئون النازحين،16:1988).

التشرد هو حالة فعلية ظاهرة يبين منها أن المتشرد قد قعد عن العمل واستمرار الكسل والبطل (حبيب،494:2016).

تعريف أخر هو مصطلح على المتشرد على كل ذكر أو أنثى دون سن الثامنة عشر من العمر ويكون بلا مأوى أو يكون غير قادر على تحديد مكان سكنه والإرشاد على من يتولى أمره ولا يستطيع إعطاء معلومات كافية عن نفسه ويكون الطفل مشرداً أو عاطلاً إذا كان يبيت في الطرقات أو مارقاً عن سلطة أبوية أو من يقوم برعايته أو متسولاً أو يمارس أعمالاً تتصف بالفسق وفساد الأخلاق (سالم، بدون سنة: 16).

مفهوم التشرد في الخدمة الاجتماعية: هو حالة من الانفصال عن المجتمع وتمييز غياب الروابط العاطفية التي تربط الأفراد المستقرين من بشبكة البنيان الاجتماعي المتصل بعضه بعض أو ضعف هذه الروابط (الدخيل،227:2006).

مفهوم التشرد فى علم الاجتماع: هو الطفل الذي عجزت اسرته عن اشباع حاجاته الجسمية والنفسية والثقافية الامر الذي دفع به لخروج من الاسرة والاقامة في الشارع

كبيئة بديلة لاشباع حاجاتة وتحقيق طموحاته ورغباته (التشرد في السودان، 17:1988).

مفهوم التشرد في الاقتصاد: المقصود به هو الطفل الذي لم تلبي اسرتة حاجاته ومتطلباتة الامر الذي دفع بة للبقاء و الاقامة بالشارع بهدف اشباعها (عيسي،75:2014).

مفهوم التشرد صحياً: هو الطفل الذي يكون عرضة للاصابة بلامراض نتيجة وجودة في الاوضاع لبيئة سيئة (فريد، بدون سنة:57).

مفهوم التشرد قانونياً: المتشرد هو الطفل الذي لم يبلغ عمره الثامنة عشر ووجدة في حالة يرجح معها الانزلاق نحو ارتكاب جريمة او توفر خطورة اجتماعية لدية باحتمالات ارتكاب جريمة (علي،154:2015).

مفهوم التشرد فى منظمة الامم المتحدة: هو طفل الشارع ذكركان او انثى والذى اتخذ من الشارع بما يشمل عليه المفهوم من اماكن مهجور اوبارصفة وكبارى الخ محلاً للاقامة والعيش دون اى رعاية اورقابة او حماية من قبل اشخاص بعينه (العطاس، 2011: 1).

التعريف الإجرائي لمفهوم التشرد: خلص الباحث من خلال التعريفات السابقة إلى التعريف الإجرائي للتشرد: هو أي شخص ذكر أو أنثى فقد الرعاية الأسرية وتحول إلى الشارع وأصبح مأوى له في مأكله ومشربه وملبسه واصبح يعتمد على الشارع كلياً أو جزئياً.

مفهوم الحدث في اللغة: يعني الشخص صغير السن والمقصود به الغلام في مرحلة عمرية بين سن البلوغ والطفوله خلالها لايخضع لاي اجراءت قانونية او عقابية لابعد بلوغه سن الرشد (توفيق،55:1977).

مفهوم الحدث اصطلاحاً: هو صغير السن الذي يحتاج للرعاية والتوجية ولم يبلغ مرحلة الادارك والمسالة الجنائية خيال تصرفاته وافعاله باعتبار غير مدرك لماهية الفعل الاجرامى (فريد، ب.ت:56).

مفهوم الحدث في علم الاجتماع: يقصد به الصغير من منذ ولادته حتي يتم نضجه الاجتماعي والنفسي وتتكامل لديه عناصر الرشد التمثلة في الادراك التام اي معرفة الانسان لطبيعة وضعه وعمله والقدرة علي تكييف سلوكه وتصرفاته طبعا لما يحيط به من ظروف ومتطلبات الواقع الاجتماعي (فريد، بدون سنة:57).

مفهوم الانحراف: بانه الشخص الذي يعتدى علي حرمة القانون ويرتكب فعلاً منهي عنه في سن معينه ولو اتاه البالغ لوقع تحت طائلة العقاب سواء اكان هذا الفعل مخالفة او جنحة او جنائية.

مفهوم الانحراف فى علم النفس: بانه هو الشخص الذي ارتكب فعل يخالف انماط السلوك المتفق عليه للاسوياء في مثل سنه وفي نيته نتجية معاناته صراعاً نفسياً لا شعورياً ثابتاً نسبياً يدفعة لا ارديا لارتكاب هذا الفعل الشاذ (علي،154:2015).

المبحث الثاني: النظريات المفسرة

أولاً: نظرية العلاج الأسري:

تطورت نظرية العلاج الأسري بناء على الآراء التي نادت بضرورة استخدام مداخل ونماذج تتكون من توقعات من نماذج أخرى وخاصة العلاج المعرفي السلوكي ونموذج حل المشكلات الاجتماعية المختلفة التي اتفقت بنظرها على الأسرة وعصفت باستقرارها واتزانها مما

أدى إلى تفكك وضعف العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وزيادة مشكلات الأداء الاجتماعي فيها مما أدى إلى انتشار العلاج الأسري.

ويرى جولدن بيرج Goldenberg أن العلاج الأسري أسلوب نفسي اجتماعي يكشف ويحلل ويعالج المشكلات الانفعالية داخل نسق الأسرة عن طريق مساعدة أفرادها معاً لتغير أنماط التفاعل الغير سليمة بالأسرة (شحاته، بدون تاريخ، 359).

وأيضاً بشير مفهوم العلاج الأسري إلى التدخل المهني من جانب الأخصائي الاجتماعي أو معالج الأسرة ويركز على النسق الكلي للأفراد وأنماط التفاعل بين الأشخاص وأنماط الاتصال ويسعى هذا التدخل إلى توضيح الأدوار والالتزامات المتبادلة وتشجيع السلوكيات الأكثر قابلية للتكيف بين الأسرة حيث يركز المعالج على الانفعالات اللفظية وغير اللفظية وعلى الحاضر الذي تعيشه الأسرة أكثر من الماضي.

أهداف العلاج الأسري:

- العمل على مساعدة الأسرة على كشف ومعرفة نقاط الضعف التي تؤثر فيها.
- تقويم القدرات التكاملية للأسرة على قدرتها على جمع أعضائها.
- تقويم الإنسجام والتوازن في العلاقات بين أعضاء الأسرة.
- تقويم القيم الايجابية وإضعاف السلبية منها لدى أعضاء الأسرة.
- تقوية الفرد ضد القوى المهدمة سواء داخلية أو فيما يحيط به من بيئة أسرية.
- مساعدة الأسرة في زيادة وتحقيق التماسك الأسري. (شحاته، بدون تاريخ: 353)

مرتكزات نظريات العلاج الأسري لدى عبد الناصر عوض:

1/ بناء الانفعالات الأسرية:

يعول هذا المرتكز على بناء الانفعالات بين أعضاء الأسرة في إطار مناخ اجتماعي سوي ويستبعد الفهم الخاطئ لمضمون الرسائل المتبادلة وتأثر عملية الاتصال خارج وداخل النسق الأسري مجموعة العوامل منها حجم الأسرة والضغوط والاتجاهات والميول ويركز هذا المبدأ على أساليب متنوعة مستمدة من نظرية الاتصال التي تدور في محورها حول تعديل طريقة الاتصال الأسري وقد يتضمن غلق قنوات اتصال وفتح قنوات اتصال جديدة لتحقيق الضغوط واستبعاد الأحداث العارضة من عملية الاتصال.

2/ مرتكز تغيير القيم وتوضيح الحدود الأسرية:

يهدف إلى تبني الأسرة أهداف مشتركة والاتفاق على طرق حل المشكلات داخل النسق الأسري ويتحقق ذلك في ضوء الاتفاق على ضوابط ومحددات ومعايير يتم التفاعل الأسري فيها، ويتطلب ذلك ترتيب على هذا التغيير استبعاد بعض القيم والعادات المعوقة للتفاعل الأسري.

3/ عادة التوازن الأسري:

يرتكز هذا المبدأ على مساعدة الأسرة على الاستقرار المرن لمقابلة المتطلبات الجديدة للنسق الأسري كنسق مقترح يستخدم المعالج مهارات متنوعة في المناقشة والتحليل والإيضاح لمعرفة نقاط القوة والضعف في النسق الأسري التي توتر أداء دورها بفاعلية ويسعى المعالج إلى توجيه التغيرات في ضوء توظيف أساليب التفاعل والإنفعالات، ولا يتحقق هذا المرتكز إلا في ظل المرتكزات السابقة المشار إليها، (الاتصال – القيم) (عجوبة، 2011: 13).

تطبيق النظرية:

يلاحظ أن نظرية العلاج الأسري لأمست موضوع الدراسة بالتركيز على الأسرة والتغيرات والتي وقعت عليها، مما أدى إلى عدم استقرارها وجعلها أكثر تفككاً وضعفاً في العلاقات الاجتماعية بين أفرادها وزيادة مشكلات الأداء الاجتماعي ويلاحظ أن هؤلاء الأطفال ليس بمعزل الأسرة والمحيط الاجتماعي، الذين يعيشون فيه يؤسس به الفرد عالمه وإحساسه بواسطة جماعات اجتماعية كبيرة أو صغيرة ومن أهما الأسرة، فالأسرة تمثل نسق مفتوحاً يؤثر ويتأثر بما حوله من ظروف بيئية واجتماعية وطبيعية وسواء أن كانت داخلية أو خارجية والأسرة وحدة اجتماعية خلاقة وتتحمل مسؤولياتها في السعي وبذل أقصى الجهود للسيطرة على البيئة من حولها بما يحقق استقرارها وسعادتها ولكن تقدم الأسرة عندما تعجز الأسرة عن التكيف مع الظروف الطارئة قد تنجم عنها توترات تحدث مشاكل اجتماعية كفقر والبطالة والإدمان والجريمة.

ويلاحظ أن التشرد مثله مثل المشاكل الاجتماعية الناتجة عن الضغوط والتوترات فإن هذا السلوك المنحرف يتم عملية تفاعل بين الفرد والأسرة، فإن علاج ظاهرة يتم في داخل النسق الأسري وتقويمه ويسند الباحث تعريف جوارن بيرج العلاج الأسري التدخل المهني من جانب الأخصائي للأسرة بالتركيز على نسق الأسرة، ويلاحظ أن المشاكل الأسرية بالتالي يتم تعديل النسق في مرتكز الاتصالات والأسرة ومعرفة المشاكل التي تتعرض لها وتعريفها بالعادات السالبة التي تؤدي إلى إنتشار الظاهرة والعمل على توازنها واستقرارها والعمل على التغيير المطلوب.

ثانيًا: نظرية التفاعلية الرمزية:

النشأة:

نجد أن التفاعلية الرمزية ترجع إلى أصول أمريكية تجسدت كتابات جارلس وديوي بالدورينية ودجيلو وتوماس وغيرهم كما أن بها جذور المانية تمثلت بكتابات جوج زعل وماكس فبير وقد انطلقت مدرسة التفاعل الرمزي من الفلسفة البركماتية، تعد التفاعلية الرمزية واحدة من المدارس التي تؤكد على العوامل البيولوجية وضرورة أخذها في الحسبان عند تفسير السلوك البشري، كما أن التفاعلية الرمزية مركزة على أهمية اللغة في التفاعل الاجتماعي وتؤكد على فهم الإنسان لحالته الاجتماعية التي يجد نفسه فيها مع تفسيرها إضافة إلى دور المعاني والدلالات في تفسير السلوك فضلا عن تجسيدها لكيفية قيام العمليات الرمزية المستندة على دراسة الدور وتقويم الذات بواسطة أفرادها ويحاولون التكيف مع بعضهم البعض علما بأن النظرية تؤكد على قدرة الإنسان على خلق واستخدام الرموز. (عويضة،2016: 219)

إن التفاعلية الرمزية تهتم بسلوك الإنسان من خلال الدور الذي يقوم به الفرد الذي كون علاقة معه من خلال مدة زمنية محددة.

تفترض التفاعلية الرمزية وجود متفاعلين عبر الأدوار الوظيفية التي يحتلونها فكل واحد منهم يتعرف على سمات الفرد الأخر وخواصه عبر العلاقة التفاعلية التي تنشأ بين شخصين متفاعلين بدورين اجتماعيين متساويين أو مختلفين، يقوم كل فرد بتقويم الفرد الأخر إلا أن التقويم يعتمد على اللغة والاتصال الذي يحدث بينهما، فاللغة تعبر عن الألفاظ الرمزية التي يستعملها هذان الشخصان فالتفاعل لا يتم دون الأدوار التي يحتلها هذان الشخصان عبر عملية التفاعل والتقويم المتبادل بينما يكون لكل فرد التصورات الرمزية نحو الفرد الآخر، اي أن كل كل فرد يكّون رمزاً في تصور الفرد الآخر وخياله وإدراكه وهنا يكون الشخصان المتفاعلان الرموز المتبادلة إزاء أحدهما الآخر، بمعني أن كل فرد يقوم الفرد الآخر عبر الرموز التصورية التي يعطيها له بناء على التقويم الزمني الذي كونه عنه من خلال عملية الاتصال والتفاعل بينهما علماً بأن الفرد يكوّن هذه الصورة الرمزية إزاء الفرد الآخر فقط بل يكوِّن صورة رمزية إزاء الأفراد الذين يتفاعل معهم ولا يتفاعل بمجرد أن يشاهدهم أو يقرأ عنهم أو يسمع عنهم قصص أو أخبار من الآخرين عنهم فكوّن الإنسان صور ذهنية تبقى عالقة في ذهنه فهي تظهر متى شاهد الفرد أو الشيء أو الشخص فالمشاهدة تثير الرمز الصور أو الإدراك فتثير جميع المعلومات والخبر

والتجارب التي يعرفها عن الشخص وتظهر بمجرد مشاهدة الشخص سالبة أو إيجابية وهذا يمكن تحليل نموذج الإنسان في ضوء التفاعلية الرمزية من خلال شغل الدور معين أو مجموعة أدوار وهذه الأدوار تمكنه من قيام بسلوك معين – الشخص – أو الجماعة التي يكون علاقة معها وعبر هذه العلاقة نتعرف إلى الأشخاص فتكون لديه رموزاً ذا قيمة إيجابية أو سلبية اعتماد على طبيعة الانطباع بسبب ظهور التقويم الإيجابي أو السلبي عن عملية التفاعل يتم استدعى الصور الرمزية عن الشخص سلباً أو إيجاباً بالتالي نحدد طبيعة العلاقة معه (عويضة،220:2016).

ومن هنا يستنتج إن نموذج الإنسان في التفاعل الرمزي إنما يعتمد على الحدود الذي يحتله السلوك الذي يتحلي به والعلاقة التفاعلية التي تنشأ بينه وبينهم (عويضة،220:2016).

المبادئ الأساسية للنظرية التفاعلية الرمزية لجورجهيربرت:

1- أن حدوث التفاعل الاجتماعي بين الشاغلين للأدوار الاجتماعية معينة ويأخذ زمناً يتراوح بين أسبوع إلى سنه.

2- بعد الانتهاء من التفاعل يكون الأفراد المتفاعلون صور رمزية على الأشخاص الذين يتفاعلون معهم وهذه الصورة لا تعكس جوهر الشخص وحقيقته التفاعلية وإنما تعكس الحالة الانطباعية الشخصية التي كونها الشخص تجاه الآخر الذي تفاعل معه خلال مدة زمنية معينة.

3- عندما تكون الصورة الإنطباعية عن الفرد تستدعي هذه الصور عن الفرد بمجرد مشاهدته أو السماع عنه أو التحدث إليه من دون التأكد من صحة المعلومة أو الحادث لأن الشخص أو الفرد اعتبر الفرد الآخر رمزاً والرمز هو الذي يحدد طبيعة التفاعل مع أن الصور الرمزية يكونها الفرد عن الآخر قد تكون إيجابية أو سلبية اعتماد على الانطباع أو الصورة الذهنية التي كونها عنه.

4- عندما يعطي الشخص المقيم انطباعاً أو رمزاً معيناً يكون هذا الانطباع ذو نمط متصلب من السهولة تغيره أو إدخال صورة ذهنية مخالفة للصورة الذهنية التي تكونت عنه وهذه الصورة الذهنية أو الانطباعية سرعان ما يعلم بها الفرد المقيم فيقيم نفسه بموجبها وهنا يكون تقويم الفرد لذاته بموجب الصورة الرمزية التي تكونت عنه أو الصورة الرمزية التي كونها الآخرون تجاهه.

5- تفاعل الشخص مع الآخرين أو انقطاع التفاعل إنما يعتمد على الصورة الرمزية التي كونها

الآخرون تجاهه فإذا كانت الصورة الرمزية إيجابية فإن التفاعل يعتمد فيما إذا كانت الصورة الرمزية المكونة عن سلبية فإن تفاعله مع الشخص الذي كون الصورة الرمزية حيال إن يقطع أو يتوقف.

تطبيق النظرية:

ويمكن أن نقول أن نظرية التفاعلية الرمزية قد ركزت إلى أن السلوك البشري في أساسه نتائج عن عملية الاتصال عبر عملية التفاعل عن طريق الرمز والمعاني والدلالات بين أفراد المجتمع.

وإن مفهوم التفاعلية الرمزية إن التفاعل ينشأ بين الأفراد والذي يعتبر سمة أساسية في المجتمع فيه يتعلم الفرد أدوار الآخرين.

وتثبت هذه الدراسة مفهوم التفاعلية الرمزية الذي يقول أن السلوك مكتسب ويجب النظر الى ظاهرة تشرد الأطفال في ضوء سلوك الآخرين في المجتمع الذي قد يكون مشاركاً بشكل أو بآخر في ممارسة الآخرين لهذا السلوك في محيطة الاجتماعي ويلاحظ أن معظم السلوك البشري ينشأ من خلال التفاعل مع الآخرين.

ونجد أن الإنسان باعتباره كائن اجتماعي يتعلم ويشعر ويكتسب نتيجة لعلاقته بالآخرين كلما تفاعل مع الأفراد في المجتمع اكتسب منهم وأصبح مشاركاً لهم في السواء والغير السواء وهكذا يحدث الانحرافات فيتعلم الأطفال.

فعلى سبيل المثال كرة القدم عندما يبدأ المدرب بضرب الكرة كل اللاعبين يتفاعلون معه ويضربون الكرة بمثله في عملية تعلم اللعبة وهكذا كل التيم يتأثر بعضه البعض.

ويلاحظ إن هؤلاء الأسر من لديهم بيئة اجتماعية من حولهم يتأثرون بها سلباً أو إيجاباً ومن خلال دراسة التفاعلية الرمزية وللاستناد عليها في دراسة هذه الظاهرة إن هذا السلوك المنحرف هو نتاج من فاعل وموقف يتعامل معه الفرد من خلال الرموز والمعاني والدلالات التي أصلاً موجودة في المجتمع وتعلمها الفرد من خلال التفاعل وتكون صورة رمزية في الفرد فيصورها الطفل المشرد من خلال مشاهدته المواقف المتشابهة ويثيره ويتحول إلى منحرف.

نجد أن دراسة التفاعلية الرمزية وإرجاعها للسلوك بأنها مكتسب من عملية التفاعل مع الغير ، ويلاحظ الباحث إن التفاعلية الرمزية تناسب دراسته في تفسير الأسرة والمواقف الاجتماعية للأطفال ويمكن علاج هذه الظاهرة تتم بالتدخلات العلاجية بتغيير الاتجاهات

والدلالات والمعاني السالبة وتكوين صورة ذهنية للفرد بمعاني ودلالات بدلا من المعاني التي تؤدي إلى الإنحراف كما أشار جورج هيربرت في مقولته إن معظم الأفراد يقومون بصورة رمزية لديهم وفي الغالب هي غير حقيقية بل هي انطباعية .

ومن خلال تحليل المضمون التفاعلية الرمزية يلاحظ الباحث أن التشرد ظاهرة مكتسبة من خلال تفاعل الفرد مع بيئته التي يعيش فيها.

ثالثاً: نظرية الضبط الاجتماعي:

تذهب نظرية الضبط الاجتماعي على إن الطاعة والامتثال هو الشيء الذي يجب أن يتعلمه الفرد فقد ذكر ناي "إن الطفل ليس لديه أي مفهوم عن الحقوق والمعايير في المجتمع سواء ما يتعلق بالعادات أو القانون ولذلك الامتثال هو الشيء الذي يجب أن يتعلمه الطفل، ومن أشهر من استخدم هذه النظرية هو نوبي وناي وماترا وويكس وهيرشي فقد حددوا ثلاثة مرتكزات للضبط: (القرشي،40:2011).

1- الضبط المباشر: هو أسلوب ظاهري يعني الضوابط الخارجية التي توضع أمام الفرد (القوانين الرسمية التي تحرم أنواع معينة من السلوك أو صور العقاب المختلفة التي يتعرض لها الفرد).
2- الضبط الغير مباشر: هو يركز أساساً على الارتباط العاطفي بالوالدين وبأشخاص محافظين لا صلة لهم بالجريمة.
3- الضبط الذاتي: هو شعور الذي يكون لدى الفرد والذي يعمل على توجيه سلوكه فعندما تندمج القواعد والقوانين في نفس الفرد يصبح جزء منه وبالتالي يتمسك بالقانون ليس أنه انتهاك شرعي بل أنه شيء صحيح فمثلا إن الفرد لا يسرق ليس أنه يخاف من الجريمة ولكن لشعوره أنها أمانة والأمانة شيء أخلاقي صحيح، ويلاحظ عندما يتحلى الفرد بالضبط الاجتماعي الذاتي فإنه يوجه سلوكه بذاته ويصبح القانون شيء ثانوي وبالتالي كلما ذات الضبط الذاتي للفرد قله تأثير الضبط الخارجي للسلوك الإجرامي المتوقع حدوثه. (الخشاب،161:2008).

كما يشير روس في تعريفه للضبط الاجتماعي وهو من الرواد الأوائل من علم الاجتماعي للضبط الاجتماعي هو سيطرة اجتماعية مقصودة وهادفة لها قوة دفاعية لا يستهان بها في إحداث الاستقرار في المجتمعات وأيضا الضبط الاجتماعي يشير الى العمليات المخططة

والغير مخططة التي تعمل على تعلم الأفراد كيفية يتمثلون الممارسات وقيم حياة الجماعات وإقناعهم بالامتثال أو الإجبار عليها، ويلاحظ من خلال التعريف إن الضبط الاجتماعي يحدث عندما يقنع أو يجبر الفرد على أن يتصرف طبقا لرغبات الآخرين من أفراد مجتمعه سواء اتفقت مع رغباته أو لم تتفق فالهدف الأساسي هو تحقيق الامتثال سواء حدث عن طريق الإقناع أو الإجبار.

تطبيق النظرية:

تستند هذه الدراسة على إن نظرية الضبط الاجتماعي التي في مجملها تقول إن الامتثال والطاعة هو شيء مكتسب يمكن أن يتعلمه الفرد سواء ما يتعلق بالحقوق والمعايير في المجتمع أو غيرها، نجد أن أهم وسيله لهما هو الضبط بأنواعه لأنه هو الذي يرسخ في الفرد السلوك السوي في المجتمع وخاصة الضبط الذاتي الذي ينتج عن تطابق في القواعد والقانونين وبالتالي يكون الفرد أكثر تمسكاً بقيم المجتمع.

ويلاحظ عندما يتحلى الفرد بالضبط الذاتي فإنه يوجه سلوكه بذاته ويصبح القانون شيئا ثانوي له ويكون ملتزم بالأخلاق والأمانة وبالتالي يبتعد عن الجريمة والإنحراف ويرى إن التشرد هو نتاج لخلل في المعايير والقيم والمجتمعية التي يمكن أن يتحلى بها الفرد منذ طفولته وعند فقدانها يتحول إلى شخص منحرف عن المجتمع ولاحظ الباحث إن علاج هذه الظاهرة من خلال الضبط الاجتماعي يتم بالتركيز على الأسرة كما أشار لها (نوبي) إن الأسرة تعتبر أهم مصادر في الضبط الاجتماعي المباشر والغير مباشر كما أوضح كلما زاد التكامل الأسري زادت قدرة الأسرة على ممارسة الضبط وأن تعزل أطفالها من الانحراف وبهذا التعريف يتبين إن التفكك الأسري والانحراف هو عدم تكامل الأدوار في الأسرة وعدم توافر وسائل الضبط فيلجأون الأطفال إلى التشرد. ويلاحظ بعض الرواد في نظرية الضبط الاجتماعي هنالك مرتكزات للضبط التي تقوم عليها هذه النظرية هما الترابط ومفهوم الذات كما أشار (هيرشي) إن الرابط الأسري هو أهم عنصر أساسي في ربط الفرد بالمجتمع ونجد أن الترابط العاطفي هو الذي يربط الفرد بالمجتمع فافتقار الفرد للروابط يؤدي إلى الانحراف والتشرد.

ويفسر الدارس الترابط الأسري بالتشرد إن الارتباط بالأسرة هو العمليات التي يمكن أن يتعلم بها الفرد القيم والمثل النبيلة للأسرة وتوقعاتها ونجد أن التوقعات مربوطة بالمجتمع فكلما تذود الفرد بقيم الأسرة المعافية يكون متماسكاً مع المجتمع ويبتعد عن الإنحراف.

وأيضاً أشار (ويكس) إن تطبيق مفهوم الذات في الأفراد يقول إن الذات التي لها مفهوم عنها بصورة إيجابية هي أقل عن الانحراف أما الذات الفقيرة بالقيم الايجابية فهي أكثر عرضه للانحراف.

وأيضاً يشير الباحث إلى مفهوم الذات لهذه الظاهرة إن الذات الإيجابية هي تكون عاشت الأسرة وتمسكت بقيمها ومثلها وبالتالي تدفع بذاتها إلى الجانب الإيجابي وهي الأبعد عن الانحراف.

ومن خلال التحليل لنظرية الضبط في دراسة هذه الظاهرة إن الانحراف والتشرد هو نتاج عن خلال في وسائل الضبط الاجتماعي والترابط الأسري في المجتمع ويمكن أن تعالج من خلال التركيز على هذه الوسائل.

رابعًا: النظرية البنيوية الوظيفية:

لقد ظهرت النظرية البنيوية الوظيفية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وكانت بمثابة رد فعل للمعوقات والانتقادات والمشكلات التي وجهت لكل من النظرية البنيوية والنظرية الوظيفية، أن النظرية البنيوية الوظيفية جاءت لتكمل الأعمال التي بدأت بها كل من البنيوية والوظيفية، ذلك أن النظرية البنيوية الوظيفية تعترف بأن لكل مجتمع أو مؤسسه أو منظمة بناء والبناء يتحلل إلى أجزاء وعناصر تكوينية، ولكل جزء أو عنصر وظيفة تساعد على ديمومة المجتمع أو المؤسسة أو المنظمة. لذا فالفكر البنيوي الوظيفي يعترف ببناءالكيانات أو الوحدات الاجتماعية ويعترف في الوقت ذاته بالوظائف التي تؤديها الأجزاء والعناصر الأولية للبناء أو المؤسسة ووظائف المؤسسة الواحدة لبقية المؤسسات الأخرى التي يتكون منها المجتمع. علماً بأن النظرية البنيوية الوظيفية تعتمد على النظرية البيولوجية التي جاء بها جارلسدار (الحسن،53:2005).

وقد استفاد علماء الاجتماع البنيوي والوظيفي ونمت الأفكار البيولوجية والعضوية التي جاء بها دارون عند دراسته للكائن الحيواني من حيث البناء والوظيفة والتطور، ذلك أن للمجتمع بناء ووظيفة وان هنا كتكاملاً بين الجانب البنيوي للمجتمع والجانب الوظيفي إذ أن البناء يكمل الوظيفة والوظيفة تكمل البناء.

الإضافات التي قدمها أبرك رواد البنيوية الوظيفية:

1/ هربرتسبنسر:

النظرية العضوية التي جاء بها هربر تسبنسر في كتابه مبادئ علم الاجتماع هي التي تفسر أفكاره حول البنيوية الوظيفية، فالنظرية البايواجتماعية التي ابتدعها هربر تسبنسر تقارن الكائن الحيواني الحي بالمجتمع من حيث الأجزاء والوظائف والتكامل بين الأجزاء والوظائف للكائن بين الحيواني والاجتماعي. ولقد اجري سبنسر مماثلة بين الكائن الحيواني والمجتمع فالكائن الحيواني كجسم الإنسان مثلاً يتكون من أجهزة وأعضاء كالجهاز العصبي والجهاز الهضمي والجهاز الدموي والجهاز العضلي والجهاز العظمي الجهاز التنفسي بجانب الأجهزة العضوية للكائن الحيواني الحي هنا كالأعضاء كالقلب والرئتين والمعدة واليد والرجل والعين واللسان والإذن. علماً بأن سبنسر قد حلل أو شرح الجهاز العظمي إلى مجموعة خلايا عضوية، ولكل خلية واجباتها وحقوقها.

أما الكائن الاجتماعي الذي شبهه هربر تسبنسر بالكائن العضوي فيتكون من مجموعة مؤسسات أو نظم اجتماعية فرعية كالنظام الاقتصادي والنظام السياسي والنظام الديني والنظام التربوي والنظام الأسري وقال أن أي نظام يتحلل إلى ادوار قيادية ووسطية وقاعدية وان لكل دور واجبات وحقوق اجتماعية (الحسن،54:2005).

2/ تالكوتبارسونز:

ظهرت إسهاماته في مؤلفه النسق الاجتماعي نحو نظرية عامة للحدث. وذالك يعد من قادة النظرية البنيوية الوظيفية في القرن العشرين. أن نظرية الحدث التيبلور معالمها في الأنساق الثلاثة وهي الثقافة والشخصية والنظام الاجتماعي، علماً بأن التكامل الموضوعي بين الأنساق الثلاثة يعني بأن الثقافة لا يمكن فهمها الا عن طريق الشخصية والنظام الاجتماعي، وان النظام الاجتماعي لايمكن فهمه إلا في الثقافة والشخصية، أن البنيوية الوظيفية البارسونية تكمن في النسق أو النظام الاجتماعي الذي درسه البنيوية الوظيفية وأكد ذلك عن طريق الخطا بالذي ألقاه أمام الجمعية الأمريكية للاجتماعيين عام 1947 عندما كان رئيسها إذ أشار إلى ضرورة ايجاد نظرية بنيوية وظيفية تخدم ثلاثة إغراض تحديد الضرورات الوظيفية للنظام الاجتماعي، تحديد المتطلبات الوظيفية للنظام وتحليل المجتمع إلى عناصره الأولية وفق نظرية تكاملاً لأنساق الثلاثة.

3/ هانزكيرتي،وسيرايتميلز:

في كتابه موسم الطباع والبناء الاجتماعي، ونؤجز إضافاته من خلال دراسته للمجتمع البشري دراسة تحليلية وظيفية ويعتقد بأنه لا يمكن نستطيع فهم المؤسسة والدور والبناء دون دراسة الشخصية علماً بأن الشخصية تتأثر بالنسق الاجتماعي والعوامل الحضارية والثقافية والبيولوجية وأشار أن هنالك خمسة مستويات لتحليل المجتمع تحليلا بنيوياً ووظيفيا وهي مستويات لتحليل الشخصية ومستوى تحليل الدور ومستوى تحليل المؤسسة ومستوى تحليل الواجبات والحقوق وأخيرا مستوى البناء الاجتماعي. والبناء الاجتماعي هو مجموعة الأحكام والقوانين والضوابط التي تحدد علاقات الأفراد وممارساتهم في المؤسسات الاجتماعية علماً بأن البناء لا يمكن أن يعمل ويستمر دون وجود الرموز ونظام الاتصال والتعلم والمنزلة الاجتماعية، وفي البناء تحليل أن أدوار اجتماعية التي تفرع إلى أدوار قياديو وأدوار وسطية وأدوار قاعدية (الحسن،55:2005).

المبادئ والمرتكزات التي تقوم عليها النظرية البنيوية الوظيفية:

تعتقد النظرية البنيوية الوظيفية التي كان روادها كل من هربر تسبنسر وتالكو تبارسونز وروبرت ميرتون وهانز كيرثو سيرايتملز بعشره مبادئ أساسية متكاملة، كل مبدأ يكمل المبدأ الأخر. وهذه المبادئ هي على النحو الأتي:

1- يتكون المجتمع أو المجتمع المحلي أو المؤسسة أو الجماعة مهمايكن غرضها وحجمها من أجزاء ووحدات، مختلفة بعضها عن بعض وعلى الرغم من اختلافها إلا أنها مترابطة ومتساندة ومتجاوبة واحدتها معا لأخرى.
2- المجتمع أو الجماعة أو المؤسسة يمكن تحليلها تحليلاً بنيوياً وظيفياً الى أجزاء وعناصر أولية، أي أن المؤسسة تتكون من أجزاء أو عناصر لكل منها وظائفها الأساسية.
3- إن الأجزاء التي تحلل إليها المؤسسة أو المجتمع أو الظاهرة الاجتماعية انما هي أجزاء متكاملة، فكل جزء يكمل الجزء الأخر وان أي تغيير يطرأعلى احد الأجزاء ينعكس على بقية الأجزاء.
4- إن كل جزء من أجزاء المؤسسة أو النسق له وظائف بنيوية نابعة من طبيعة الجزء. وهذه الوظائف مختلفة نتيجة اختلاف الأجزاء أو الوحدات التركيبية.
5- الوظائف التي تؤديها الجماعة أو المؤسسة أو يؤديها المجتمع إنما تشبع حاجات الإفراد

المنتمين أو حاجات المؤسسات الأخرى، والحاجات التي تشبعها المؤسسات قد تكون حاجات أساسية أو حاجات اجتماعية أو حاجات روحية.

6- الوظائف التي تؤديها المؤسسة أو الجماعة قدتكون وظائف ظاهرة أو كامنة أو وظائف بناءة أو وظائف هدامة.

7- وجود نظام قيمي أو معياري تسير البنى الهيكلية للمجتمع أو المؤسسة في مجاله. فالنظام القيمي هو الذي يقسم العمل على الأفراد ويحدد واجبات كل فرد وحقوقه.

8- تعتقد النظرية البنيوية الوظيفية بنظام اتصال أو علاقات انسانية تمرر عن طريقها لمعلومات من المراكز القيادية الى المراكز القاعدية بمعنى أن الاتصال يحدد العلاقات في الأنساق العمودية للبناء وهنالك نظام اتصال آخر يحدد العلاقات الأفقية.

9- تعتقد النظرية البنيوية الوظيفية بنظام سلطة ومنزلة .فنظام السلطة في المجتمع أو المؤسسة هو الذي يتخذ القرارات ويصدر الأوامر إلى الأدوار الوسطية أو القاعدية لكي توضع موضعاً لتنفيذ.

مفاهيم البنائية الوظيفية:

1- النسق الاجتماعي يعرف بانه عباره عن فاعلين اواكثر يحل كل منهم مركز او مكانة متمزة عن الاخرين ويري بارسونز ان الانساق الاجتماعية تمثل مكوناتها الي الحفاظ بدرجة عالية من التكامل رغم الضغوط البئية فى الاستمرارية فى اداء وظائفها.

2- النسق الثقافي يري انه نتاج لانساق التفاعل الاجتماعي من ناحية محددلهذا التفاعل من ناحية اخري.

3- نسق الشخصية يوكد بارسونز علي مفهوم النظم الاجتماعية المترابطة التى تشكل القطاعات الرئيسة للحياة الاجتماعية مثل الاقتصاد، والسياسة ، والعائلة والتربوية ، والدينية والتى يمكن تحليل كل منها في ضؤ مايقوم بة من وظائف بالنسبة للمجتمع ككل وبالنسبة لغيرة من النظم الاجتماعية الاخرى. (احمد،1992:195)

تعليق:

يلاحظ الدارس أن نظرية البنائية الوظيفية تتوافق مع دراسته للإرشاد الاسري لأن الأسرة طرات عليها بعض التغيرات التي دخلت عليها وأحدث تغيرات في وظائفها بالتالي أصبح هنالك خلل في أداء هذه الوظائف بسبب التغيرات التي جعلت الأجزاء والعناصر الأساسية في الأسرة

غير متكاملة بعضها البعض ولأن الأسرة عبارة عن مؤسسة تتكون من مجموعة من العناصر والأجزاء متكاملة في بناءها ووظائفها فكل جزء من الأجزاء يكمل الآخر في البناء والوظيفة واي تغير بحدث في أي عنصر أو جزء فحتما تتأثر به جميع الأجزاء والعناصر.

ويلاحظ الدارس أن الأسرة من فهم البنائية والوظيفية ينطبق عليها لأن هي عبارة منظومة متكاملة تتكون من مجموعة من العناصر والأجزاء ولكل جزء وظيفة توديها تجاه المنظومة بالتالي فتحقيق الوظيفة الكلية واي خلل في أي عنصر في أداء دوره يؤدي إلى خلل في الوظيفة الكلية وهذا ما يؤكد دور التكامل والبناء الوظيفي.

ويلاحظ الدارس أن البناء الوظيفي جوهر التغير لاتجاهات الإرشاد والأسري وقاعدية لأن عملية الوظيفة والأدوار في جمع جميع الأجزاء تحتاج إلى تقويم وفحص للأدوار التي يؤديها أي جزء في إطار الكل بالتالي يمكن أن يستفيد الباحث من البنائية الوظيفية في جعل الأسرة منظومة متكاملة لدراسة جميع أجزائها ومعرفة أداء دورها الوظيفي في النسق الكلي وتشكل الوظائف تؤدي إلى التكيف الأسري بالتالي تكون الأسرة بعيدة عن الإنحراف والتفكك.

خامساً: نظرية الأنساق العامة General System theory:

اعتمدت الخدمة الإجتماعية منذ الخمسينيات من القرن الماضي بصفة اساسية علي علم الاجتماع كمصدر للمعرفة مما أدي إلي تأثير الخدمة الإجتماعية ونظرية الأنساق العامة وخاصة بالإعتماد علي الأفكار التي ساقها تالكوت بارسونز Barsons حول الأنساق العامة واستخدمها في الخدمة الإجتماعية حيث ذهب جوردن هيرن Gordon Hearn بأن نظرية الأنساق العامة كأداة للبناء المعرفي تتلاءم مع طبيعة الخدمة الإجتماعية والنسق ما هو إلا مجموعة من العناصر المنظمة والمتداخلة التي يترتب بعضها علي البعض الاخر لتحقيق الوظيفة الكلية للفرد والأسرة مثلا والفصل والكلية والجامعة كلها تتكون من عناصر متعددة نعمل معاً لتحقيق وظيفة معينة.

تعريف نظرية الأنساق العامة:

هي أحد المناهج المتعددة مثل البحوث العمليات، تحليل الأنساق، الدانمية، النسقية التي توظف الإتجاه النسقي لفهم الظواهر المعقدة والمشكلات وتركز هذه النظرية علي بناء النسق بدلاً من وظيفة النسق وتؤمن بأن الأنساق الكبرى المؤقتة تشترك في بعض مبادئ أساسية للنسق وهذه المبادئ قد تمثل نموذجاً رياضياً الذي قدمه عالم الاحياء النمساوي ريدو لينج والخبير

الإقتصادي كينيث وايضاً نظرية الانساب العامة تتكون من مجموعة من التعريفات والسمات والافتراضات المترابطة حول مستويات الأنساق من الذرات والجزئيات والفيروسات والخلايا العضوية والافراد والجماعات الصغيرة والمجتمعات وتتعامل النظرية من الأنساق الحية وتتسم هذه الأنساق الحية بأنها انساق مفتوحة التي لها مدخلات ومخرجات (الغريب، بدون سنه:175).

الافتراضات التي قامت عليها نظرية الأنساق:

- تفترض بأن الأنساق الحية Living System وغير حية Living System Non يمكن النظر اليها والتعامل معها علي اساس انها انساق ولها مواصفاتها الخاصة التي تستحق الدراسة كما جاء في جوردن هيرن Georden Hearn ان طبيعة نظرية الأنساب تأخذ اتجاهين تحليلي والآخر شمولي، أما الإتجاه التحليلي يأخذ نسق معين ويتم دراسته ودراسة خصائصه والتعرف علي طبيعة العلاقات بين اجزاء النسب ومن ثم الانتقال الي النسق ودراسة لماذا كان تنطبق نفس الخصائص، أما الإتجاه الشمولي فهو يتجه الي ايجاد نموذج عام بدلاً من التركيز علي مستوى واحد، تفترض نظرية الأنساق بأن الكل أكبر من مجموعة الأجزاء المكونة له والارتباط القائم بين الأجزاء المكونة لأى نسق يؤدي إلي وجود خصائص جديدة في النسق نتيجة للإرتباط والإعتماد المتبادل بين الأجزاء المكونة للنسق، فالأسرة كنسق إجتماعي قائم تتكون من مجموعة من الأفراد ولكن الأسرة تعني أكثر بكثير من مجرد مجموعة من الأفراد فالتفاعلات التي تحدث بين الأسرة من مودة ورحمة وعطف وتضحية هي أكثر من التي تحدث بين مجموعة من الأفراد.
- تفترض ان اي تغيير يطرأ علي الأجزاء المكونة للنسق فإنه يؤدي بالضرورة لإحداث تغيير في النسق بصفة عامة كما يؤدي الي حدوث تغيير في الاجزاء المكونة لنفس النسق.
- تفترض بان كل نسق يوجد هنالك اطار مرجعية من شأنه أن يهدد سلوك الافراد داخل النسق، لذلك فإن تحديد الإطار المرجعي يكون ضرورياً لفهم النسق. (حبيب،2016:236)

المفاهيم العامة للنظرية:

- النسق هو كيان له حدود يجري بداخلة تبادل الطاقة البدنية والعقلية اما ان يكون النسق مغلغ حيث لايحدث تبادل عبر حدوده مثل ماهو الامر بداخل اسطوانة فارغة مغلقة نسق مفتوح حيث تنتقل الطاقة عبر الحدود مثل كيس الشاي في كوب ماء ساخن يسمح بدخول الماء اليه والشاي يبقي بداخلة ويبقي محتفظاً بأوراق الشاي (منصور، بدون سنة:

.(154

- ايضاً يعرف النسب الكل الذي يتكون من اجزاء متداخلة فيما بينها ومعتمدة علي بعضها البعض، ويلاحظ الباحث ان هذا التعريف يشير الي الاتجاه التحليلي الوظيفي للنسق اكثر من التعريف السابق.
- النسق هو كيان يجري بداخلة تبادل الطاقة بدنية والعقلية نسق مغلق يحيث لايحدث تبادل طاقة عبر الحدود المسامية مثل كيس الشاي في كوب ماء ساخن يسمح بدخول الماء الية والشاي خارجه ويبقي محتفظا باوراق الشاي بداخله (باين،154:2010).

الحدود:

يتم تحديد الأنساق عن طريق الحدود Boundaries وتعرف الحدود علي انها خط يكمل امتداد دائرة كاملة حول مجموعة من المتغيرات بحيث يكون تبادل الطاقة والتفاعل داخل الدائرة بين هذه المتغيرات اكثر من ذلك الموجود بين المتغيرات الموجودة داخل الدائرة وخارجها عبر حدود النسق.

التغذية العكسية Feed Back:

تحدث التغذية العكسية عن طريق عمليتي استيراد وتصدير الطاقة التي عن طريقها يتم تفاعل الأنساق مع البيئة الخارجية وتعتمد الأنساق علي عملية التغذية العكسية لتقديم وتعديل مسارها (حبيب،237:2016).

فقدان الطاقة Entropy :

تتفاعل الأنساق مع البيئة المحيطة بها عن طريق عمليتي استيراد الطاقة وتصدير المعلومات ويرمز لفهم استيراد الطاقة الخارجة يقصد بها كل من يأتي الي النسق من البيئة الخارجية من معلومات وطاقة ويرمز لعملية التصدير بالطاقة الخارجة ويقصد بها كل ما يصدر من النسق من معلومات وطاقة الي البيئة الخارجية ويمكن يقول ان النسق لديه مخزون من الطاقة يستخدمه في تفاعلاته مع البيئة الخارجية فأحياناً تصل الأنساق الي مرحلة فقدان النسق الي صدوره الي طاقة اكثر من التي تستورد.

تخزين الطاقة Negentropy

باستخدام التعبيرات عن استيراد وتصدير الطاقة تصل الأنساق إلى مرحلة تخزين الطاقة إذ بدأت تستورد طاقة أكثر من تلك التي تصدرها فعملية تخزين الطاقة هي الزيادة في مخزون

النسق من الطاقة والنتاج الميل النسق للأخذ من البيئة الخارجية أكثر مما يقدم لها.

التوازن: Equilibrium

تسعى الأنساق الحية سعيا حثيثاً من خلال عمليتي استيراد وتصدير الطاقة إلى الوصول على مستوى التوازن بحيث لا تصدر ولا تستورد طاقة أكثر مما يجب(حبيب،23:2016).

بعض المفاهيم المعاصرة للنظرية:

1/ الترابط والتأثير المتبادل:

هو قدرة النسق لتحقيق نفس الأهداف من خلال طرق مختلفة (مثال ذلك قد تسلك طريق مختلف إلى الجامعة ولكن نصل جميعاً إلى نفس المكان) كما يمكن للنظم نماذج للاتصالات التي تؤثر إلى نماذج السلوك في الأنساق.

2/ التسلسل الهرمي:

هي طبقات من أنساق معقدة تشمل الأنساق الفرعية وهي أجزاء صغيرة في نفس النسق أو جزء من النسق.

الأنساق الكبرى مثل النسق الاقتصادي والسياسي.

3/ الجدل هو الخلاف حول تعريف الأنساق الفرعية والأنساق الكبرى.

تعليق:

يلاحظ أن نظرية الأنساق العامة تتوافق مع دراسة الإرشاد الأسري وخاصة بعض التغيرات التي دخلت على الأسرة كنسق متكامل في العلاقات والأدوار، ونجد أن التغيرات الأسرية أحدثت مشاكل اجتماعية أدت إلى تفككها وعدم تماسكها وبالتالي أصبح هنالك خلل في الأدوار وعدم أدائها لوظائفها، وعدم التساند بين أعضائها مما جعلها غير متكيفة ومتزنة ويلاحظ الدارس أن الأسرة من مفهوم نظرية الأنساق تتكون من مجموعة من العناصر المنظمة والمترابطة والمتناسقة بعضها البعض لتحقيق الوظيفة الكلية للنسق الأسري، ويلاحظ أن الافتراض ينطبق على الأسرة لأنها تتكون من مجموعة من الأفراد لأي فرد له خاصيته في الأسرة وأيضا له وظيفة معينة يؤديها قد تختلف عن الآخر وبالتالي يمكن دراستها كعنصر ولكن هي تتفاعل مع بقية العناصر لنسق الأسرة مما جعلها متماسكة ولا تفسر خصائصها إلا في الإطار الكلي، ونجد أن الأسرة بكاملها تشكل الإطار العام للفرد وتحدد دوره وأي تغيير يحدث في جزء من النسق أو من أحد أجزائه يؤدي إلى تغيير في الحياة الكلية، ويلاحظ أن المرتكزات التي ارتكزت عليها النظرية

هي تنطبق في الأسرة ، مثلاً الترابط نجد أن الأسرة مترابطة في جميع أفرادها في النسق الكلي وأي عضو يسند الآخر، وبالتالي يؤدون وظيفة متكاملة مع بقية الأجزاء.

وأيضاً في التسلسل الهرمي نجد أن الأسرة لها تسلسل هرمياً وفقاً للمرتكز المشار إليه، فمثلاً الأب يكون في قمة الهرم ومن ثم الأم في الدور المساند له، ثم الأبناء ويلاحظ من خلال نظرية الأنساق يمكن تفسير الأسرة في إطار النظرية وفهم خصائصها وبالتالي يمكن تفسيرها ومعرفة مدى تماسك أدوارها الأسرية.

الخاتمة:

تناول هذا الفصل النظريات العامة المفسرة للدراسة حيث اشتملت على عدة نظريات وهي نظرية العلاج الأسريوالتي ترتكنز على عدة مرتكزات منها بناء الانفعالات الأسرية، مرتكز تغيير القيم وتوضيح الحدود الأسرية، عادة التوازن الأسري، ونظرية التفاعلية الرمزية حيث نجد من مبادئها الأساسية أن حدث التفاعل الاجتماعي بين الشاغلين للأدوار الاجتماعية معينة ويأخذ زمناً يتراوح بين أسبوع إلى سنه، ونظرية الضبط الاجتماعي التي تذهب إلى إن الطاعة والامتثال هو الشيء الذي يجب أن يتعلمه الفرد ومركتزاتها هي وحددت مرتكزات الضبط في الضبط الذاتي، هو شعور الذي يكون لدى الفرد والذي يعمل على توجيه سلوكه، والضبط المباشر، هو أسلوب ظاهري يعني الضوابط الخارجية التي توضع أمام الفرد، والضبط الغير مباشر، هو يركز أساساً على الارتباط العاطفي بالوالدين وبأشخاص محافظين لا صلة لهم بالجريمة. وتناول أيضا النظرية البنيوية الوظيفية ولها عشر مبادئ أساسية متكاملة، كل مبدأ يكمل المبدأ الأخر ونذكر منها يتكون المجتمع أو المجتمع المحلي أو المؤسسة أو الجماعة مهما يكن غرضها وحجمها من أجزاء ووحدات مختلفة بعضها عن بعض وعلى الرغم من اختلافها إلا أنها مترابطة ومتساندة ومتجاوبة واحدتها مع الأخرى، المجتمع أو الجماعة أو المؤسسة يمكن تحليلها تحليلاً بنيوياً وظيفياً الى أجزاء وعناصر أولية، أي أن المؤسسة تتكون من أجزاء أو عناصر لكل منها وظائفها الأساسية. وأخيراً تناول نظرية الأنساق وهي أحد المناهج المتعددة مثل البحوث العمليات، تحليل الأنساق، الدانمية، النسقية التي توظف الإتجاه النسقي لفهم الظواهر المعقدة والمشكلات وتركز هذه النظرية علي بناء النسق بدلاً من وظيفة النسق وتؤمن بأن الأنساق الكبرى المؤقتة تشترك في بعض مبادئ أساسية للنسق.

الفصل الثالث

الإرشاد والتنشئة الاجتماعية

المبحث الأول" الإرشاد الأسري

المبحث الثاني: الأسرة والتنشئة الاجتماعية

الفصل الثالث

الإرشاد والتنشئة الاجتماعية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإرشاد والتنشئة الاجتماعية، حيث يشتمل على الإرشاد الأسري وتعريفه، أهميته، أنواعه، ومجالاته، وكذلك يشتمل على الأسرة والتنشئة الاجتماعية، تعريف التنشئة الاجتماعية والأسرة وأنواع وأهمية الأسرة وذلك في مبحثين.

المبحث الأول: الإرشـــاد الاسري

يعد الإرشاد الأسري من أهم حاجات الفرد في اي مرحلة وهو جزء من عملية التربية الشاملة التي تهدف بشكل عام على مواجهة مشاكله وحلها ليكون قادراً على التكييف.

بدأت حركة الإرشاد الأسري من خلال مدرسة التحليل النفسي (السيكوديناميكية) مهدة فرويد لعلاقة الطفل بوالديه ثم اكمل ادلرواريك فروم وكارين هوريثي وهاري شتاك حيث انهم ركزوا على الاتجاه النفسي الاجتماعي ولكن بشكل غير مباشر ظهر إتجاه (الإرشاد الأسري) فأعتبر ادلر أن الإنسان كائناً غريزياً إنما هو كائن إجتماعي تحركه الحوافز الإجتماعية ويتم تطبيعه إجتماعياً خلال تعرضه لعلاقات إجتماعياً وأتم ايضاً بالتركيبة الأسرية (يوحنا، بدون سنة:23).

أما سوليفان فكانت له اسهاماته في مجال الإرشاد الأسري من خلال دراسته عرف الفصام schizophrenia الى أن العلاقة بين الطفل واجه لهما أهمية كبيرة في الفصام ولكن يلاحظ الدارس كل ما يقال فيما سبق الإرشاد مجرد مقولات ولكن ظهور الإرشاد الأسري كطريقة علاجية في الولايات المتحدة في الخمسينات ووضع الاساس لهذا الإتجاه مجموعة من الرواد ومنهم بارلوف parloff الذي حدد المراحل التاريخية للإرشاد الأسري في ثلاثة مراحل هي:

- مرحلة الارتباط بالتحليل النفسي الكلاسيكي وفيما لم يكن الاتصال بين الأسرة والمعالج النفسي مطلوب لانها يعتبرونها تعيق العلاقة بين المعالج والمريض.
- مرحلة الإعتقاد بأن علاقة الشخص الذي يرعى المريض هو الام غالباً قد يكون لها تأثير سلبي وأنها بالتالي تستحق الدراسة.
- مرحلة مواكبة التطور الذي حدث في موقف التحليل أمثال اريكسون وأدلر وسوليفان التي أعطيت أهتمام كبير لتأثير الثقافة والبيئة وضغوط الحياة العصرية.

- ثم مرحلة رواد الإرشاد الأسري الذين وضعوا حجر الاساس في كيفية التعامل مع الأسرة المريضة وعلاجها حيث اهتموا بإكتشاف الخلل والاضطراب والعمليات المريضة داخل هذه الأسرة وتحديد الاهداف المراد تحقيقها مع هذه الأسرة (علي، بدون سنة: 25).

معني الإرشاد الأسري:

مفهوم ناثان أكرمان nathan ackerman

أوضح الدور الذي تلعبه الأسرة عندما تضطرب أحوالها في نشأة المرض عند أفرادها وقد أكد على الديناميات النفسية للفرد ودورها في الحفاظ على التوازن الداخلي للفرد وعلى التوازن بينه كفرد وبين الأسرة وبينه وبين المجتمع وعلى هذا فأنه ركّز على العمليات النفسية للأسرة على الأفراد أكثر من تركيزه على الاتصالات والتفاعلات داخل الأسرة كما يفعل اصحاب التوجه النفسي.

جريجوري باتسون Greogory bateson

هو أحد الاعلام الرئيسية في الإرشادالأسري فقد باتسون وزملائه الى أن تعرض الطفل بإستمرار المواقف الرابطة المزدوجة في الأسرة حيث يستسلم رسائل متناقضة من والديه خاصة الام من شأنه أن يؤدي الى المسالك والدروب المريضة.

مورين بوين Murry boien

يعد من الاعلام علاج الأسرة ومن الذين اسهموا إسهامات بارزة في تشكيل وبلورة هذه الحركة حيث اهتموا بعملية التعايشية والتكافلية Relationship Symbiotic التي بين الام والطفل المرشح للإصابة بالفصام وعلى أساس الإفتراض الشائع فإن الفصام نتيجة لرابطة غير ناجحة مع الام لهذا ظهر بنظرته الشاملة في الإرشاد الأسري وأعترف به كقائد أو لي في حركة الإرشاد الأسري ، ولاحظ من خلال الاراء الرواد فإن للأسرة الدور الاكبر في الإنحرافات وإكتساب السلوك وبالتالي أي عملية إرشادية تتم خارج الأسرة تبقى المشكلة باقية (كافي، بدون سنة: 27).

مجالات الإرشاد الأسري:

المجال هو الميدان الذي يمارس فيه المرشد عملية الإرشاد واهتموا المختصين في الإرشاد بعدد من المجالات منها الإرشاد التربوي والنفسي والإرشادالأسري والإرشاد المهني .

هو عملية مساعد الأفراد نحو التغلب على معوقات نموهم الشخصي اينما تعترضهم تلك

المعوقات ولذلك مساعدتهم في تحقيق النمو الامثل لمصادرهم الشخصية (قطفاني،71:2009).

تعريف الجمعية الامريكية للإرشاد1998 (American counseling Association)

هو عملية تطوير الإنسان صحته العقلية من خلال الاستراتيجيات والاساليب الإرشادية بهدف تحقيق الصحة النفسية والنمو الشخصي الفعلي والانفعالي والسلوكي للفرد وفعالية الإضطرابات النفسية (ابوعطية،16:2002).

1. الإرشادالأسري Family counseling

ويتضمن عُدة محاور منها الإرشاد الزواجي وإرشاد الوالدين والأولاد وقد يتم ذلك بإرشاد كل فرد على حدة ولكن ضمن العائلة وإن كان واجب المرشد العائلي في الوصول الى حلول لمشاكلها بنفسها ولنفسها وليس عن طريق تقديم المعلومات والحلول لها قبل المرشد . (الخطيب،44:2003).

2. الإرشاد المهني vocationnal Guidance

يقوم الإرشاد المهني على مساعدة المسترشد في الحصول على المعلومات المعرفية عن المهنة ، والمواصفات اللازمة للنجاح فيها وفي معرفة المسترشد لذاته وفهم ما لديه من قدرات وميول وسمات الهدف من ذلك كله هو التوصل الى إختيار سليم ومناسب لمهنة الفرد عن طريق المزواجة بين متطلبات المهنة وصفات الفرد مما يحقق له النجاح والرضا المهني (الخطيب،44:2003).

3. الإرشاد التربوي educational Counseling

هو مساعدة الفرد في تحديد قدراته وإمكانياته وميول مشكلاته وفهمه وإستخدام هذا الفهم بصورة مفيدة تمكّن الفرد من العيش بسعادة بين أقرانه وضمن مجتمعه، ويقصد به من خلال الدراسة مساعدة الأسر والأفراد على إختيار أسلوب ملائم لحياتهم بغرض التوافق مع ذاته ومجتمعه. (الخطيب،44:2003).

4. الإرشاد النفسي psychological Counseling

هو فرع تطبيقي من فروع علم النفس يهدف الى مساعدة الاشخاص على العيش بشكل مشبع لكافة امكاناتهم (قطاني، بدون سنة:71).

تتكون العملية الارشاديه من:

1- من المرشد هو الشخص المحترف الذى يقوم بتقديم المساعدة للعملاء بغرض حل

المشكلات التى تواجههم وتؤدى الى عدم تكيفهم الاجتماعى.

2- المسترشد والشخص الذى يحتاج الى المساعدة.

3- البرامج الارشاديه هى الخدمة التى تقدم من قبل المرشد الى المسترشد بغرض تحسين وتعديل الاتجاهات الخاطئه وتحويلها الى اتجاهات ايجابية (بطرس،252:2010).

أهميةالإرشاد:

لا شك أن لعملية الإرشاد دوراً كبيراً وأثراً بعيداً في شخصية الفرد وفي حياته الحاضرة والمستقبلية فإختيار القرار السليم في الحياة هي عملية مهمة ومعبرية وبها تحدد مستقبل الفرد وترسم له معالم النجاح والسعادة معالم الوسطية والانحراف.

فلإرشاد عملية التي تستثمر طاقات الأفراد وتحولها الى إبداع وإنتاج وتفرد وتميز وتبرز الحاجة الى الإرشاد إبتداء بالفرد وتعني به إرشاد ليكون قادراً على المساهمة الفاعلة في تنمية مجتمعة التنمية الشاملة المستدامة، وهذا يتطلب تمكين الفرد من الاختيار السليم بحياته التي تناسب قدراته وإمكاناته، ومن خلال عملية الإرشاد يكتسب الفرد الإتجاهات الايجابية التي تجعله متوافقاً مع نفسه ومجتمعه (ابراهيم،21:2011).

ويلاحظ أن عملية الإرشاد مهمة مع الأفراد والجماعات وبالتالي أهمية الإرشاد الأسري لأن الأسرة هي التي تخلق التكامل بين الفرد والمجتمع، لأنها هي التي تنتج الفرد ومن ثم بناء المجتمع وبالتالي إرشادها ووعيها بالاتجاهات السليمة هو شئ مهم للغاية (ابراهيم،21:2011).

أنواع الإرشاد:

لأهمية الإرشاد في حياة المجتمعات قسموا المهتمين في مجال الإرشاد الى نوعين:

1/ الإرشاد الفردي Counseling:

ويقصد به إنه العملية النسبية في خدمة الإرشاد وهو تطبيق عملي بكل الإجراءات العملية الإرشادية والتي يجب أن تكون مفهومة لدى العميل، إبتداء من المقابلة الأولى حتى إنتهاء عملية الإرشاد؛ ويهدف الإرشاد الفردي الى إرشاد عميل واحد وجهاً لوجه في كل مرة وتعتمد فاعليته أساساً على على العلاقة الإرشادية المحضة بين المرشد والعميل ومن وظائفه الرئيسية تبادل المعلومات وإدارة الدافعية لدى العميل وتفسير المشكلات ووضع الخطط الإرشادية المناسبة.

حالات إستخدام الإرشاد الفردي:

يستخدم الإرشاد الفردي في حالات المشكلات التي يغلب عليها الطابع الفردي والخاصة جداً في حالت وجود محتويات ذات طبعة خاصة في مهوم الذات الخاص وحالات المشكلات المهنية.

2/ الإرشاد الجماعي Group Counseling

هو إرشاد عدد من العملاء الذين تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معاً في جماعات صغيرة كما يحدث في جماعات مهنية في مؤسسة، ويعتبر الإرشاد الجماعي عملية تربوية إذ إنه يقوم على أساس موقف تفشى ومن ثم لفت أنظار المرشدين.

وتضح أهمية الرشاد الجماعي في العديد من البحوث والدراسات بريكبيل Brechbill 1972م أو ضح أن الإرشاد الجماعي له فعالية تتساوى مع الإرشاد الفردي في تقبل مشاعر الاغتراب الاجتماعي بالقضاء على السلوك اللاتوافقي وايضاً يوفر الجهد والمال.

وايضاً أكدّت أهمية الإرشاد الجماعي دراسة كارول لامبيرت lambert 1971 إستخدام شرائط الفيديو في جلسات الإرشاد الجماعي وأكدت الدراسة أن هذا الأسلوب يتيح لأعضاء التدريب والمشاهدة في التعلم كيفية حل مشكلات اخرى غير المشكلات الحالية.

ويلاحظ أن هذين النوعين من الإرشاد يتوافق مع دراسة الأسرة ومشكلاتها الفردية والجماعية بغرض التعلم على حل المشكلات الآنية والمستقبلية (مصطفي، 2015: 283).

مميزات الارشاد الجماعى: (قطاني، 2009: 212)

1- يتيح الفرصه امام أعضاء الجماعه الارشادية على تعلم مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي وبناء صداقات ناجحة بين الافراد الجماعيه.
2- يتيح فرص لتعلم أنماط جيدة من السلوك وتعلم كيفيه حل المشكلات.
3- يوفر الوقت والجهد والمال يتم تقديم الخدمات الارشادية لمجموعه ذات المشاكل المتشابهه معاً فى جلسة ارشادية باللقياس على تكلفه جلسات الارشاد الفردى.
4- تساعد على تعلم الدور القيادى والدور التابع.

عيوب الارشاد الجماعى: (قطاني، 2009: 212)

1- شعور العميل بالخجل والحرج عندما يتحدث امام الاخرين.
2- يهتم بالمشكلات العامة على حساب المشكلات الخاصة الشخصية.

3- لا يصلح استخدامة فى بعض الحالات التى تستدعى درجه عالية من السرية والخصوصية.

4- عدم قدرة المرشد احداث تغيرات جرزية فى شخصية العميل واتجاهاته. (قطاني، 2009: 209)

المبحث الثاني: الأسرة والتنشئة الاجتماعية

تقع أهمية الأسرة من إنها تظل دائماً الوحدة التكونية الأولى والنواة الاساسية في بناء المجتمع، وعن طريقها تستمر الحياة ويدوم الوجود البشري ولإهميتها أهتم بها جميع العلماء في تعريف الأسرة حسب المجالات المختلفة.

الأسرة في الإسلام:

نجد أن الإسلام أو لى عناية فائقة للأسرة ورسم طريق لتكوينها وضمان سلامتها وإستقرارها فالقرآن تناول في أكثر من موضع شأن الأسرة ووضع لها الاحكام والقوانين والسنة ايضاً أوضحت للناس الاحكام والقوانين (عبدالغني، بدون سنة: 3).

فعرفها الإسلام بأنها هي اللبنة الأولى في التكوين الاجتماعي فإذا كانت متماسكة كان المجتمع قوياً متماسكاً، وإذا كانت ضعيفة متهالكة كان المجتمع ضعيفاً متهالكاً، ولهذا حذّر الله في أسباب الفرقة فقال عز وجل ((وأتقوا الله الذي تساءلون به والارحام أن الله كان بكم))(سورة النساء، الاية رقم2).

وأيضاً دعا القرآن أن تنهض الأسرة على مبدأ المودة والرحمة فقال عز وجل ((ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً تسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة أن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون))(سورة الروم، الاية رقم221).

أهمية الأسرة:

تأتي أهمية الأسرة في كل الحقب الإنسانية المصدر الرئيسي للتوالد والاستمرار في كيان الأمم ولذلك فهي محاطة بالإحترام والتقدير من كل الاديان السماوية وهي في كل الدساتير والقوانين الوضعية وتمتاز الأسرة بأنها تقوم بتعيين الأدوار بين افرادها تلقائياً فالاب مثلاً له من الحقوق والمكانة الاجتماعية ما ليس لباقي أفراد الأسرة وعليه من الواجبات غير التي يضطلع بها بها بقية أفراد الأسرة ودور الام بالغة الأهمية فهي رفيقة الزوج وشريكته في معظم المسئوليات.

لذلك فالأولاد فلهم أدوارهم المهمة أيضاً فهم دفقات العاطفة في الأسرة وتجاربها الأولى

ومستقبلها المنشود . ومن يتضح أن الأسرة ليس مجرد مفهوم مجرداً بل هو نسيج كل تلك العلاقات والروابط الإنسانية (يونس، 2011: 16).

ويلاحظ رغم من الإسلام نظم الأسرة ووضع أدوار لأفرادها إلا انها ظلت كرابط شرعي ولكن تتغير الوظيفة للأسرة وأدوارها والمسئوليات بين أفرادها وخاصة بين الرجل والمرأة وأصبحت الأدوار شبه مشتركة بين الاب والام وتحول دور الام من ربة منزل ورعاية الأطفال الى أم منتجة تساهم في دخل الأسرة وتوفير أحتياجاتها الاقتصادية بدلاً ما كان في السابق للأب .

تطور الأسرة :

الأسرة قديمة قدم الإنسانية وموجود في كل مجتمع إنساني ولكن في أشكال مختلفة، ولو رجعنا الى الإنسان البدائي فإننا لا نجد جماعة لا توجد بها أسرة في اي شكل من الاشكال وان جميع الناس في الماضي والحاضر ولدوا وتربوا في أسر، وتكوين الأسر وبقائها وادوارها وظروف معيشتها وإحتياجاتها والعلاقات القائمة بين أعضائها وعلاقاتها بالكيان الاجتماعي برمته ووظائفها تتنوع عبر الزمان والمكان فلقد تعرضت الأسرة لكثير من المتغيرات وعلى وجه الخصوص في وقتنا الحاضر وقد ازداد معدل هذه التغيرات في الاونة الاخيرة وهكذا قطعت الأسرة مراحل في التطور منذ الماضي البعيد وحتى الآن (احمد،87:2003).

يلاحظ أن تطور الأسرة ضرورة حتمية لأن طبعة الحياة لا تعرف الثبات في الانساق الاجتماعية بالتالي يبقى تطور الأسرة جزء أساسي ولكن مع التطور تحدث المشاكل الأسرية وتحث الأسر أن تعي بدورها تجاه ابناءها.

وظائف الأسرة:

الوظيفة تعني الأدوار والمسئوليات التي تقوم بها الأسرة لصالح ابناءها والمجتمع ولكن غير الوظائف الأسرية تتدرج من الاتساع الى التقلص، في السابق كانت الأسرة تقوم بجميع الوظائف الاقتصادية والتربوية بجانب الدفاع والامن ولكن نجد وظائف الأسرة مجملة في الآتي:

الوظيفة التربوية:

لا توجز وظيفة الاباء والامهات عند سد الحاجات بتطبيع الصغار ولكنهم يقومون بإعدادهم للمجتمع والحضارة التي ينتسبون إليها ويأخذ الأطفال مكانتهم في الأسرة كما يأخذون عنها اسماءهم وصلات القربى أثناء نموهم وتطورهم فأنهم يتعلمون عن اسرهم والمجتمع أساليب العيش والحياة ويتمرسون على اساسيات السلوك والاخلاق السائدة متى يستطيعون العيش في

مجتمعهم بتكيف ورضا (فحمي،20:2016).

يلاحظ أن هذه الوظيفة مهمة في حياة الفرد لأن الطفل يولد على الفطرة كما جاء في نص الحديث ((كل إنسان يولد على الفطرة أمه واباه يهودانه أو يوجزانه))

يرى من خلال نص الحديث أن الأسرة هي التي تحدد طريق الفرد وثقافته وتوجهه.

الوظيفة البيولوجية:

تتمثل في الإنجاب وما يسبقه من علاقات جنسية ضرورية لاستمرار الكائن الإنساني (عبدالحميد،55:2015).

الوظيفة الاقتصادية:

هي عملية مستمرة ولها صور مختلفة وأساليب وأهداف وقد كانت الأسرة في الماضي وحدة جماعية مشتركة ومتكاملة وتقوي علاقاتها والروابط بين أفرادها وسلطة رب الأسرة وسيطرته على معوقاتها وكانت الملكية فيها جماعية ولكن تغيرت الوظيفة الاقتصادية على أداء أدوار ويتجه نحو الفرد والاستقلالية في أداء الأعمال التي تنظم الحاجات الاقتصادية للأسرة ويرى أن الوظيفة الاقتصادية تتغير مع الحادثة على الأسرة وغيرها من النظم، حيث كانت الوظيفة الاقتصادية تعتمد على الإنتاج التقليدي ولكن تغيرت الوظيفة الى الحداثة وأصبح هناك تقسيم للعمل وأصبحت الخصوصية والكفاءة ضرورة في شغل الأدوار (عبدالحميد،18:2015).

الوظيفة الاجتماعية:

حيث تقوم الأسرة بتعهد الأطفال وتربيتهم خلال ما يطلق عليه التطبيع في هذه المرحلة تقوم الأسرة بتحويل الطفل الصغير الى كائن إجتماعي يستطيع أن يعيش في المجتمع من خلال عملية الاساليب الاجتماعية المرغوب فيها كما يكتسب القيم وتعليم التفاعل مع الاخرين والمشاركة في المسئولية الاجتماعية (محمد، بدون سنة، 23).

يلاحظ أن الوظيفة الاجتماعية مهم في حياة الفرد لأن يتبنى عليها الفرد وشخصية من الأسرة ووظيفتها الاجتماعية لأن تقوم بتحويل الفرد الى إنسان إجتماعي ليتفاعل مع الآخرين عن طريق التطبيع ولكن أخير مع الحداثة والتغيير اشترك مع الأسرة في الوظيفة جهات أخرى في الأدوار والعكس، الأفراد في عملية التطبيع مثلاً قنوات الأطفال في التلفاز والحضانة وغيرها ولكن أصبحت تسهم مع الأسرة في هذه الوظيفة.

لأهمية الأسرة وعراقتها في المجتمعات الإنسانية أهتموا بها المختصين في درستها

وجعلوا هناك الفراغ وخصائص الأسرة حسب حجمها وتركيبها ومنها الأسرية النووية والممتدة.

الأسرة النووية:

هي الأسرة التي تتكون من الأبوين والإبقاء المباشرين غير المتزوجين أو بدون أبناء ويوجد ذلك في المدن والمناطق التي ينتشر بها العمل نظرا لضيق المساحات وعدم وجود جليس للمسنين (عبدالملك،18:2010).

الأسرة الممتدة:

وهي الأسرة التي تتكون من عدد من الأقارب مثل الأجداد والآباء والأبناء والأحفاد والأعمام والأخوال وهذه النوع من الأسرة يعيش أجيالاً عديدة وقد تتركز السلطة في يد الجد الأكبر ويتم توريثها تقائياً لمن يليه وينتشر هذا النوع في المجتمعات الريفية والبدوية، ويلاحظ أن هذا النوع من الأسر أصبحت يتخلص مع التغيرات التي دخلت في كل النظم الحياتية مما جعل الأسرة تحول وتتوزع حسب العمل والأدوار والكفاءة، وبرغم من ذلك يرى أن الأسرة الممتدة هي أفضل أنواع الأسر لأن فيها التراحم والتآزر بين أفرادها.

خصائص الأسرة:

1- الأسرة هي خلية إجتماعية تتكون منها البناء الاجتماعي وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وإنتشار ولا نجد مجتمع يخلو بطبعه من النظام الأسري وهي أساس الاستقرار والحياة الاجتماعية.

2- تقوم الأسرة على الاوضاع والمصطلحات يفرضها المجتمع فهو ليس عملاً فردياً وأدارياً ولكنها من عمل المجتمع وثمر من ثمرات الحياة الاجتماعية نشأتها وتطورها وأوضاعها قائمة على مصطلحات المجتمع.

3- تعتبر الأسرة الاطار الذي يحدد وتصرفات أفرادها فهي التي حياتهم وتعطي عليهم خصائص وظيفتها فأذا كانت قائمة على أسس دينية تشكلت حياة الأفراد بالطابع الديني.

4- تنطبق على الأسرة خصائص الظواهر الاجتماعية كالإنسانية و العمومية والانتشار فالأسرة تنتشر في المجمعات البشرية وتتقارب صورها وأشكالها ويسهل إجراء مقارنات بينهما .

5- الأسرة هي الوسط الاجتماعي الصحي الذي أقره المجتمع يتولى إشباع غرائزه وحاجات الفرد المعنوية والمادية فالعديد من المشاعر لا يمكن للفرد أن يشبعها خارج الأسرة

كمشاعر الابوة والامومة والغرائز الجنسية.

6- الأسرة كنسق إجتماعي تنطبق فيه جميع خصائص الانساق، وكذلك جميع خصائص النسق الاجتماعي المفتوح (محمد،2005:26).

التنشئة الاجتماعية الأسرية:

تعتبر التنشئة الاجتماعية عملية مهمة للفرد لأنه يكتسب من خلالها السلوك والقيم الاجتماعية التي تجعل الفرد يتكيف مع المجتمع.

ونجد بعض العلماء أهتم بالتنشئة الاجتماعية ومنهم كلاوين حيث عرفها أن تحتوي على العمليات التي يتم بها دمج الطفل للإطار العام للاسرته ومجتمعه ممايساعد فيما بعد على أداء واجبه تجاه الأسرة والمجتمع بكفاءة.

اهداف التنشئة الاجتماعية:

1- غرس عوامل ضبط داخلية للسلوك وتلك التى يحتويها الضمير وتصبح جزء اسياسيا لذا فان مكونات الضمير اذا كانت من الانواع الايجابية فان الضمير يوصف بانة حيى وافضل نسق الضمير فى ذات الطفل ان يكون الابوين قدرة لابنائهما الاياتى احدهما او كلاهما بنمط سلوكى مخالف للقيم الدنية والاداب الاجتماعية.

2- توفير الجؤ الاجتماعى السليم الصالح للعملية التنشئة الاجتماعية حيث يتوفر الجؤ الاجتماعى للطفل من وجوده فى اسرة مكتملة يضم الاب والام والاخوة حيث يلعب كل منهما دورا فى حياة الطفل (كنعان، 2014: 8).

3- تحقيق النضج: تقوم الاسرة فى توجيه الطفل والتاثير فية بحيث تتوفر له مجموعة الخبرات ويتنقل خلالها من التركيز حول الذات الى الادماج فى المجتمع وتكوين الشخصية الاجتماعية التى تواكب كل مايحدث.

4- تعليم الطفل المهارات:تزويد الفرد بزخيرة واسعة من المهارات ينظم بها سلوكه وتعاملة مع الاخرين وايضا تكسبة الكثير من الخبرات التي من شانها العمل على تكوين شخصية وتنميتها. (القواسمة،2010:169).

أساليب التنشئة الاجتماعية:

تختلف أساليب التنشئة من حيث أهدافها ومعاييرها بين المجتمعات وقد يكون الاختلاف في أساليب التنشئة الاجتماعية داخل الجماعات التي يتكون منها نفس المجتمع.

وهي تختلف من وقت لآخر وأحياناً من أسرة لأسرة ورغم ذلك هي عملية مستمرة للفرد للتكييف مع مجتمعه ولأهميتها لا تتحقق الى من خلال النقاط الآتية: (محمد،32:2010).

1- إكساب الفرد ثقافة المجتمع ويلاحظ عندما يكتسب الفرد ثقافة المجتمع وسلوكه يكون الفرد متكيفا مع المجتمع وحاملاً لثقافته.

2- التكييف مع الوسط الاجتماعي، وهي عملية يتكيف بها مع الوسط المحيط به سواء كانت الأسرة أو مكان العمل أو جماعة الرفاق ويلاحظ أن المجموعات اعتباره إليها التي تشكل البناء الاجتماعي فبالتالي حينما يتكيف الفرد معها يصبح متكيف اجتماعي وبالتالي يتحقق التكامل.

3- إشباع حاجات الفرد بما تحويه الثقافة من سلوك وعادات وافكار يجب أن تشبع حاجات الفرد وطموحاته ورغباته.

يلاحظ أن من خلال توفر النقاط الذكورة اعلاه أن التنشئة الاجتماعة للفرد أن تحقق التوافق مع مجتمعه.

دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية:

يمكن تلخيص دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية في الآتي:

1- تعلم الطفل كيف يتكيف الطفل مع مطالبه الجسمية والبيولوجية والبيئة المحيطة.

2- غرس حب الاخرين وإحترامهم وواجباته وحقوقه فينفس الطفل حيث يبدأ المرحلة بتعريف الطفل حقوقه وحقوق إخوته.

3- غرس الحب والإحترام لديه للمجتمع المحلي والبيئة التي يتواجد فيها.

4- غرس قيم العمل والمهن مهما كان نوعها ومستواها.

5- ان من مسئوليات الأسرة تجاه الأطفال في عملية التنشئة الاجتماعية التعاون مع الأسر الاخرى.

6- ويلاحظ عندما نغرس فيالطفل هذه القيم يكون متزناً مع نفسه والآخرين معاً هذه الخصائص مهمة في تربية الأطفال (يونس، بدون اسم:24).

أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة: (علي،214:2015).

هنالك العديد من أساليب السوية التي تسهم في التنشئة الاجتماعية السليمة:

1- التوجيه المباشر وغالباً ما تتجه الأسرة بصورة مباشرة لتدريبه على السلوك المقبول

إجتماعياً ورتق السلوك غير من المجتمع وذلك كافة الظروف والمواقف التي تعلم المعايير الاجتماعية للسلوك والأدوار الاجتماعية والقيم والاتجاهات المرغوب فيها.

2- التوجيه عن طريق المشاركة في المواقف الاجتماعية: وغالباً يدعوا الوالدان الابناء للمشاركة في مواقف إجتماعية لإكسابهم القيم والعادات والإتجاهات المقبول للمجتمع ويتم ذلك بالتقليد والتقميص.

3- التوجيه عن طريق الثواب والعقاب ويستخدم عن نطاق واسع في الأسرة في عملية تطبع الطفل إجتماعياً والاثابة في حد ذاته أكثر فعالية من العقاب.

4- إتباع الحرية الديمقراطية في المعاملة: هذا الأسلوب يعتمد على إحترام شخصية الطفل في المنزل والعمل على تنمية شخصية وتوفير كافة المعلومات التي يريدها الطفل وتوضح كافة الاحتمالات والنتائج المختلفة ويحقق الطفل حرية متزايدة.

الاساليب غير السلمية في التنشئة الاجتماعية:

بعد الاستعراض على أساليب التي تقوم بها الأسرة التنشئة الطفل تنشئة سوية بما تؤدي إلى نموه نمواً سليم توضح مجموعة من الأساليب غير السليمة (علي،214:2015).

الحرمان:

ويقوم على منع الطفل من الحصول على ما يحتاجه وقد يمثل هذا الاحتياج قيمة لدى الطفل وللحرمان مظاهره عديده مثل حرمان الطفل من عطف الام أو الاب أو كليهما وكما زاد الطفل ما حرمان والشعور به زاد مشاعر القلق ولا يستطيع تحمل أعأة الحياة ومتاعبها وقد يؤدي به كما الانحراف.

الإهمال والنبذ:

ما يقوم به الوالدان في بعض الاوقات بأشكال مختلفة من العقاب البدني أو تحديد الطفل بالطرد من المنزل أو الحرمان من النشاط الاجتماعيونجد أن كثر التحذيرات والامر والنواهي بداع أو بدون داع قد تكون راسخة في عقل الطفل مما بالتالي يؤثر في نموه النفسي والاجتماعي.

الإفراض في العقاب:

أن نوع العقاب البدني أو النفسي قد يفرط الوالدان في العلمية العقابية قد يلجأن الى القسوة والشدة والاوامر وتحمليه مسئوليات أكثر مما يتحمل وإجباره، وتأتي خطورة العقاب

والإفراط تولد في الأبناء الشعور بالتعسف والظلم والعصيان يشعر الطفل بالدونية بالتالي يؤثر في نمو وأضعاف ذاته.

الإفراط في التسامح والتساهل:

للحب أهمية كبيرة في النمو النفسي للطفل أما اذا جاوز هذا الحب الحد الواجب فأنه يفقد أثره ويقود إلى نتائج عكسية، ويقود أسلوب الافراض في التسامح والتساهل إلى خلف أطفال لا يتحملون المسئولية ولا يستطيعون التحرر في الأبوين أو من سلطتهم وإرادتهم كما يؤدي الى وجود الطفل الأناني (علي،2015: 215).

وبالإشارة لأساليب التي ذكره وأهمية يجب على جمع الأسرة مراعاة في عملية التنشئة الاجتماعية ومن خلال هذه الدراسة يجب للباحث بتقصير الأسرة بالأساليب التنشئة الاجتماعية.

موسسات التنشئة الاجتماعية:

تتم عملية التنشئة الاجتماعية عن طريق موسسات متعددة تعمل على التنشئة اهمها الاسرة ودور العباده وجماعة الرفاق ووسائل الاعلام ودور كل موسسة مما ياتى:

1- الاسرة هى اهم موسسة من موسسات التنشئة الاجتماعية انها هى البيئة الاولى للطفل فيها يتوفر حاجات الطفل المكتسبة وكيفية اشباعها كالعطف والحنان والحاجة الى التقدير والمعرفه وخاصة ان هذه الحاجات لا تتم الا عن طريق التلقين والتعليم والتدريب ومن خلالها ينشا الطفل ويتاثر بها وبالبيئة المحيطة فى مراحل النمو (ناشف،209:2011).

2- المدرسة هى البيئة والهيئة التعلمية والتربوية التى لا تحدها اسوار ولها الاولوية فى اهتمامات الدولة كاداة ضرورية للتربية والتعليم ولتقيف وتدعيم النظام القائم واسقراره فهى موسسه اجتماعية انشاها المجتمع لتقابل حاجاته الاساسيه وتطبيع افراده تطبيعاً اجتماعياً يجعل منهم اعضاء صالحين فى المجتمع.

3- جماعة الرفاق يرجع الاهتمام بمجموعة الرفاق كموسسة لاهتمامها بالاطفال المراهقين بصفة خاصة ممالهم فى اي مرحلة واهم وظائفها اشباع ورغبات الافراد وتحقيق عضويتهم بين الجماعة ويشعرو بالثقة فى النفس ولاحظ ان مجموعة الرفاق هى الموسسه التى يخريج اليها الاطفال بعد الاسرة فيها ويتلمن من خلالها السلوك خارج الاسرة واحيانا قد يكون السلول غير سوي بالتالى يجب على الاسرة مراقبة السلوك الغير

سليم وتعديله. (الصابوني،78:2006)

4- دور العباده تعمل دور العباد على تعليم الفردوالجماعة التعاليم والمعايير الدينيه التى تمد الفرد باطار سلوكى معياري وتنمية الضمير وتوحيد السلوك الاجتماعى والتغريب بين الطبقات الاجتماعية وترجمة التعاليم الدينية الى سلوك عملى.

5- وسائل الاعلام ياتي دورها فى نشر المعلومات المتنوعة واشباع الحاجات النفسية المختلفة ودعم الاتجاهات النفسية وتعزيز القيم والمعتقدات وتعديلها والتوافق فى المواقف. (كنعان، 14:2014)

ولاحظ الباحث إن جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية المشار إليها تولي اهتمام بالفرد وتقديم المساعدة له بتوفير حاجاته الأساسية في المراحل العمرية المختلفة وخاصة الأطفال لأنهم في مرحلة التشكيل وبالتالي مساعدتهم مهمة للغاية لبناء شخصيتهم في المستقبل وبالتالي تأتي أهمية الإرشاد الأسري في عمل المؤسسات الإيوائية.

الخاتمة

تناول هذا الفصل الإرشاد والتنشئة الاجتماعية، حيث نجد أن الارشاد هو عملية تطوير تطور الإنسان صحته العقلية من خلال الاستراتيجيات والاساليب الإرشادية بهدف تحقيق الصحة النفسية والنمو الشخصي الفعلي والانفعالي والسلوكي للفرد وفعالية الإضطرابات النفسية، وله عدة تقسيمات مثل الإرشاد الأسري، الإرشاد المهني، الإرشاد التربوي، الإرشاد النفسي، وتتكون العملية الارشاديه من المرشد، المسترشد والشخص الذى يحتاج الى المساعدة، والبرامج الارشاديه.

وكذلك تم تناول الأسرة والتنشئة الاجتماعية فالاسرة مؤسسة قديمة قدم الإنسانية وموجود في كل مجتمع إنساني، ولها عدة وظائف منها الوظيفة التربوية، الوظيفة البيولوجية، الوظيفة الاقتصادية، والوظيفة الاجتماعية، وتتصف الأسرة بخاصية أنها اجتماعية عمومية وإنتشار ولا نجد مجتمع يخلو بطبعه من النظام الأسري وهي أساس الاستقرار والحياة الاجتماعية، تتمثل اهداف التنشئة الاجتماعية، غرس عوامل ضبط داخلية للسلوك، توفير الجؤ الاجتماعى السليم الصالح للعملية التنشئة الاجتماعية، تحقيق النضج، تعليم الطفل المهارات، أما دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية يمكن تلخيصه في تعلم الطفل كيف يتكيف الطفل مع مطالبه الجسمية والبيولوجية والبيئة المحيطة، غرس حب الاخرين وإحترامهم وواجباته وحقوقه في نفس الطفل، وكذلك غرس الحب والإحترام لديه للمجتمع المحلي والبيئة التي يتواجد فيها.

الفصل الرابع

الإرشاد عالميًا ومحليًا ومؤسساتها

المبحث الأول: الإرشاد الأسري عالميًا

المبحث الثاني : الإرشاد الأسري محليًا

المبحث الثالث: مؤسسات الارشاد الاسري

الفصل الرابع
الإرشاد عالميًا ومحليًا ومؤسساته

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإرشاد الأسري في العالم والسودان ونماذج للمؤسسات الإيوائية حيث يتطرق إلى تطور الإرشاد الأسري في العالم والسودان، ،اهميته، وأهدافه، وبرنامج التدخل المهني، وكذلك يشتمل على نماذج للمؤسسات الإيوائية في السودان وذلك من خلال ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: الإرشاد الأسري من المنظور العالمي والعربي

أولاً: الإرشاد من المنظور العالمي

تزداد أهمية الإرشاد عالمياً وذلك بسبب كثرة انتشار الأمراض النفسية والعقلية والاضطرابات الأخلاقية والسلوكية بالجريمة والجنوح والانحراف والتطرف والعنف وتفشى المشاكل النفسية كإدمان والفوضى والتسيب والإهمال وماذلك من الضغوط التي يتسم بها العصر والتي تسقط كاهل الفرد فيؤمن حملها فيسقط مريضاً وذلك في ضوء سلطان الأسرة الحديثة وضعف قدرتها الإرشاد والإشراف والتربية والتنشئة الصالحة وانعدام القدوة الحسنه والمثال الطيب الذي يهتذي به الشباب والأطفال والمراهقين الي جانب الارتفاع مستوي طموحات الشباب والبعد عن الجدية وتحمل المسؤولية والرغبة في الكفاح والنضال وفي ضوء هذه المتغيرات يصبح الإرشاد ضرورة علميه ومهنيه من ضرورات العصر لتحقيق الرعاية والخدمة لتحرير الفرد مما قد يصيبه من الآلاموالأزمات والتوترات والصراعات (العيسوي، 16:1999).

وايضاً ان الرغبة في مساعدة الاخرين قديمه قدم الحياة وقد اتخذ الإرشاد قديما اشكالاً عديده منها تقديم النصيحة واعطاء المعلومات والتشجيع وتحليل الاختبارات النفسية وتفسيرها بغرض معرفة امكانيات المسترشد وقدرته.

وقد تطور الإرشاد بتطور علم النفسه وتطبيقاته وظل مدة طويله يبحث عن هويته حتي أصبحت له هوية مستقلة وأصبحت خدمة مهنية متخصصة تعدو من اهم الخدمات التي يخدمها التوجيه وأصبحت تخصصاً علمياً يدرس في كثير من الجامعات العالمية وأصبحت مهنه منظمه لها أسسها ومبادئها وأخلاقياتها ترعاها وتشرف عليها وتعمل علي نشر وتحسين خدماتها وروابط إقليميه ودوليه.

التطور التاريخي للتوجيه والإرشاد في العالم:

ترجع بداية التوجيه والإرشاد الي مائة عام مضت حين انفضل علم النفس الحديث عن الفلسفة منذان انشا ولهلم فونت سنة 1879في ليبرج بالمانيا اول مختبر لعلم النفس التجريبي وبدأت الدراسات العلمية لعلم النفس وظهر علم النفس التطبيقي ولقد مرت عملية الإرشاد النفسي والتوجيه بعد مراحل: (الخطيب، 19:2003)

المرحلة الأولي:

وفي أواخر القرن التاسع عشر وأوائل العشرين اجتذبت مشكلة التأخر الدراسي والضعف العقلي انتباه علماء النفس فازداد البحث والدراسة فيها في فرنسا الفرد بينيه سنة 1905اول اختبار ذكاء في العالم وكانت هنالك محاولات لدراسة التأخر الدراسي والضعف العقلي وبذل الجهد في تعليم وتوجيه وإرشاد هاتين الفئتين من الأفراد.

وفي عام 1923نظم مجلس التربية الأمريكي لجنة للدراسات في ميدان الخدمات الشخصية للطلبة واتجه الاهتمام علي الفئات اخري من التلاميذ المعاقين وذوي الحاجات الخاصة والشواذ وزاد التوسع في الإرشاد والاهتمام بالمناهج والتخطيط للمستقبل التلاميذ العادين. (حمدي، 13:2016)

المرحلة الثانية:

بدأت حركة الإرشاد علي يد فرانك بارسونز الذي اسس 1908 في بوسطن بامريكا مكتب للتوجيه المهني (الإرشاد) كما الف سنة 1909كتاب (اختيار المهنة) وفي سنة 1910عقد في بوسطن أولمؤتمر قومي للتوجيه المهني.

وانتشرت حركة التوجيه المهني وانشأ في امريكا عام1913الاتحاد القومي للتوجيه المهنيوفي الثلاثينات جذب التوجيه والإرشاد أنظار رجال الاقتصاد بسب تطور الآلات والتخصص المهني ومشكلات وقت الفراغ والبطالة والتقاعد وغيرها والاهتمام بشئون الموظفين والعاملين من حيث الاختيار والتوزيع والكفاءة الإنتاجية.

وبعد ذلك تنوعت النشاطات والاهتمامات في مجال التوجيه المهني وكان ذلك اثر ايجابي في نشأة الإرشاد النفسي بوجه عام والارشاد المهني بوجه خاص.

المرحلة الثالثة:

حركة الصحة والإرشاد العلاجي

بدأت في الثلاثينات حركة الإرشاد الاكلنيكي يتمايز عن الإرشاد المهني الإرشاد التربوي حيث أخذه يركز علي المشكلات الشخصية وكان يعرف في ذلك الوقت بالإرشاد الشخصي.

وكانت البداية الحقيقة إيجاد الإرشاد الشخصي علي يد سيمونز في كتابة تشخيص الشخصية والسلوك عام 1913وفي الأربعينات أثرت مفاهيم التحليل النفسي في زيادة الاهتمام بالصحة النفسية والعلاج النفسي وفي نمؤ الإرشاد العلاجي الذي اهتم بالمشكلات الشخصية والانفعالية وركزت العملية علي العلاقة بين المريض والمحلل باعتبار الطريق علي الشفاء وأصبحت هذه العلاقة المحور الأساسي في عملية الإرشاد. وفي العقد الخامس ظهر الإرشاد المباشر والغير مباشر ويلاحظفي هذه المرحلة قد تم ظهور الإرشاد علي ارض الممارسة الفعلية المهنية في الحياة. (حمدي، 14:2016).

التوجيه والإرشاد في العصر الحاضر:

أصبح الإرشاد تخصصاً معترف به وأنشئت له أقسام في جامعات العالم وأصبحت تمنح الدراجات العلمية كالماجستير والدكتورة في تخصص التوجيه والإرشاد وأصبحت الإرشاد مهنة تحكمها دساتير أخلاقية وأصبحت العمل في الإرشاد عمل فريق متكامل يصم علي جانب المرشد النفسي متخصصين آخرين مثل المعالج النفسي والطبيب النفسي والممرض النفسي والاختصاصي الاجتماعي.

وتعددت وسائل جمع المعلومات في الإرشاد ولم تعد مختصرة علي الاختبارات والسجلات المجمعة والملاحظة، بل شملت وسائل جديدة متطورة مثل دراسة الحالة والسيرة الشخصية ومؤتمر الحالة والتقارير الحالة وقعدت طرق الإرشاد وظهر الإرشاد السلوكي والإرشاد الجماعي والإرشاد الغير مباشر وتعددت مجالات الإرشاد النفسي فخرجت عن مثلث التوجيه الذي كان يضم التوجيه والإرشاد العلاجي والتربوي والمهني مجالات أخرى مثل الإرشاد ألزواجي والأسري وغيره وبالتالي أصبحتخدمات الإرشاد ذات برنامج مخطط بعد ان كان مجرد خدمات محددة وأصبحت متمركز حول المسترشد أكثر من التمركز حول المشكلات كما كثرت عيادات الإرشاد النفسي والاجتماعي، وأصبحت متخصصة فمنها مراكز الإرشاد التربوي ومركز إرشاد المعوقين والإرشاد الأسري وزاد الاهتمام بالمنهج الانمائي الي جانب المنهج الوقائي بدلا من

الاكتفاء بالمنهج العلاجي وتزايدت البحوث والدراسات العلمية في ميدان التوجيه والإرشاد وسائله وطرقه ومجالاته. (الخادي، 88:2014)

ثانياً: الإرشاد في العالم العربي:

ربما كانت المملكة الأردنية الهاشمية من اوائل الدول العربية التي ادخلت خدمات الإرشاد بمفهومه الحديث في مدارسها وجامعاتها فقد بدأت في تقديم خدمات الإرشاد في المدارس 1969، كما تاسست مراكز للإرشاد النفسي والاجتماعي في جامعات المملكة 1981، ويشير تقرير مركز الإرشاد النفسي والاجتماعي في الجامعة الأردنية إلي أن المركز يعمل به متخصصون في علم النفس الإرشادي من حملة الماجستير والدكتوراة ويقدم خدمات في مجالات المختلفة خدمات الإرشاد الفردي والجماعي وخدمات التقدير والاستشارة للجميع عن طريق تقديم ورش عمل وبرامج إرشادية وتدريب طلبة الدراسات العليا وهو يتبع للكلية العلوم التربوية بالجامعة.

وفي مصر انشئت العيادة النفسية في معهد التربية العالي للمعلمين في 1931 لا زالت العيادة النفسية تؤدي وظائفها ويتبع العيادة الآن كلية التربية جامعة عين شمس وقد انشئي في كلية التربية حديثا مركز للإرشاد النفسي يقدم برامج تدربية في مجالات السلوك الإنساني ولكن مركز الإرشاد لا يقدم خدمات التدخل الفردي والجمعي اعتماد علي قيام العيادة النفسية وبهذه الخدمات.

وفي دولةالإمارات العربية المتحدة: (حجازي،62:2011) تتولى المؤسسات الرسمية التالية القيام بتخطيط الخدمات الإرشادية وتنفيذها:

- مراكز التنمية الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.
- مكتب الاستشارات في دبي وزارة الشؤون الاجتماعية.
- أقسام التوجيه الأسر بالتابعة لمحاكم الدولة. وأم االهيئات الأهلية فتتكون من: جمعية النهضة النسائية جمعية الإتحاد النسائي المجلس الأعلى لشؤون المرأة.

وتوضع برامج مشتركة ما بين الهيئات الرسمية والأهلية في الإرشاد الأسري كما تنفذ العديد من الحملات والملتقيات الأسرية.وهنا كمشاركة في الدورات التدريبية.

ويتم التنسيق كذلك مع كل من أقسام التوجيه الأسري التابعة للمحاكم (القضاءالشرعي)، ومع وزارة التربية حيث توضع برامج مشتركة لإرشاد الطلاب والطالبات وأولياء الأمور وتوجيه

المعلمين.

هناك إذا هيكلية للإرشاد الأسري تابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، ومراكز التنمية الاجتماعية، ومكتب الاستشارات في الوزارة .

أما على الصعيد الأهلي فهناك ثلاث جمعيات (اثنتان منها نسائية) إضافة إلى المجلس الأعلى لشؤون الأسرة.

أتى ترتيب الخدمات الإرشادية تبعاً للأولوية كالتالي: إرشاد حل صراعات زوجية، إرشاد ما قبل الزواج وصحة إنجابية، إرشاد ما قبل الطلاق وخلاله، إرشاد صحي، إرشاد تنشئة الأبناء، إرشاد هجر الأسرة وإهمالها من قبل الأب، إرشاد عنف زوجي وتعنيف الأبناء، إرشاد المطلقات وتمكينهن، إرشاد أسر المدمنين، إرشاد المهارات الحياتية للأسرة، إرشاد تعزيز المهارات الوالدية، وإرشاد مدرسي للأبناء.

أما في مملكة البحرين يتبع الإرشاد الأسري رسمياً لوزارة التنمية الاجتماعية التي تضم مجموعة الإرشاد الأسري التابعة لإدارة الرعاية والتأهيل الاجتماعي في الوزارة. ولهذه المجموعة مكاتب تعمل ضمن المراكز الاجتماعية في كل محافظات المملكة.

وأما الهيئات الأهلية التي تقدم خدمات إرشاد أسري فتتمثل في كل من: جمعية نهضة فتاة البحرين، وجمعية التوعية الإسلامية. (حجازي،65:2011)

يتضح من التقرير السنوي أنقسم الإرشاد الأسري يحرص على التعاون مع مختلف القطاعات والإدارات داخل الوزارة ومختلف الجهات الحكومية والأهلية يتم التعاون منذ احلال وزارة مع كل منقسم أندية الأطفال والناشئة؛ دار الرفاع لرعاية الوالدين، مركز البحرين الوطني لحماية الطفل، دار رعاية الفتيان، دار الكرامة، دار الأمان (للمسنين) وأما التنسيق مع الهيئات خارج الوزارة فيتم مع كل من المجلس الأعلى للمرأة – قسم التوفيق الأسري وزارة الصحة، قسم التثقيف الصحي، وقسم الخدمة الاجتماعية في المراكز الصحية، وزارة التربية؛ وزارة العدل والشؤون الإسلامية – قسم التوفيق الأسري؛ وزارةالداخلية – شرطة المجتمع على وجه الخصوص)؛ الصناديق الخيرية وكذلك يتم التنسيق مع كل من الجمعيات التالية:

جمعية التوعية الإسلامية، جمعية الذكر الحكيم، الجمعية الإسلامية، دور رعاية المسنين للعناية النهارية؛ نادي العكر الخيري؛ وكذلك المآتم في مختلف المناطق.

ج/ الخدمات الإرشادية، أنواعها وأولوياتها:

تترتب هذه الخدمات تبعاً للأولوية التالية:

إرشاد تنشئة الأبناء، إرشاد تعزيز المهارات الوالدية؛ حل الصراعات الزوجية؛ المهارات الحياتية للأسرة، إرشاد ما قبل الطلاق وخلاله؛ إرشاد المطلقات وتمكينهن؛ عنف زوجي وتعنيف الأبناء، هجر الأسرة وإهمالها من قبل الأب؛ إرشاد مدرسي للأبناء؛ اسر المدمنين.

وهنا كإضافة إلى الإرشاد الفردي والجماعي برامج التوعية والوقاية وتنمية المهارات التي تأخذ مكانة هامة بشكل واضح في أنشطة الإرشاد الأسري، كما أن وحدة الإرشاد في الوزارة تقدم تقارير نفسية للمحاكم بصدد حالات الأطفال والأمهات. وهي تتولى إضافة إلى ذلك تقديم الاستشارة الفنية للهيئات الراغبة في تقديم خدمات إرشاد أسري، كما أنها تقدم تقاريرها الفنية التشخيصية للوزارة بصدد الترخيص للهيئات الأهلية الراغبة في تقديم الخدمة الإرشادية. هناك إذا نشاط واضح لمجموعة الإرشاد الأسري ومكاتبها. ولقد وفر التقرير السنوي إحصائيات كاشفة على هذا الصعيد. ويتضح أن الإرشاد النمائي يحتل الأولوية في عمل المكاتب وهو على أهميته التي لا شك فيها يبقى الأيسر منالاً من الإرشاد العلاجي الذي يحتاج إلى مهارات فنية مهنية.

وفي المملكة العربيةالسعودية: (حجازي، بدون سنة، 71 – 72)

تقدم الخدمات الإرشادية تحت مظلة وزارة الشؤون الاجتماعية من خلال قسم الإرشاد الاجتماعي ومراكز التنمية الاجتماعية التي تقدم خدماتها على شكل فتاوى. وكذلك مكاتب الخدمات الاجتماعية في المستشفيات والسجون. إنما يبدو أن هذه الأدوار غير مقننة ولا تتخذ طابعاً لهيكلية الوظيفية القائمة بذاتها.

وأما الهيئات الأهلية فأبرزها ما يلي:

الجمعيات الخيرية المتخصصة في توفير إرشاد الصحة الإنجابية، ومراكز التدريب الخاصة التي تقدم دورات في التنمية البشرية لحل المشكلات الزوجية، ومشاريع مساعدة الشباب على الزواج. ومؤسسة الأميرة العنود الخيرية؛ ومراكز خيرية متنوعة. يتضح من بيانات الاستمارات أن الإرشاد الأسري يجرى حالياً بمبادرات خاصة من قبل الجمعيات الأهلية، وأن المؤسسات الرسمية تقدم خدمات محددة في بعض مجالات الإرشاد الأسري. ولا يبدو أن هنا كهيكلية مركزية راهناً.

هناك تنسيق ما بين الوزارات والهيئات الرسمية صحة، طب نفسي، تربية، قضاء، شرطة كما يتم التنسيق بين الأجهزة الرسمية في مجالات التوعية والتوجيه في مسائل الزواج

والأسرة ومشاكلهما.

إلا أن التنسيق غير منتظم، أما التنسيق مع القطاع الأهلي فيتم على أساس المشاركة والإحالات إلى مراكز الاختصاص، وعقد الدورات المشتركة. وهنا كبعض مذكرات التفاهم لتنظيم هذه المشاركة، إلا أنها غير منتظمة ولا هي معممة. وعلى وجه الإجمال تبين الاستمارات أن التنسيق ضعيف ومحدود الفاعلية راهناً، وإنه لا زال في نطاق المأمول.

هناك بيانات من ثلاث استمارات في هذا البند. ويتباين توزيع الأولويات تبعاً للمراكز، مما يعكس ربما اختلاف مجالات الاهتمام في الخدمات الإرشادية. فالصراع الزوجي أتى أولاً في حالتين وفي مقام متأخر جداً في ثالثة، بينما أتى إرشاد المهارات الحياتية في موقع متقدم في كل الاستمارات، ويأخذ كل من إرشاد ما قبل الطلاق وخلاله، وهجر الأسرة وإهمالها من قبل الأب مكانة في الأولويات، ويندرج ضمن الفئة ذاتها العنف الزوجي وتعنيف الأبناء، مما يدل على مدى حجم هذه الظاهرة ووزنها والطلب عليها.

وهو ما يقتضي وضع خطط تدخل إرشاد زوجي فاعلة لعلاج هذه الظاهرة والحد من تفاقمها، وخصوصاً نظراً لآثارها الاجتماعية السلبية، والأذى الذي يلحق بالأبناء ويأتي في موقع وسطي كل من إرشاد ما قبل الزواج والصحة الإنجابية، وتنشئة الأبناء والمهارات الوالدية، والاهتمام بدراسة الأبناء. وكلها من ضمن الإرشاد النمائي الذي يشكل مؤشراً طيباً على الاهتمام بصحة الأسرة والأبناء. وهو ما يوازي الاضطرابات الزوجية والوالدية ويعوض عنها.

وفي قطر: (حجازي، بدون سنة: 97 – 98) تقوم بتقديم الخدمات الإرشادية مؤسسات النفع العام الأربع المبينة أعلاه مضافة إلى المجلس الأعلى للمرأة. أما الهيئات الأهلية فتضم كل من مؤسسة عيدالخيرية، مؤسسة قطر الخيرية؛ دار الإنماء الاجتماعي؛ مؤسسة راف؛ كل الجمعيات الخيرية "دارالأبناء،الهلال الأحمر القطري، جمعية قطر الخيرية، مؤسسة الشيخثاني، دار الإنماء الاجتماعي.

تبين هذه الشبكة من المؤسسات الرسمية والأهلية أن هنا كخدمات إرشاد أسري جيدة الغني والانتشار تغطي جميع أرجاء الدولة، ومختلف خدمات الإرشاد.

هناك شراكة ما بين مؤسسات النفع العام الأربع وبين معظم الوزارات المختصة التربية، الشرطة المجتمعية، لجنة المخدرات، المؤسسات القضائية، المؤسسات الشبابية، المجلس الأعلى للقضاء، الصحة والمجلس الأعلى للصحة.

وأما التنسيق الرسمي / الأهلي فهو ناشط بدوره حيث هنا كشراكة وتعاون وتحويل حالات، وتبادل للخبرات وهو ما يبين بدوره مستوى تغطية احتياجات الجمهور وديناميته.

وتتباين أولويات الخدمات الإرشادية في الاستمارات، ويبدو أن هذا التباين يعود إلى مجال الاهتمام الأساسي لكل هيئة والجمهور الذي تخدمه. .إلا أن هناك ثلاث تكتلات في الخدمات. يتكون أولها منتشئة الأبناء (إرشاد نمائي) وأربع خدمات تعالج مشكلات زوجية، صراع زوجي قبل الطلاق وخلاله، المطلقات وتمكينهن، عنف زوجي وتعنيف أبناء وهو ما يبين مدى ضرورة تطوير برامج تدخل فاعلة للتعامل مع هذه المشكلات الزوجية، وهو ما يتم العمل عليه تبعاً للبيانات. إلا أن هذه المشكلات الزوجية تبدو مصدر قلق واهتمام من قبل الهيئات العاملة في الإرشاد. أما التكتل الآخر الذي يأتي في الوسط من حيث الأولوية فيتضمن كل من "الإرشاد الصحي، إرشاد قبل الزواج وصحة إنجابية، هجر وإهمال الزوجة والأولاد، وهما يتضمنان نشاطين نمائيين وثالث علاجي. هنا أيضاً يبرز مقدار المشكلات الزوجية والحاجة الماسة للتدخل الإرشادي بصددها. ويبين الاهتمام النمائي في طلب العناية الصحية وإرشاد ما قبل الزواج؛ مما يشكل عامل توازن مع مشكلات العلاقات الزوجية. ويمكن إذا ترسخت فاعلية هذين النوعين من الإرشاد أن تشكل عاملاً وقائياً لحماية الحياة الزوجية مستقبلاً. وأما التكتل الثالث الأقل أولوية فيشمل كل من الإرشاد المدرسي للأبناء، المهارات الوالدية، ومهارات إدارة الحياة الأسري.

وهذه يجب العمل على التوعية بصددها بحيث يزيد إقبال الجمهور عليها، مما يساعد على المزيد من فاعلية الأسرة والاهتمام بالتحصيل الدراسي. على كل حال هناك عموماً إرشاد أسري يسير في محورين متوازيين علاج المشكلات الزوجية والوالدية من ناحية، والاهتمام بالأسرة وعافيتها وتمكينها من الناحية الثانية.

مما سبق يرى الباحث أن لمجلس التعاون خطى هامة على درب مسيرة الإرشاد الأسري، حيث تقدم خدمات كثيرة ومتنوعة للشرائح السكانية والمناطق متزايدة الحجم والانتشار.

وكل جهد إرشادي مهما تنوعت أساليب ممارسته ومناحيها ومستوياتها، هو جهد مطلوب وله دوره ومكانه في تحقيق النهضة العلمية لخدمة الأسرة، وهناك مقومات كبيرة يمكن البناء عليها وتطويرها لتحقيق هذه النهضة المستحقة.

المبحث الثاني: الإرشاد الأسري محليًا

يعتبر الإرشاد الأسري من التخصصات الدقيقة التي وجدت اهتماماً كبيراً على مستوى العالم منذ النصف الثاني من القرن العشرين وهو يرتبط بأكثر من تخصص علمي إذ أنه يهتم به المختصون في الخدمة الاجتماعية، علم النفس، الطبي النفسي والشريعة والقانون وقد أسهم ذلك في سرعة حركة تطوره كشكل من أشكال التوعية والإرشاد وقد أسهمت تطورات الحياة وتعقيداتها في زعزعة الاستقرار الأسرة حيث اتسم هذه العصر بالتفكك الأسري مقارنة بالعصور التي سبقت وظهرت مشكلات لم تكن معروفة.

كما نشئت مشكلات اجتماعية ونفسية أثرت على استقرار الأسرة وأفرادها مما جعل الحاجة ماسة إلى الاعتراف بالواقع ومواجهته بالاهتمام بالإرشاد الأسري والمؤسسات التي تقدم خدماته سواء التدريب أو الاستشارات الأسرية. (عبدالله، بدون سنة: 2011)

تطور الإرشاد في السودان:

الإرشاد في السودان لم يجد من الممارسة حتى يومنا هذا ويرجع سبب ذلك إلا أن دراسة علم النفس لم تبدأ في الجامعات إلا في آواخر السبعينات عندما انشئت شعبة علم النفس في جامعة الخرطوم، أما جامعة القاهرة فرع الخرطوم فقد يلاحظ أن الإدارة المصرية لم تدرج في مناهج الجامعة رغم تفوق المصريين في الدراسات النفسية، وكذلك الحال بالنسب للطب حتى عندما تحولت إلى جامعة النيلين لم يدرج علم النفس في كلية الآداب إلا في عام 2000م، وبالطبع إذا لم يتعرف السودانيين على علم النفس كعلم من الصعوبة أن يتعرفوا عليه كمهنة أو ممارسة صحيح إن بعض فروع علم النفس التطبيقي وعلم النفس التربوي عرفت في كليات التربية منذ السبعينيات وتعرف الناس على علم النفس العلاجي في المصحات النفسية منذ الثمانينيات أما في الإصلاحيات فقد وقع خلط بين الخدمة الاجتماعية والإرشاد النفسي وقد حمل عقد السبعينيات بشريات كثيرة في مجال التوسع في دراسة علم النفس بالإضافة إلى جامعة الأحفاد الرائدة في هذا المجال في السودان وقد أصبح كثير من الجامعات السودانية فرعا لعلم النفس مثل جامعة الجزيرة التي أصبحت لها قسما لعلم النفس التطبيقي وعلم النفس الصحي، وقد اصبحت جامعة جوبا (جامعة بحري حاليً) فيها قسماً لعلم النفس وهي الآن بصدد مراكز للدراسات النفسية للجامعات الأهلية ككلية أفريقيا الجامعية تجرى الدراسة الآن بها قسم لعلم النفس إلا أننا نعتقد إن السودانيين سوف يضطرون لميز منه في عصر العولمة حيث انتشرت الحاجة للإرشاد

الفردي والإرشاد الزواجي بجانب الحاجة الضاغطة للإرشاد النفسي. (بدري، بدون سنة:11)

الأهمية الحالية للإرشاد الأسري في السودان:

تأتي أهمية الإرشاد الأسري في وقتنا الحاضر لما أصاب الأسر من تفكك وتحولت حياة الأسر من جو المودة والرحمة والتضحية والتوازن في الحقوق والواجبات إلى صراع بين الرجل والمرأة والصغار والكبار، والدعوة إلى إلغاء دور الأسرة في التربية وحماية الأسرة والمجتمع مما يترتب عليه تفكك أسري ظهرت آثاره في المجتمع فكان لابد من الإرشاد بالاستعانة بجميع المؤسسات التربوية والعلمية والإعلامية والاجتماعية لايجاد الحلول المناسبة والواقعية لهذه المشكلة عبر الإرشاد الأسري. (عبدالله، 2015: 6)

ويلاحظ الباحث إن الإرشاد الأسري ولأهميته انتقل من الكليات الأكاديمية للممارسة المهنية عن طريق الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في وزارة التنمية الاجتماعية في دور الإيوائية والمراكز الاجتماعية وأفتتحت الإدارة قاعات للمحاضرات من أجل العمل في ترقية المجتمعات وتنميتها وخاصة الأسرة لأنها نواة المجتمع وأهم الأنشطة للقيام بعملية الإرشاد الأسري والنفسي والتوعية والوقائية والانمائية عن طريق تقديم الاستشارات الأسرية والإرشاد الأسري.

الهدف من الإرشاد الأسري في السودان:

1- الاهتمام ببرنامج التوعية والإرشاد الأسري من خلال الحملات التوعوية والندوات واللقاءات في مجال الشئون الاجتماعية المختلفة لنشر الوعي الاجتماعي عبر وسائل الاتصال المقروءة والمرئية بالتنسيق والتعاون مع وسائل الاعلام المختلفة.

2- محاولة تصحيح المفاهيم الغير سليمة التي تحدق بالأسرة.

3- المحافظة على الأسرة وتماسكها.

4- تحقيق الانسجام والتوازن في العلاقات بين أعضاء الأسرة.

5- مساعدة الأسرة عن طريق المرشد لحل قضاياها الخاصة من خلال الحوار البناء. (قسم المراه والتوعية، 2015: 3)

برنامج التدخل المهني للإرشاد الأسري مع المتشردين في السودان:

ينطلق هذا البرنامج من أسس معينة مع الأطفال المتشردين:

1- مراعاة الخصائص العامة للنمو كميول المشرد للعب مع الأطفال من جنسه أو من جنس

آخر وكذلك المهارات الاجتماعية.

2- الاهتمام بالفروق الفردية والاختلاف بين المشردين وهنا تشجيع المشرد على ما يرغب من ميول.

3- ملاحظة أعمال المشردين في الشوارع والساحات العامة وما يرغب فيه من غير تردد يجب إرشاده وتوجيه في الاستمرار على ما يريده ويميل إليه. (اسعد، 232:2011)

برنامج التدخل المهني مع المتشردين:

أولاً: التخطيط Planning:

يتكون من الإجراءات والقرارات التي تساعد الأخصائي الاجتماعي في عملية الإرشاد الأسري مع أسر الأطفال في:

1- تحديد الأهداف الخاصة بالأطفال المشردين

2- تحديد حاجات الأطفال.

3- اختيار الأهداف والغايات لبرنامج الإرشاد.

4- تحديد الأولويات .

ثانياً: التصميم Design:

يكون التصميم استكمال لعملية التخطيط وتضمن الآتي:

1- اختيار الباحث للأهداف والغايات الأساسية.

2- يحدد الباحث الخدمات التي تناسب تحقيق الأهداف.

3- يتبع الباحث جداول زمنية تساعده في تحديد المسؤوليات والخدمات وقت التنفيذ.

ثالثا: التنفيذ Implementation:

هو المظهر العملي للبرنامج الإرشادي وفيه يقوم الباحث بإيصال خدماته الإرشادية للأطفال المشردين وتلك الخدمات تتضمن (الإرشاد الفردي والإرشاد مع المجموعات، والإرشاد مع الأسر لتوظيف الأدوار الأسرية).

إن برنامج الإرشاد القابل للتنفيذ يتطلب أن تكون أهدافه محدودة ومخطط لتنفيذها بشكل جيد.

رابعاً: التقييم Evaluation:

يتضمن التقييم صياغة الأسئلة التي سوف تطرح للإجابة في عملية التقييم، واختيار

أدوات التقييم وطرق جمع المعلومات والتقييم هو الإجراء الذي يساعد الباحث في تحديد نجاح الخدمات التي قدمها مما يسهم في تقديم التوصيات بشأن البرنامج الإرشادي في المستقبل. (سعد، 2011، 233)

وقد تبنت عملية الإرشاد الأسري مجموعة من المؤسسات منها:

مجلس الطفولة:

وهو يعد الجهة القيمة على أوضاع الطفولة في ولاية الخرطوم بموجب قانون المجلس والذي تمت إجازته في مارس 2015م والمنوط به تحديد ورصد أوضاع الطفولة ورسم السياسات العامة وتحديد الأولويات والاستراتيجيات لكل جهات الاختصاص والتي تتماشى مع الإستراتيجية القومية للإرتقاء بوضع الأطفال بالتنسيق التام مع مختلف القطاعات ويرى أن الطفل من أولويات المجلس هذا العام.

الأهداف:

1- تفعيل حقوق المشاركة لدى الأطفال ودورهم في تفعيل ثقافة حقوق الطفل والتعريف بأهميتها
2- خلق ثقافة فيما بين الأطفال من جهة وبين الأطفال المتسولين من جهة أخرى من أجل تبادل الأفكار والخبرات بين الأطفال.
3- إصدار تقرير سنوي عن حقوق الطفل من قبل الأطفال أنفسهم ورفع توصياتهم إلى الجهات المعنية بالطفولة.
4- طفل مواكب للتطور العلمي والتقني.

القضايا التي عالجها مجلس رعاية الطفولة:

التعليم – عمالة الأطفال – برلمان الأطفال – التشرد – الختان – زواج القاصرات – الصحة وتسجيل المواليد – الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة – الاطفال المنفصلين عن أسرهم – الأطفال ذوي الإعاقة – الأطفال الموهوبين ويلاحظ أن الإرشاد على رغم وجود الممارسة إلا أنها ممارسة غير موثقة في الكتب إلا عن طريق الملاحظة أثناء الممارسة لعمليات الإرشاد للأطفال وأسرهم. (مجلس الطفولة – ولاية الخرطوم، بدون سنة: 7)

المبحث الثالث: نماذج للمؤسسات الإيوائية في السودان

تمهيد:

مما لا شك أن الإنسان لا يعيش فى فراغ اين ما كان مما يميزه حياة الإنسان الاعتماد المتبادل بينه وبين الاخرين ومن البديهى أن الإنسان ولد فى مؤسسة أجتماعية هى الأسرة ولكن نسبة للمشاكل التى أعترضت على الأسرة ظهر بعض النظم البديله لمساعدة الأسرة كى تقوم ببعض الأدوار والوظائف من هنا ظهرت المؤسسات الاجتماعية.

تطور المؤسسات الايوائية:

بداء أنشاء المؤسسات الايوائية فى الولايات المتحدة منذ منتصف القرن التاسع عشر بسبب الفقر الناجم عن الثورة الصناعية ثم الحروب الاهلية civil war مما ادى الى الهجرات المتواترة وتعدد دور الأسرة فى التنشئة الاجتماعية وأنعكس ذلك فى ظاهرة المتشردين homeless وأنحراف الاحداث وزيادة عدد الايتام والأطفال المهملين مما أدى الى انشاء المؤسسات الايوائية للعناية بهذه الفئات وفى 1851م كان عدد سبعة وسبعون إيوائية. (الصافي، 2008، 84)

فوائد ومميزات المؤسسات الإيوائية في السودان:

1. ايواء الأطفال المتشردين والمسنين.
2. توفير المأوى والملبس والسكن.
3. أعادة تأهيلهم نفسياً واجتماعياً.
4. تحسين الخدمات التى تقدمها الدور الحكومية.
5. العمل على لم الشمل ودمج الاسرى.
6. توفير فرص التعليم الأكاديمي والمهني. (سالم، بدون سنة: 106)

أنواع المؤسسات الإيوائية:

أهتموا المختصين فى مجال الإيواء فى المؤسسات وقسموا المؤسسات الى نوعين:

1) المؤسسات الأولية:

وهى المؤسسات الإجتماعية التى تقدم خدماتها للعملاء بصورة مباشرة أى أنها المؤسسات نشأت حقيقياً لرعايتهم اجتماعياً ويعمل فيها متخصصون فى الخدمة الاجتماعية مثل أنديه الأطفال الاجتماعية ومكاتب الخدمة الاجتماعية.

2) المؤسسات الثانوية:

وهى المؤسسات الاجتماعية التى تهدف الى رعاية العملاء رعاية أجتماعية كجزء من الاهداف الاساسية كالمؤسسات التعليمية والصحية وغيرها وهى لم تنشأ خصيصاً للرعاية الاجتماعية. (اسبقية، 66:2013)

نماذج لمؤسسات الإيواء فى السودان:

لأهمية الأسرة والمشاكل الإجتماعية التى تعتريها من تفكك أسرى وتشرد وغيرها.أصبحت هنالك دور المؤسسات الايوائيه تعمل على معالجه المشاكل الناتجه عن المشاكل الأسرة وتصدعاتها، ويأخذ بشيء من التفصيل المؤسسات الايوائية بولاية الخرطوم:

1. دار الرشاد للاستقبال والتصنيف ويتم فيها استقبال الحالات وعمل دراسة اولية يتم بناء عليها تصنيف الحالة وإحالتها الى الجهه المختصة "دار ايوائية مخصصه او الشرطة".
2. دار حيدر ادريس يتم فيها معالجة التشرد لكبار السن حيث تقدم خدمات الايواء المتكاملة والتأهيل.
3. دار طيبة يتم فيها معالجة التشرد لصغار السن حيث تقدم خدمات الايواء المتكاملة والتأهيل.
4. دار الضوء حجوج لرعاية المسنين وتقوم بخدمات الايواء المتكامل والرعاية المتكاملة لفئه فاقدى الرعاية الاسرية من المسنين الذكور.
5. دار الام لرعاية المسنات تقوم بتقديم خدمات الايواء المتكاملة والرعاية المتكاملة لفئة فاقدى الرعاية الاسرية من النساء المسنات.
6. دار المستقبل تقوم بتقديم خدمات الايواء المتكامله والتأهيل المتكامله لفئة مجهولى الأبوين من الفتيات.
7. دار الحماية تقوم بتقديم خدمات الايواء المتكامله والتأهيل المتكامله لفئة مجهولى الأبوين من الفتيان.
8. دار بشائر يتم فيها معالاجات التشرد لمختلف الاعمار من الفتيات فاقدى الرعاية الاسرية حيث تقدم خدمات الايواء المتكامل والتأهيل الشامل. (ادريس، 2017)

برغم من وجود مؤسسات الايواء التى ذكرت بدورها واسهامها فى معالجه المشاكل الاجتماعية ولكن اراد الباحث ان يأخذ بشي من التفصيل عن مركزى "طيبة" و "بشائر"

بأعتبارهما من أكبر المراكز الإجتماعية فى ولاية الخرطوم تاهيلاً ويشملان المتشردين من الذكور والإناث.

مركز طيبة(في الخرطوم جنوب):

تأسس عام 2000 بمنحة من وزارة التنمية والبنك الاسلامى بجدة وهو الآن يتبع لمنظمة الدعوى الاسلامية ممثلة فى الجمعية الافريقية لرعاية الامومه والطفولة ولكن أصبح شراكة بين الوزارة والمنظمة فى الرعاية حيث تقوم المنظمه بالتعليم والصحة والوزارة بالكادر الوظيفى وصيانه الاجهزه والغذاء للأطفال.

السعة الاسبوعيه 500 طفل ولكن العدد أكبر حسب أفادة مدير الدار لان الظاهرة متزايده مقسمة الى 13 وحدة سكنية سعة الواحدة 32 طفل ويوجد بالمركز مناشط منافع ومناشط رياضة " كرة القدم والسلة".

الوحدات فى المركز:

1. التأمين.
2. الخدمة الاجتماعية.
3. الصحة.
4. العلاج والأشفاء من الإدمان.
5. الادارة.
6. الوصية والتركة.
7. مدرسة اليافعين.
8. التدريب الحرفى.

الخدمات التى يقدمها المركز أنشطه التنميه الروحيه، تتم تنمية الجانب الروحى للمتشرد من خلال وجودة بالمركز فى شكل أنشطة متمثلة فى الآتى التلاوة والتجويد، المحاضرات، أحاديث، الجلسات الايمانية ،المناصحه الفردية، دروس الفقة الصلوات والاحتفالات الدينية. (وزارة التنمية الاجتماعية، 2017)

2. **الجانب الصحى:**

يتم من خلال تقديم الرعاية الصحية بالوحدة الداخلية فى داخل المركز.

3. وحدة العلاج والاستشفاء من الادمان:

عدد الأطفال الذين خضعوا لبرامج العلاج والتأهيل بلغ (695) طفلاً وكانت النتائج البرنامج:

1. 125 حالة من التعاطى نهائياً.
2. حالة أمتناع عن التعاطى بنسبه 101 حالة.
3. ويشمل برنامج التأهيل والعلاج من الادمان على الجلسات الفردية للأطفال وكذلك الجماعية بالإضافه الى البرنامج الآخرى المساعدة المكيفه والالعاب الذهنية والمشاهدة ويلاحظ الباحث ان نسبة ضعيفة مقارنة بالعدد الكلى يتضمن أجابة مدير المركز بان ضعف البرامج عدم وجود الكادر البشرى المؤهلة فى المجال.
4. التأهيل النفسى والاجتماعى ويشمل على الجلسات الفردية والجلسات الجماعية للتأهيل النفسى والاجتماعى.
5. التدريب المهنى تم تأهيل وتدريب وتخريج عدد (1502) متدرب بدار طيبة لتأهيل وتدريب الفتيان فاقدى الرعاية الاسرية فى المجالات الآتية خلال الفترة من عام 2010 – 2016 المعادن واللحام، الكهرباء العامة، ميكانيكا السيارات، النجارة، المعمار،الحدادة والبرادة، الرسم على الزجاج.
6. البرامج الثقافية والترفيهيه حيث تتمثل فى الموسيقى والدراما والمسرح وليالى سمر وجرائد حائطية وايام مفتوحة، رحلات علمية وترفيهية ونتج عن ذلك وجود كورال مركز طيبة الذى يشارك بصورة دائمة فى أنشطة الوزارة .
7. المكتبة والمراسم وذلك من خلال توفير الكتب والقصص الخاصة بالأطفال وتلخيص الهدف من القصة فى رسم حر من أجل تحليل شخصية الأطفال من أجل الوصول الى الاحتياجات والمشاكل التى لا يستطيعون التعبير عنها شفاهه.
8. لم الشمل يتم بموجز نظام تشارك فية الادارة العامة للرعاية الاجتماعية مع مجلس الطفولة الولائى (شبكة الطفوله).

لائحة تنظيم العمل وضوابط انتزاع الأطفال بالمركز:

1- يتم الإيداع بالمركز من قبل وزارة التنمية الاجتماعية ولاية الخرطوم بالتنسيق مع شرطة أمن المجتمع .

2- لا يقل عمر الطفل عن سبع سنوات ولا يزيد عن ثمانية عشر سنة.

3- أن يكون سليم الجسم وخالى من الأمراض العقلية ويقبل الأطفال المتشردين كاملاً أو جزئياً.

4- لا يقبل الأطفال الجانحين من مرتكبى الجرائم الى يعاقب عليها القانون.

5- يتم تسليم الأطفال لذويهم بعد ابراز أثبات الشخصيةوكتابة تعهد الاستلام.

مركز بشائر:

هو المركز الوحيد فى ولاية الخرطوم يقوم بإيواء الفتيات فاقدى الرعاية الاسرية وهى مؤسسة إيوائية وتربوية تقدمية تعمل على تقويم المستردات وتقدم لهم الحماية والرعاية والتأهيل النفسي والاجتماعى والصحى وتنفيذ البرامج الثقافية والترفيهية والروحية والرياضية والمناشط التأهلية والتدريب الحرفى بجانب توفير فرص محو الامية وتمهيد لجمع شملهن باسرهن لكى يخرجن للمجتمع مواطنات صالحات فاعلات.

نشأة المركز:

كانت دار تحفيظ القران الكريم بمبادرة من الشيخ مبارك قسم الله ثم تبع للجمعية الأفريقية لرعاية الطفولة والأمومة 1987م أصبحت دار لاستقبال المتشردين من الجنسين بتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعيه ومنظمة اليونسيف 1994- ثم فصل البنين وأصبحت الدار لاستقبال الفتيات فقط 1998.

الموقع الجغرافى:

تقع شرق جامعة القرآن الكريم وغرب منطقة ام درمان المرور الشمالية جنوب جامعة التقانة والناحية الجنوبية حديقة ام درمان الكبرى.

الاهداف:

1. آيواء الفتيات المتشردات وتوفير الغذاء والدواء والرعاية الصحية.
2. غرس القيم والعادات السمحة فى النفوس يكونوا صالحات لانفسهن ومجتمعهن.

شروط القبول:

1. أن لا يكون مختلاً عقلياً أو أرتكب جريمه يعاقب عليها القانون.
2. أن يكون عمره من 8 – 18 سنة.
3. الدخول بواسطة آمن المجتمع وحماية الأسرة والطفل.

المناشط:

أكاديميه – رياضية – ثقافية – حرفية – دعوية.

سعة الدار: 150 حدث.

الهيكل الادارى:

يتكون من الادارة والاخصائين النفسي والاجتماعى وشرطه الحماية بالاضافة الى طلاب الخدمة الاجتماعية فى التدريب.

المهام:

- أجراء دراسات أجتماعية ونفسيه ارشاد اجتماعى توعية مجتمعية.
- لم الشمل الاحداث وزيارات منزليه. (وزارة التنمية الاجتماعية، 2017: 5)

حجم الظواهر السالبة بولاية الخرطوم:

توضح الاحصاءات التالية حجم الاعداد المشاركة فى الظواهر السالبة بولاية الخرطوم والتى تم رصدها والتعامل معها عبر أليات وزارة التنمية الأجتماعية المعده لهذا الغرض الجدول رقم (1) يبين رصد ومعالجات العمل الميدانى فى الفترة من (2012–2016).

الخاتمة:

تناول هذا الفصل الإرشاد الاسري عالميًا ومحليًا ومؤسساته، حيث تم تناول الإرشاد الأسري من المنظور العالمي والمحلي، نجد أن الإرشاد ترجع بدايته الي مائة عام مضت حين انفضل علم النفس الحديث وتم ذلك في ثلاثة مراحل، أم الإرشاد في العالم العربي فنجد أنه ربما كانت المملكة الأردنية الهاشمية من اوائل الدول العربية التي ادخلت خدمات الإرشاد بمفهومة الحديثة في مدارسها وجامعاتها، والإرشاد الأسري في السودان لم يجد حظه في الممارسة إلا قريبا، ويرجع سبب ذلك إلا أن دراسة علم النفس لم تبدأ في الجامعات إلا في آواخر السبعينات، إن الأهمية الحالية للإرشاد الأسري في السودان تأتي في وقتنا الحاضر لما أصاب الأسر من تفكك وتحولت حياة الأسر من جو المودة والرحمة والتضحية والتوازن في الحقوق والواجبات إلى صراع بين الرجل والمرأة والصغار والكبار ، ولأهمية الأسرة والمشاكل الإجتماعية التى تعتريها من تفكك أسرى وتشرد وغيرها.أصبحت هنالك دور المؤسسات الايوائيه تعمل على معالجه المشاكل الناتجه عن المشاكل الأسرة وتصدعاتها ومنها مركز طيبة لتأهيل الفتيان دار حيدر

إدريس والضوء حجوجودار الأمة لرعاية المسنات ودار المستقبل ودار البشائر، تقدم مختلف الجوانب الإرشادية والعلاجية مثل معالجة التشرد لكبار السن حيث وتقديم خدمات الايواء المتكاملة والتأهيل، وتقديم خدمات الايواء المتكاملة والرعاية المتكاملة لفئة فاقدى الرعاية الاسرية من النساء المسنات، و مجهولى الأبوين من الفتيات، ومعالجة التشرد والتأهيل الشامل للأطفال المشردين.

الفصل الخامس

الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية

المبحث الثاني: تحليل البيانات ومناقشة التساؤلات

الفصل الخامس
الدراسة الميدانية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية، حيث يشتمل على الإجراءات المنهجية للدراسة، المجتمع، العينة، الموقع الجغرافي لمجتمع الدراسة وكذلك يتناول تحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة تساؤلاتها وذلك في مبحثين.

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية

أولاً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أسر القابلين للتشرد بمحلية أمبدة مركز 13 أبوزيد ومركز أمل حيث المراكز التي تجمع عدد كبير من الاطفال القابلين للتشرد في المحلية وهي تشكل نسبة كبيرة في الحالات.

خصائص مجتمع الدراسة:

- معظم المبحوثين يسكنون في أطراف الأحياء فيها تدني في الخدمات وأحياناً في وسط الأماكن ولكن في الأماكن المهجورة.
- معظم المبحوثين يعملون في السوق في الأعمال الهامشية ويعتمدون على أطفالهم أحياناً في الدخل.
- معظم المبحوثين من المهاجرين وأسر تعاني تصدعات اجتماعية.

نبذة تعريفية عن ولاية الخرطوم: تقع ولاية الخرطوم في وسط السودان ويحدها من الجهة الشمالية الشرقية ولاية نهر النيل ومن الجهة الغربية ولاية الشمالية ومن الجهة الشرقية والجنوبية الشرقية ولايتي كسلا والقضارف والجزيرة، المساحة 736/22 ك م يرجع عدد السكان 7 مليون نسمة عبارة عن خليط من القبايل معظمة من العمال والموظفين، الموارد المحاصيل الزراعية، الخضر، والفاكهة، والثروة الحيوانية تمثل 138 . 500 راس.

اهم المدن: امدرمان، بحري، الخرطوم وهي تمثل حاضرة العاصمة السياسية لجمهورية السودان وتعتبر امدرمان العاصمة التاريخية امام مدينة الخرطوم وبحري والمدينة الصناعية وتحتل المرتبة الاولي.

المناخ: تقع معظم ولاية الخرطوم في المنطقة المناخية شبة صحراوية بينما المناطق الشمالية تقع

في المناطق الصحراوية وناخ الولاية حار الي حار جدا وممطر صيفا ودافي الي بارد وجاف شتاء، الامطار من 100 ـ 200 ملمتر في المناطق الشمالية 200. 300 ملمتر في المناطق الغربية من بين 10 ـ 100.

اهم الخدمات: الطرق والاتصلات والطاقة وخدمات الصحة والتعليم.

اهم المعالم التاريخية: يوجد بها متحف بيت الخليفة ويقع في امدرمان وهو عبارة عن ضريح الخليفة عبدالله (تور شين).

محلية أمبدة: محلية أمبدة تقع محلية أمبدة في الجزء الغربي من ولاية الخرطوم وتتلقى ود ليف مع عروس الرمال ولاية شمال كردفان وشرقا محلية أم درمان وايضا جنوبا وشمالا ولاية نهر النيل والولاية الشمالية.

ومن معالمها الطبيعية سلسلة جبال المرخيات وخور أبو عنجة ومستشفى أمبد وبها أكبر سوق بالولاية سوق ليبيا.

المساحة: تشكل مساحة المحلية أكبر مساحة بين محليات ولاية الخرطوم تقدر بحوالي 22192 كلم^2. (www.umbda.gov.sd)

المراكز الاجتماعية التي تمثل مجتمع الدراسة:

مركز 17 أبو زيد: ويقع في وحدة البقعة الحارة 17 ابو زيد جنوب سوق ليبيا.

تاريخ التأسيس 2010م

المنطقة : الحارة 17 ابوزيد قرب سوق ليبيا

سبب اختيار المنطقة:

1. القرب من السوق
2. عمالة الأطفال
3. منطقة نزوح "قبائل شمال كردفان"

اهداف المركز:

1. الوقاية من تشرد الأطفال وتوفير الحماية
2. جمع الأطفال وحصرهم وتاهيليهم وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي
3. دمج الأطفال في التعليم وتجفيف الشرب
4. اكساب كبار السن من الأطفال مهن حياتية

5. الاهتمام بأسر الأطفال والتعاون مع الجهات المختصة بهدف اكسابهم مشاريع منتجة
6. تقديم التوعية الاسرية والإرشاد

الهيكل الإداري:

1. باحثيين اجتماعيين ونفسيين متطوعين
2. معلمون خدمة وطنية
3. معلمون متطوعين
4. معلمون من إدارة تعليم الكبار

المنظمات

1. منظمة بلدنا للتنمية (معدات دراسية وأدوات مدرسية)
2. منظمة الرؤيا العالمية (اجلاس وكتب)
3. مجلس الطفولة الولائي (التوعيات الاسرية)
4. إدارة الرعاية الاجتماعية محلية ام بدة (دعم الاسر الفقيرة)
5. إدارة تعليم الكبار التوجيه الفني وتدريب المعلمين على منهج اليافعين

*تبعية المراكز يعول الى شباب الحارة 17 ومنح المركز للعمل للأطفال.

العدد 75 مشرد هذا يشكل العدد الثابت ويتزايد في حالة توزيع الوجبة.

أهم المنشاط داخل المركز: كرة القدم والرسم والتلوين والموسيقي.

مركز الأمل: الموقع الجغرافي: يقع في أمبدة 14 حي المنارة جوار النقطة أمبدة جنوب (الإمام مالك)

تاريخ التأسيس 2010م

المنطقة : ام بدة 14 حي المنارة

سبب اختيار المنطقة:

1. القرب من السوق
2. عمالة الأطفال
3. منطقة نزوح "قبائل شمال كردفان"

اهداف المركز:

1. الوقاية من تشرد الأطفال وتوفير الحماية

2. جمع الأطفال وحصرهم وتاهيليهم وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي
3. دمج الأطفال في التعليم وتجفيف الشرب
4. اكساب كبار السن من الأطفال مهن حياتية
5. الاهتمام بأسر الأطفال والتعاون مع الجهات المختصة بهدف اكسابهم مشاريع منتجة
6. تقديم التوعية الاسرية والإرشاد

الهيكل الإداري:

1. باحثيين اجتماعيين ونفسيين متطوعين
2. معلمون خدمة وطنية
3. معلمون متطوعين
4. معلمون من إدارة تعليم الكبار

المنظمات:

1. منظمة بلدنا للتنمية (معدات دراسية وأدوات مدرسية)
2. منظمة الرؤيا العالمية (اجلاس وكتب)
3. مجلس الطفولة الولائي (التوعيات الاسرية)
4. إدارة الرعاية الاجتماعية محلية ام بدة (دعم الاسر الفقيرة)
5. إدارة تعليم الكبار التوجيه الفني وتدريب المعلمين على منهج اليافعين

*تبعية المراكز يعول الى شباب الحارة 17 ومنح المركز للعمل للأطفال.

والعدد الكلي لأطفال المتشردين داخل المركز 85 طفل.

المنشاط الرياضية هي الرياضة والنظافة والتعليم بالإضافة المنشاط الترفيهية.

عينة الدراسة: يستخدم الباحث العينة العشوائية لأسباب فنية متعلقة بالدراسة:

1- لأنها من أكثر العينات استخداماً وأهمها لأنها تقلق الخطأ.

2- تعطي فرص متكافئة لجميع المبحوثين.

3- تصلح في المجتمع الأكثر انتشاراً.

مبررات اختيار العينة:

- الانتشار الواسع للمبحوثين وتوزيعهم في مناطق مختلفة.
- عدم وجود إحصاءات دقيقة لمجتمع الدراسة.

- تعطي فرص متكافئة لجميع المبحوثين وتقلق الخطأ.

حجم العينة: تتكون من 157 أسرة موزعة ولكن استبعد الدارس (7) أسر لعدم حضورهم للنشاط وأصبحت العينة (150) على مركز امل (80) أسرة ومركز أبو زيد (70) حيث تم اختيار العينة عن طريق المسح الشامل من مجتمع الدراسة.

ثانياً: منهجية الدراسة:

تعبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية استخدمت منهج المسح الاجتماعي وأداته الأساسية الإستبانة، وهو يعد من المناهج المستخدمة في العلوم الاجتماعية.

تم تصميم الاستبيان بعد الزيارات المتكررة على مجتمع الدراسة واستشارة بعض المختصين في مجال الإحصاء الاجتماعي، وبعد التعرف على تساؤلات وشكل المقياس التي تتناسب مع التساؤلات وصمم الاستبيان على مقياس بيرسون، ثم أدخلت استمارة أولية كمعرفة الصدق والثبات وتم عرضه على المحكمين وتم تعديله من قبلهم ، اشتمل الاستبيان على أربعة محاور أساسية تغطي كل الأسئلة المتعلقة بالدراسة.

رابعاً: مجالات الدراسة:

المجال المكاني: محلية أم بدة، مركز أمل ومركز أبو زيد.

المجال الزماني: هي الفترة التي يقوم فيها الباحث بجمع البيانات من الميدان.

المجال البشري: هو دراسة مجموعة أسر الأطفال الموجودين في مركز 17 أبو زيد ومركز أمل.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث وللتحقق من فرضياتها يتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية عن طريق برنامج SPSS والذي يشير اختصارا إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences:

أ- التوزيع التكراري للإجابات.

ب- النسب المئوية.

ج- الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

د- اختبار جودة التوفيق (مربع كاي) وقيمة المعنوية.

ويستخدم اختبار مربع كاي لاختبار تكرارات إجابات المبحوثين هل هي في الاتجاه الإيجابي أم في الاتجاه السلبي أستخدم اختبار مربع كأي لجودة التطابق. أي لاختبار إلى أي

مدى التكرارات المتحصل عليها من إجابات المبحوثين تتوزع بنسب متساوية (منتظمة) للعبارات، فإذا كان هنالك فرق ذو دلاله إحصائية هذا يعنى أن إجابات المبحوثين تميل نحو احدى الاتجاهات حيث يمكن تحديد ذلك من خلال التكرارات المشاهدة.

ويتم حساب قيمة مربع كأي بالمعادلة:

$$X^2 = \sum_{i=1}^{n} \frac{(O_i - E)^2}{Ei}$$

حيث أن:

Oi : هي التكرارات المشاهدة (المتحصل عليها من العينة)

Ei : هي التكرارات المتوقعة (تتوزع بالتساوي)

$\sum_{i=1}^{n}$: المجموع

n : عدد أفراد العينة

i : 3. 2 . 1

كما أن القيمة الاحتمالية هي التي تحدد ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة وذلك بمقارنة القيمة الاحتمالية بمستوى معنوية(0.05) فإذا كانت اقل من 0.05 فهذا يدل على أنه توجد فروق بين التكرارات والمشاهدة والتكرارات المتوقعة ثم نقارنها لكل عبارة.

المبحث الثاني: تحليل البيانات ومناقشة التساؤلات

تم تحليل البيانات بصورة جماعية لعينة الدراسة ويمثل التحليل استجابة كل الفئات وانقسم التحليل إلى جزئين الجزء الأول خاص بالبيانات الشخصية والجزء الثاني خاص بمحاور الدراسة.

أولاً: تحليل البيانات الأولية لعينة الدراسة:

جدول رقم (1/5)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير العمر

الفئات العمرية	التكرار	النسبة%
29-20	22	14.7

39-30	67	44.7
49-40	30	20.0
59-40	21	14.0
60فما فوق	10	6.6
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة هم الفئة العمرية 30–39 سنة بنسبة 44.7%، يلي ذلك من 40–49 سنة بنسبة 20.0%، ثم من 20–29 سنة بنسبة 14.7%، ثم من 40–49 سنة بنسبة 14.0%، وأخيراً 60 سنة فما فوق بنسبة 6.6%. من الملاحظ أن الغالبية ينحصرون بين 20 إلى 49 سنة وهي مرحلة الشباب فالشباب يقع على عاتقهم الكثير لان التغيرات التي حدثت في البلاد من حروب والهجرة في مناطق تنقيب الذهب جعلت هذه الشريحة غير متفرقة للمسئولية داخل الأسرة مما جعل دورها الرقابي ضعيف وبالتالي أدت إلى حدوث المشكلة.

جدول رقم (2/5)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة%
متزوج	82	54.7
أرمل	22	14.7
غير متزوج	16	10.6
مطلق	17	11.3
مهجور	13	8.7
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019 م .

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة من المتزوجين بنسبة 54.4%، يلي ذلك أرمل بنسبة 14.7%، ثم مطلق بنسبة 11.3%، ثم غير المتزوجين بنسبة 10.6%، ثم مهجور بنسبة 8.7%، إن البناء الاجتماعي هو شبكة العلاقات الفعلية التي تقوم بين سائر الأشخاص في المجتمع ويتخذ من الأسرة الوحدة الأولية للبناء

الاجتماعي. حيث يتبين من الجدول أن هنالك خلل في البناء الاجتماعي بوجود نسبة مقدرة من الأرامل والعزاب والمطلقين والمهجروين. هذا ما يتفق مع نظرية العلاج الأسري في حالة عدم توازن الأسرة قد يؤدي إلى انحراف داخل الأسرة وأيضاً مع نظرية الأنساق الاجتماعية التي تؤكد في حالة حدوث خلل في البناء الاجتماعي يكون هنالك خلل في الوظيفة وتعتبر التنشئة الاجتماعية واحدة من الوظائف المهمة في عملية البناء الاجتماعي وأثبت الجدول نظريتي الإرشاد والانساق الاجتماعية في أهمية الإرشاد الأسري في معالجة المشكلات.

جدول رقم (3/5)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة%
أمي	42	28.0
خلوة	14	9.4
أساس	56	37.3
ثانوي	27	18.0
جامعي	11	7.3
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي أساس بنسبة 37.3%، يلي ذلك أمي بنسبة 28.0%، ثم ثانوي بنسبة 18.0%. ثم خلوة بنسبة 9.4%، وأخيراً جامعي بنسبة 7.3%، نجد أن المستوى التعليمي لأفراد العينة متدني حيث إن المستوى الجامعي بينهم قليل جداً، وهذا ربما يكون له تأثير من المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة وكذلك معرفتهم بأساليب التنشئة الاجتماعية الحديثة.

هذه النتائج تتفق مع المقابلة التي أجريت مع المرشد النفسي في مركز أم درمان للإرشاد النفسي والاجتماعي بأن نسبة وعي الأسر بالتربية وتنمية الأطفال يؤدي إلى الحد من تشرد الأطفال وأيضاً أكدت المقابلة وعي الأسرة يساعد بالقناعة بالمشكلة وأن الأسرة تكون جزء من الحل.

جدول رقم (4/5)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير طبيعة السكن

السكن	التكرار	النسبة%
ملك	62	41.3
إيجار	53	35.3
مع الأهل	34	22.7
هبة	1	0.7
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة طبيعة سكنهم ملك بنسبة 41.3%، يلي ذلك إيجار بنسبة 35.3%، ثم مع الأهل بنسبة 22.7%، ثم هبة بنسبة 0.7%.

جدول رقم (5/5)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير مهنة رب الأسرة

مهنة رب الأسرة	التكرار	النسبة%
عامل	11	7.3
موظف	12	8.0
أعمال حرة	101	67.4
لا يعمل	23	15.3
ربه منزل	3	2.0
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة مهنة رب الأسرة أعمال هامشية بنسبة 67.4%، يلي ذلك لا يعمل بنسبة 15.3%، ثم موظف بنسبة 8.0%، ثم عامل بنسبة 7.3%' وأخيرا ربة منزل بنسبة 2.0%.

نلاحظ بأن نسبة كبيرة من أفراد العينة مهنتهم رب الأسرة ليست ذات دخل معلوم أو ثابت الشيء الذي ينعكس على الحالة المعيشية للأسرة ككل. مما يعني أن أجورهم متدنية لاتقي

متطلبات الأسرة. ويلاحظ أن هؤلاء يقضون معظم أوقاتهم في السعي لكسب العيش بعيدين عن الأسرة ومعرفة أحوالها وهذا إنما يدل على وظائف الأسرة متكاملة وظيفياً وبنائياً وأي خلل في وظيفة يؤدي إلى خلل في الأخرى فإن الوظيفة الاقتصادية تؤثر على الوظائف وخاصة التنشئة الاجتماعية التي معنية بكسب القيم وضعفها يؤدي إلى انحرافات واختلالات في الأسرة.

جدول رقم (6/5)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير الدخل الشهري لرب الأسرة

الدخل الشهري	التكرار	النسبة%
1449-1000	28	18.7
1999-1500	72	48.0
2490-2000	24	16.0
2500فما فوق	6	4.0
لا يوجد	20	13.3
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة دخل رب الأسرة الشهري يتاروح بين 150–1999 جنيه بنسبة 48.0%، يلي ذلك 100–1449 جنيه بنسبة 18.6%، ثم 200–2490 جنيه بنسبة 16.0%، ثم لا يوجد دخل بنسبة 13.3%، وأخيراً 2500 جنيه فما فوق بنسبة 4.0%. نلاحظ الأجور المتدنية للدخل الشهري لرب الأسرة عند غالبية أفراد العينة، هذه النتيجة تعكس إن حالة الأسرة الاقتصادية لها دور في انحراف الحدث، لا شك أن الظروف الاقتصادية لها دور في كثير من المشكلات الأسرية.

جدول رقم (7/5)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير عدد الأبناء بالأسرة

عدد الأطفال بالأسرة	التكرار	النسبة%
3-1	83	55.3
6-4	38	25.3
9-7	19	12.7
10فما فوق	10	6.7

عدد الأطفال بالأسرة	التكرار	النسبة%
3-1	83	55.3
6-4	38	25.3
9-7	19	12.7
10فما فوق	10	6.7
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة عدد أطفال الأسرة بين 1–3 بنسبة 55.3%، يلي ذلك 4–6 بنسبة 25.3%، ثم 7–9 بنسبة 12.7%، وأخيراً 10 فما فوق بنسبة 6.7%. إن كبر حجم الأسرة ربما يقلق من فرص توفير الرعاية الأبوية وتوفير الاحتياجات المعيشية اليومية.

جدول رقم (8/5)

التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير الترتيب داخل الأسرة

الترتيب داخل الأسرة	التكرار	النسبة%
أصغر الأسرة	68	45.4
وسط الأسرة	53	35.3
الأول في الأسرة	29	19.3
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة ترتيبهم داخل الأسرة أصغر الأسرة بنسبة 45.4%، يلي ذلك وسط الأسرة بنسبة 35.3%، ثم الأول في الأسرة بنسبة 35.3%.

والملاحظ بأن أصغر الأسرة للمبحوثين النسبة الأكبر وقد يكون لأسباب التدليل أوالإهمال أو تقدم رب الأسرة في السن أو الضغوط الاجتماعية والنفسية في حالة خروج الوالدين للعمل أثمان اجتماعية تدفعها الأسرة خاصة إذا كان الأطفال صغار في السن.

تحليل بيانات محاور الدراسة :

المحور الأول: فاعلية الإرشاد في الحد من تشرد الأطفال

جدول رقم (9/5)

هل هناك دور للإرشاد الأسري في الحد من تشرد الأطفال

العبارة	التكرار	النسبة%
نعم	135	90.0
لا	15	10.0
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن للإرشاد الأسري دور فاعل في الحد من تشرد الأطفال بنسبة 90.0%، بينما نسبة 10.0% لا يرون ذلك. هذه النتيجة تعكس الدور الفاعل والمهم الذي يلعبه الإرشاد الاسري في التقليل من تشرد الأطفال وذلك بما يتضمنه من توعية للأسر لكثير من الجوانب التي تؤدي إلى تشرد الطفل أو الحدث. هذه النتيجة تثبت أن الإرشاد الأسري بأنواعه يساهم في مواجهة المشكلات والأزمات وهذا ما تشير إليه المقابلة التي أجريت مع مركز طيبة للأطفال التي ذكروها فيها اعتمادهم على الإرشاد الأسري في توجيه الأسرة بمخاطر التشرد ومعالجة مشكلات التفكك الأسري وتعلم الأسرة المهارات في حل المشكلات.

جدول رقم (10/5)

في حالة حد الإرشاد الأسري من تشرد الأطفال

العبارة	التكرار	النسبة%
توعية الأسرة بمشكلات الأطفال	37	24.7
تعديل سلوك الأطفال	96	64.0
أخرى	2	1.3
لا ينطبق	15	10.0
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن الإرشاد الأسري يقوم بالحد من تشرد الأطفال من خلال تعديل سلوك الأطفال بنسبة 64.0%. يلي ذلك توعية الأسرة بمشكلات الأطفال بنسبة 24.7%، ثم أخرى بنسبة 1.3%. فالتوعية للأسر لمشاكل الاطفال تلعب دوراً مهما في أن الأسرة سوف تقوم بحل المشاكل التي يتعرض لها الأطفال أول بأول والعمل على عدم تفاقمها في المستقبل، إن تعديل سلوك الطفل حالما ظهرت عليه بوادر مشاكل يمثل ضمانة لعدم تشرد الطفل.

هذه النتيجة تتفق مع المقابلة التي اجريت مع مركز الطفولة بأن الإرشاد الأسري يقدم حلول في معالجة السلوك عند الأطفال فالتشرد من المشكلات السلوكية التي تحتاج إلى معالجة وهذا المعالجة تبدأ أولاً داخل الأسرة من خلال الإرشاد الأسري.

جدول رقم (11/5)

في حالة عدم حد الإرشاد الأسري من تشرد الأطفال

العبارة	التكرار	النسبة%
لأن البرامج الإرشادية ضعيفة	11	7.4
لان المشكلات الأسرية لا تحل بالإرشاد	2	1.3
أخرى	2	1.3
لا ينطبق	135	90.0
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن نسبة 7.4%، من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن الإرشاد الأسري لا يعمل على الحد من تشرد الأطفال لأن البرامج الإرشاد ضعيفة، بينما نسبة 1.3% أجابوا لان المشكلات الأسرية لا تحل بالإرشاد، ونفس النسبة الذين أجابوا باسباب أخرى.

جدول رقم (12/5)

كيفية نجاح الإرشاد الأسري في الوقاية من المشكلات

العبارة	التكرار	النسبة%
تهيئة الأسرة بتوفير الجو الأسري	36	24.0

تغيير نظرة الأسرة تجاه الأطفال	101	67.3
أخرى	4	2.7
لا ينطبق	15	6.0
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن الإرشاد الأسري ينجح في الوقاية من المشكلات بتغيير نظرة الأسرة تجاه الأطفال بنسبة 64.3% فعندما تتغير نظرة الأسرة للأطفال من قبل الأسرة تعمل الأسرة على تغير طريقة تعاملها مع الطفل للأحسن، يلي ذلك بتهيئة الأسرة بتوفير الجو الأسري بنسبة 24.0%، ونسبة 2.7%، أجابوا بأخرى.

جدول رقم (13/5)

عمل الإرشاد الأسري في التقليل من المشكلات

العبارة	التكرار	النسبة%
نعم	144	96.0
لا	15	4.0
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن الإرشاد الأسري يعمل على التقليل من المشكلاتبنسبة 96.0% بينما نسبة نسبة 4.0% أجابوا بلا، هذا يدل على اتفاق كبير جداً من المبحوثين على دور الإرشاد الأسري في الحد والتقليل من المشكلات.

جدول رقم (14/5)

كيفية عمل الإرشاد الأسري في التقليل من المشكلات

العبارة	التكرار	النسبة%
تعليم الأطفال القيم السليمة	55	36.7
تجنيب الأطفال الإنحراف	84	56.0

أخرى	5	3.3
لا ينطبق	15	4.0
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن الإرشاد الأسري يعمل على التقليل من المشكلات عن طريق تجنب الأطفال الإنرحف وذلك بنسبة 56.0%، يلي ذلك تعليم الأطفال القيم السليمة بنسبة 36.7%، وأخرى بنسبة 3.3% نجد أن دور الإرشاد الأسري يبدأ قبل دخول الطفل مرحلة الإنحراف وذلك بزرع القيم وغرز مبدأ الصواب والخطأ في نفوس الأطفال.

إن النسبة تأتي إثبات لنظرية الضغط الاجتماعي بأن القيم والقواعد والقوانين هي عملية مخطط لها وهي تعمل على تعلم الأفراد كيفية الامتثال لقيم حياة الجماعة فبالتالي الإرشاد عملية مخطط لها تعمل على تجنب الأسر الإنحراف وتعول على الطاعة والامتثال شيئا يمكن أن يتعلمه الفرد.

جدول رقم (15/5)

سبب عدم عمل الإرشاد الأسري في التقليل من المشكلات

العبارة	التكرار	النسبة%
لأن البرامج الإرشادية لا تتناسب مع الأطفال	4	2.7
لان المرشدين غير مؤهلين	1	0.7
أخرى	1	0.7
لا ينطبق	144	96.0
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن سبب عدم عمل الإرشاد الأسري في التقليل من المشكلات يرجع إلى أن البرامج الإرشادية لا تتناسب مع الأطفال وذلك بنسبة 2.6%، يلي ذلك لان المرشدين غير مؤهلين وأخرى بنسبة متساوية 0.7%. وهنا يجب الالتفات إلى البرامج الإرشادية المقدمة وكذلك رفع مستوى مهارات

المرشدين.

جدول رقم (16/5)

المشكلات الأسرية التي عالجها الإرشاد الأسري

العبارة	التكرار	النسبة%
إزالة الكراهية	32	21.3
إزالة الخلافات الأسرية	32	21.3
إزالة سوء المعاملة الأسرية	86	57.4
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن المشكلات الأسرية التي عالجها الإرشاد الأسري تتمثل في إزالة سوء المعاملة الأسرية 57.4%، يلي ذلك إزالة الكراهية وإزالة الخلافات الأسرية بنسبة متساوية 21.3%.

ويلاحظ من الجدول من أن المعاملة الأسرية شكلت أعلى نسبة لأنها هي أساس الاستقرار وتنعكس على جميع أفراد الأسرة وخاصة الأطفال لهم حساسية عالية وليست لديهم مهارات وقدرات لتقبل المعاملة الصعبة. وهذه النسبة تتفق إلى حد كبير مع دراسة نعمات يوسف في أهم النتائج (سوء المعاملة بين أفراد الأسرة والمشكلات الأسرية هي السبب الرئيسي في انحراف الأطفال).

جدول رقم (17/5)

اقبال أسر الأطفال على البرامج الإرشادية

العبارة	التكرار	النسبة%
توضح للأسرة حقوق الأطفال	40	26.7
تكسبهم طريقة التعامل مع الأطفال	37	24.7
كل ما ذكر صحيح	73	48.6
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو

بأن أسر الأطفال تقبل على البرامج الإرشادية لكل ما ذكر من توضيح للأسرة حقوق الأطفال واكسابهم طريقة التعامل مع الأطفال وذلك بنسبة 48.6%، يلي ذلك توضيح للأسرة حقوق الأطفال بنسبة 26.7%، ثم تكسبهم طريقة التعامل مع الأطفال بنسبة 24.6%.

وهذا يدل على أن أسر الأطفال يحتاجون إلى توعية عالية بأهمية الأطفال وأسلوب التعامل معهم وهذا يثبت نظرية الإرشاد الأسري بتعلم الأطفال انماط السلوك وتوضح الحقوق للأسرة.

المحور الثاني: الأسباب الأسرية التي تؤدي إلى المشكلات

جدول رقم (18/5)

المشكلات الأسرية إلى أدت إلى تشرد الأطفال

العبارة	التكرار	النسبة%
الشجار	24	16.0
الكراهية	40	26.7
العنف	18	12.0
كل ما ذكر صحيح	68	45.3
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن المشكلات الأسرية إلى أدت إلى مشكلات الأطفال تتمثل في كل ما ذكر مثل الشجار والكراهية والعنف وذلك بنسبة 45.3%، يلي ذلك الذين أجابوا بالكراهية بنسبة 26.7%، ثم الشجار بنسبة 16.0%، وأخيراً العنف بنسبة 12.0% من هنا يتوضح الدور الكبير للأسرة والبيئة الأسرية السليمة في الحد من مشكلات الأطفال فكلما كانت البيئة الاسرية غير سليمة وملى بالكراهية والشجار والعنف وغيرها من العوامل السلبية زادت مشكلات الأطفال على المستوى النفسي والاجتماعي او أدى ذلك إلى انحرافهم. وهذا ما أكده أهم مرتكز في نظرية العلاج الأسري في بناء الانفعالات الأسرية الذي يؤدي إلى بناء الانفعالات في مناخ اجتماعي سوي يستبعد الفهم الخاطئ لمضمون الرسائل المتبادلة وتتأثر عملية الاتصال داخل النسق مما يؤدي إلى الكراهية والإنحراف.

جدول رقم (19/5)

لعب الإرشاد الأسري دور في حل مشكلات الأسرة

العبارة	التكرار	النسبة%
نعم	142	94.7
لا	8	5.3
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن الإرشاد الأسري يلعب دور في حل مشكلات الأسرة وذلك بنسبة 94.7%، يلي ذلك الذين لا يرون ذلك بنسبة 5.3%، هذه النسب تؤكد شبه الاجماع على إن للإرشاد الأسري دور في حل المشكلات التي تعتري وتعترض طريق الأسرة وذلك من خلال أدواته وأساليبه التي يستخدمها.

هذه النسبة تتفق مع المقابلة أجريت مع المختصين في وزارة التنمية الاجتماعية بأنه يوجد دور ولكنه لا يتوفر بصورة كبيرة لأنه أحياناً ارتبطت الأسر بالجهات وأصبحت متعقلة بالدعم المباشر ولو انتظم الإرشاد الأسري مع الشرائح فحتما يكون له دور واثر كبير في الحد من مشكلات الأطفال.

جدول رقم (20/5)

كيفية لعب الإرشاد الأسري دور في حل مشكلات الأسرة

العبارة	التكرار	النسبة%
يعالج مشكلات الأسرة	62	41.3
توعية الأسرة بمشكلاتها	71	47.3
أخرى	9	6.0
لا ينطبق	8	5.3
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو

بأن الإرشاد الأسري يعلب دور في حل مشكلات الأسرة عن طريقة توعية الأسرة بمشكلاتها وذلك بنسبة 47.3% فعندما تعرف وتعي الأسرة مشكلاتها هي الخطوة الأولى من العلاج والتخلص المشكلات، يلي ذلك يعالج مشكلات الأسرة بنسبة 41.3%، ثم أخرى بنسبة 6.0%.

ويلاحظ من خلال الجدول بأن دور الإرشاد الأسري أصبح بارز في الأسر وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الطاهر حسين التي تؤكد بشكل كبير بأن الإرشاد الأسري يلعب دور في التوعية في تحقيق التواصل الاجتماعي بين رب الأسرة والأبناء ودوره في بناء الشخصية السوية للأطفال بالحد من جنوح الأطفال والإنحراف وأيضا يؤكد نظرية العلاج الأسري في إعادة توازن الأسرة بمساعدتها على الاستقرار في تقوية نقاط الضعف بتوظيف التفاعل عن طريق الاتصال لتعزيز القيم السليمة للأسرة.

جدول رقم (21/5)

أسباب عدم لعب الإرشاد الأسري دور في حل مشكلات الأسرة

العبارة	التكرار	النسبة%
لان المشكلات صعبة	6	4.0
عدم الثقة بين الأسرة	1	0.7
عدم تقبل الأسرة للإرشاد	1	0.7
لا ينطبق	142	94.6
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن أسباب عدم لعب الإرشاد الأسري دور في حل مشكلات الأسرة هو لان المشكلات صعبة وذلك بنسبة 4.0% ، يلي ذلك عدم الثقة بين الأسرة وعدم تقبل الأسرة للإرشاد بنسبة متساوية هي 0.7%.

وهذا الجدول يؤكد الصورة الانطباعية في نظرية التفاعلية الرمزية للأفراد التي كونها الفرد عن الأشياء وتعتبر رمز والرمز هو الذي يحدد طبيعة التفاعل مع الصورة الرمزية ويحدد طبيعة التفاعل وأحيانا قد تكون سلبية أو إيجابية وتكون متسلط في الفرد ويقيم بموجبها الإجابات

وهذا الجدول يأتي إثبات لصحة النظرية.

جدول رقم (22/5)

خدمات الإرشاد الأسري وفرت بيئة صالحة

العبارة	التكرار	النسبة%
وفرت الحماية للأطفال	35	23.3
وفرت المعاملة للأطفال	23	15.3
وفرت العطف للأطفال	21	14.0
كل ما ذكر صحيح	71	47.4
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن كل ما ذكر صحيح في أن علاج المشكلات الأسرية وفر بيئة صالحة وذلك بنسبة 47.4%، يلي ذلك توفير الحماية للأطفال بنسبة 23.3%، ثم توفير المعاملة للأطفال بنسبة 15.3%، ثم توفير العطف للأطفال بنسبة 14.0%، مما سبق يمكن القول بأن الإرشاد الأسري يوفر بيئة صالحة للأطفال متضمنة توفير الحماية والمعاملة والعطف لهم.

جدول رقم (23/5)

كيفية مساعدة الإرشاد الأسري في وقاية الأسرة من مشكلاتها

العبارة	التكرار	النسبة%
التدريب على حل المشكلات	51	34.0
النصيحة من أجل الأطفال	48	32.0
كل ما ذكر صحيح	51	34.0
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو

بـأن الإرشـاد الأسـري ساعد فـي وقايـة الأسـرة مـن مشـكلاتها عـن طريـق التـدريب علـى حـل المشكلات وكل ما ذكر بنسب متساوية 34.0%، ثم عن طريق النصيحة من أجل الأطفال بنسبة 32.0%. إذن من آليات الإرشاد الأسري في وقاية الأسرة من المشكلات هي التدريب على حل المشكلات وتقديم النصائح فيما يتعلق الأطفال للأسرة. وبالتالي يتبين بأن المشكلات الأسرية وزيادة وعي الأسرة يكسب المهارات ورفع القدرات في عملية تشكيل الأطفال لقيم المجتمع.

جدول رقم (24/5)

الأسرة أكثر الأمكان نجاحا لتقديم خدمات الإرشاد الأسري

العبارة	التكرار	النسبة%
نعم	148	98.7
لا	2	1.3
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانـات الجدول أعـلاه يلاحظ الباحث إن الغالبيـة العظمـى من أفراد عينـة الدراسـة أجابو بأن الأسرة المكان المناسب لتقديم خدمات العلاج الأسري للأطفال وذلك بنسبة 98.7%، بينما 1.3% لا يرون ذلك، إذن خدمات العلاج الأسري للأطفال المكان الأنسب لها هو الأسرة حيث يمكن التعامل مع كل حالة على حدى وتقديم الحلول المناسبة لها وهذا أيضا يعظم دور الأسرة ويجعلها طرف أصيل في علاج الأطفال.

جدول رقم (25/5)

أسباب أن الأسرة المكان المناسب لتقديم خدمات العلاج الأسري للأطفال

العبارة	التكرار	النسبة%
لان الاسرة المكان الحامي للأطفال	56	37.3
لان الطفل يجد المكان والأمان	12	8.0
الأسرة هي الأكثر إدراكا لمشكلات الأطفال	23	15.4
كل ما ذكر صحيح	57	38.0
لا ينطبق	2	1.3
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن أسباب أن الأسرة المكان المناسب لتقديم خدمات العلاج الأسري للأطفال كل ما ذكر بنسبة 38.0%، يلي لان الأسرة المكان الطبيعي للأطفال 37.3%، يلي ذلك الأسرة هي الأكثر إدراكاً لمشكلات الأطفال بنسبة 15.4%، ثم ثم لان الطفل يجد المكان والأمان، فالأسرة هي الحاضن وهي الملمة أكثر بمشكلات أطفالها لذا فمن الأجدى أن يتم تقديم خدمات الإرشاد الأسري داخلها. لأن الأسرة المكان الطبيعي لتعلم الأطفال أسلوب الحياة في التعامل مع الأخرين ووجود الأطفال في الأسرة ضروري لحفظ التنوع في المجتمع بخواصه في اللهجات والثقافات عن طريق الاتصال والرموز وهذا يثبت نظرية التفاعلية الرمزية في تشكيل الأفراد عن طريق التفاعل.

المحور الثالث: الخدمات الإرشادية التي تقدمها الدور للأسرة

جدول رقم (26/5)

نوع الخدمات التي تقدمها المراكز الإرشادية لأسر الأطفال

العبارة	التكرار	النسبة%
جماعية	97	64.7
فردية	53	35.3
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن المراكز الإرشادية تقدم خدمات جماعية لأسر الأطفال بنسبة 64.7%، ثم الذين الأجابوا بأنها تقدم خدمات فردية بنسبة 35.3%، إذا الإرشاد الأسري يقدم خدمات جماعية للأسر وأيضاً خدمات فردية.

جدول رقم (27/5)

ما هي أفضل الطرق المستخدمة في عملية الإرشاد الأسري

العبارة	التكرار	النسبة%
الندوات	74	29.3
الزيارات المنزلية	44	49.4
المنشورات	29	19.3
أخرى	3	2.0

العبارة	التكرار	النسبة%
الندوات	74	29.3
الزيارات المنزلية	44	49.4
المنشورات	29	19.3
أخرى	3	2.0
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن الوسائل المستخدمة في عملية الإرشاد الأسري هي الندوات المنزلية وذلك بنسبة 49.4%، يلي ذلك الزيارات بنسبة 29.3%، ثم المنشورات بنسبة 19.3%، ثم أخرى بنسبة 2.0%، فالإرشاد الأسري يتضمن مجموعة من الوسائل يستخدماها كما ذكر ولكن الغالب فيها هي الندوات وهي الأسلوب الأنجع والأنجح على رأي المبحوثين، وايضا الزيارات المنزلية فهي تحث الأسر بأهمية الأطفال وبالتالي يساعد على تعديل السلوك المنحرف.

جدول رقم (28/5)

الأشكال الإرشادية المقدمة للأسر

العبارة	التكرار	النسبة%
المحاضرات	122	81.3
ورشات	5	3.3
سيكودراما	19	12.7
أخرى	4	2.7
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن المحاضرات هي الأشكال الإرشادية المقدمة للأسرة وذلك بنسبة 81.3% وقد ذكر المبحوثين أن المحاضرات هي أكثر الأشكال الإرشادية التي يفضلها الأسر فالمحاضرات توضح وتملك المعلومة للأسر لكل ما يتعلق بالطفل والأسرة وهي وسيلة مباشرة تمكن الأسر من فهم كل ما يتعلق مشكلات الأطفال، يلي ذلك سيكودراما بنسبة 12.7% ثم والورشات بنسبة 3.3%، ثم

وسائل أخرى مثل الأسئلة والأجوبة المباشرة فيما يتعلق بمشكلات الأطفال بنسبة 2.7%.

جدول رقم (29/5)

كيفية مساعدة الإرشاد الأسري في الاستقرار الأسري

العبارة	التكرار	النسبة%
نظم أدوار الأسرة	121	80.6
عالج تصدعات الأسرة	22	14.7
أخرى	7	4.7
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن الإرشاد الأسري ساعد في الاستقرار الأسري عن طريق تنظيم أدوار الأسرة بنسبة 80.6% فتنظيم الأدوار مهم في عملية الاستقرار والبناء والأسري من معرفة الواجبات والحقوق لأفراد الاسرة وعائل ورب الأسرة ، يلي ذلك عالج تصدعات الأسرة بنسبة 14.7% معالجة التصدعات والشروخ داخل الأسرة هو الضمان الحقيقي لعدم وقوع الأطفال في المشاكل من الأساس ويقطع الطريق على انحراف الأطفال، ثم أخرى بنسبة 4.7%.

هذه النتائج تثبت النظرية البنائية الوظيفية بأن الأدوار هي جزء من الواجبات التي يقوم الفرد به تجاه الكل، وبالتالي تعني الوظيفة والبناء في عملية تكامل وكان الدور واضح وفاعل فعملية البناء تكون رصينة وهذا ما يثبت بأن الأسرة هي نظام يقوم أساساً على البناء الوظيفي وبالتالي الاستقرار في التكامل.

جدول رقم (30/5)

الإرشاد الأسري وفر الوقاية للأسر من الوقوع في المشكلات

العبارة	التكرار	النسبة%
نعم	146	97.3
لا	4	2.7
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة

أجابو بأن الإرشاد الأسري وفر الوقاية للأسر من الوقوع في المشكلات وذلك بنسبة 97.3%، بينما نسبة بسيطة أجابت بلا بنسبة 2.7% هذه النتيجة تعكس أهمية الإرشاد الأسري للأسر في الوقاية من الوقوع في المشكلات.

هذه النتيجة تتفق مع المقابلة التي إجريت مع مدير مركز ود نوباوي بأن الإرشاد هو العنصر الفعال في حل مشكلات المجتمع لأن عملية الإرشاد في الأول والأخير هي عملية ممرحلة وقائية من الدرجة الأولى وبهذه تنعكس أهمية الإرشاد الأسري في وقاية الأسرة من الانزلاق في خطر الانحراف.

جدول رقم (31/5)

كيفية توفير الإرشاد الأسري الوقاية للأسر من الوقوع في المشكلات

العبارة	التكرار	النسبة%
فهم الأسرة الحياة الصحيحة	98	65.3
توفير الاحترام المتبادل	43	28.7
أخرى	5	3.3
لا ينطبق	4	2.7
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن الإرشاد الأسري وفر الوقاية للأسر من الوقوع في المشكلات عن طريق فهم الأسرة الحياة الصحيحة بنسبة 65.3% فالإرشاد بما لديه من أساليب وطرق يشرح ويوضح للأسر التقنيات والأساليب التي تجعل الأسر تعيش حياة صحيحة خالية من المشاكل، يلي ذلك توفير الاحترام المتبادل بنسبة 28.7% الاحترام هو أساس الأسرة الصحية الخالية من المشاكل التي تقوم على معرفة كل من في الأسرة دوره واحترام أفراد الأسرة لبعضهم البعض، ثم أخيراً أخرى بنسبة 3.3%.

يلاحظ أن الجدول يثبت نظرية الأنساق الأسري لأن الأسرة هي مجموعة من العناصر والأجزاء مكونة بعضها البعض ففهم رب الأسرة للحياة الصحيحة يغير في الحياة فأي تغيير في حياة رب الأسرة يحصل تغيير في النسق بصورة عامة كما يحدث تغيير في بقية الأجزاء المكونة للنسق وبالتالي يكون الإرشاد الأسري له دور فاعل في نسق الأسرة.

جدول رقم (32/5)

مساعدة الخدمات الإرشادية الأسر في حل مشكلات الأطفال

العبارة	التكرار	النسبة%
نعم	147	98.0
لا	3	2.0
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن الخدمات الإرشايدة ساعدت الأسر في حل مشكلات الأطفال بنسبة 98.0%، بينما نسبة 2.0%، لا يرون ذلك هذه النتيجة تعكس أهمية الخدمات الإرشادية المقدمة للأسر في مساعدتهم لحل مشكلات الأطفال.

ويلاحظ بأن بعض الذين يرون ذلك نسبة بسيطة ولكنها قد تكون لديهم مشكلات أسرية أخرى لا تحل بالإرشاد الأسري.

جدول رقم (33/5)

كيفية مساعدة الخدمات الإرشادية الأسر في حل مشكلات الأطفال

العبارة	التكرار	النسبة%
تجنب إهمال الاطفال	23	15.3
إزالة التمييز بين الأطفال	6	4.0
منعت العنف ضد الأطفال	24	16.0
كل ما ذكر صحيح	94	62.7
لا ينطبق	3	2.0
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن مساعدة الخدمات الإرشادية الأسر في حل مشكلات الأطفال تتمثل في كل ما ذكر بنسبة 62.7%، يلي ذلك منعت العنف ضد الأطفال بنسبة 16.0%، ثم تنجب إهمال الأطفال بنسبة 15.3%، ثم إزالة التميز بين الأطفال بنسبة 4.0%. فالخدمات الإرشادية توضح للأسرة الأسس

التـي ينبغـي أن يكـون عليهـا معاملـة الأطفـال مـن عـدم إهمـالهم عاطفيـاً وكـذلك عـدم اهمـال متطلباتهم من مبلس ومأكل ومشرب بجانب مراجعة ومقاربة مستواهم المدرسي، بالإضافة إلى معاملة الأطفال معاملة واحدة بعدم تميز أحد عن الأخر، وعدم ممارسة العنف عليهم الذي له نتنائج وخيمة عليهم نفسياً وجسدياً يلازم حتى في الكبر.

جدول رقم (34/5)

كيفية عمل الإرشاد الأسري في المحافظة على وجود الأطفال داخل الأسرة

العبارة	التكرار	النسبة%
توفير الامان للأطفال	55	36.7
توفير رعاية الأطفال	13	8.7
توفير ثقة الطفل بأسرته	11	7.3
كل ما ذكر صحيح	71	47.3
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن الإرشاد الأسري ساعد في المحافظة على الأطفال داخل الأسرة عن طريق كل ما ذكر من توفير الأمان والرعاية والثقة للطفل بنسبة 47.3%، يلي ذلك توفير الأمان للأطفال بنسبة 36.7%، فعندما يحس الطفل بالأمن والأمان داخل أسرته ينشأ تنشئة اجتماعية سليمة خالية من التعقديات، يلي ذلك توفير الرعاية للأطفال بنسبة 8.7% فالرعاية مهمة للطفل حتى لا يشعر بالإهمال، ثم توفير ثقة الطفل باسرته بنسبة 7.3%.

يلاحظ من خلال الجدول بأن الأمان للأطفال شيء مهم للغاية لأن الأسرة هي المكان الذي يوفر الأمان فإن الدور الإيوائية لا يتوفر فيها هذا بصورة كافية مما جعل هذه النسبة تعول على الأسرة كبديل للأطفال من المؤسسات الإيوائية.

جدول رقم (35/5)

متى أصبح الإرشاد الأسري مهما لك ولأسرتك

العبارة	التكرار	النسبة%
حسن معاملة الأطفال والأسرة	70	46.7
حسن التحصيل الدراسية	59	39.3
منع التسيب الدراسي	21	14.0
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن الإرشاد الأسري أصبح مهم لهم وللأسرهم عن طريق حسن معامل الأطفال والأسرة بنسبة 46.7%، فالمعاملة السليمة هي أساس البيئة الأسرية الصحية والصحيحة، يلي ذلك حسن التحصيل الدراسي بنسبة 39.3% فالتحصيل الدراسي مهم للطفل ولمستقبله فيضمن له مستوى أكاديمي مميز مما يجعل منه فرد منتج للمجتمع، يلي ذلك منع التسيب الدراسي بنسبة 14.0%، فالتسيب الدراسي تنتج منه مشكلات جمة للطفل ويجعله ينضم لرفقاء السوء ويكسبه عادات سئية وربما يقوده للإنحراف.

يلاحظ من الجدول أن عملية المعاملة للأطفال تشكل النسبة الأكبر لأن الطفل يمر بمتغيرات كثيرة وسريعة واي مرحلة لها حاجاتها فبالضرورة وعي الأسرة بالمعاملة الإنسانية للأطفال حتى لا يتأثروا بالمعاملة السيئة وهذه النسبة تؤكد أهمية التنشئة الاجتماعية في أي مرحلة من المراحل العمرية حتى أصبحت لها مؤسسات توفر حاجات الأطفال في أي مرحلة من المراحل العمرية.

المحور الرابع: أساليب التوعية للأسر من المشكلات

جدول رقم (36/5)

ما هي الأساليب المتخذة في الإرشاد الأسري

العبارة	التكرار	النسبة%
أسلوب الحوار	81	54.0

أسلوب الإقناع	42	28.0
أسلوب التعبير عن المشاعر	6	4.0
كل ما ذكر صحيح	21	14.0
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن الأساليب المتخذة في الإرشاد الأسري هي اسلوب الحوار بنسبة 54.0% حيث اتفقت نسبة كبيرة جداً من المبحوثين بأنه الأسلوب المفضل لديهم في توعية الأسر بمشكلاتها، يلي ذلك اسلوب الإقناع بنسبة 28.0% فعندما يقتنع الفرد بجدوى الشيء يجعله يقبل عليه بطيب خاطر وعن كل قناعة، يلي ذلك أسلوب التعبير عن المشاعر بنسبة 4.0% فمعرفة مشاعر الطفل والأسرة وجعلهم يعبرون عما بداخلهم مما يساعد في نجاح العملية الإرشادية والحد من المشكلات.

يلاحظ من الجدول أعلاه أنه يثبت نظريتي الأنساق والعلاج الإسري في توازن الأسرة واستقرارها لمقابلة متطلبات الحياة الجديدة في النسق وبالتالي الحوار هو الأسلوب الأمثل في كشف نقاط القوة والضعف في الأسرة وبالتالي يساعد في توظيف عملية التفاعل الذي يحقق الاستقرار المرن في نسق الأسرة.

جدول رقم (37/5)

مساهمة الأساليب المستخدمة في نجاح الإرشاد الأسري

العبارة	التكرار	النسبة%
نعم	145	96.7
لا	5	3.3
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن الأساليب المستخدمة ساعدت في نجاح الإرشاد الأسري بنسبة 96.7%، بينما نسبة 3.3% أجابو بلا، هذه النتيجة تعكس وتؤكد نجاحة أساليب المستخدمة في تحقيق الإرشاد

الأسري النجاح.

يلاحظ من خلال الجدول بأن الإرشاد الأسري والأنشطة والخدمات تقدم وبالتالي ضروري من وجود أساليب لنجاح الخدمة.

جدول رقم (38/5)

كيفية مساهمة الأساليب المستخدمة في نجاح الإرشاد الأسري

العبارة	التكرار	النسبة%
إقناع الأسرة	58	38.7
جذبت الأسرة	81	54.0
أخرى	6	4.0
لا ينطبق	5	3.3
المجموع	150	100.0

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من بيانات الجدول أعلاه يلاحظ الباحث إن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة أجابو بأن مساهمة الأساليب المستخدمة في نجاح الإرشاد الأسري عن طريق جذب الأسرة فجذب الأسرة للإشتراك وتقبل الإرشاد الإسري له أهمية كبرى فمن دونه لا يمكن القيام بعملية الإرشاد من الأساس بنسبة 54.0%، يلي ذلك إقتناع الأسرة بنسبة 38.7% فاقتناع الأسرى بجدوى الإرشاد الأسري يدفع الأسرة على الحرص على تقبل الإرشاد الإسري وفهم أساليبه وأدواته وطرقه، يلي ذلك طرق أخرى بنسبة 4.0%.

مناقشة التساؤلات:

التساؤل الأول: ما مدي فاعلية الإرشاد الإسري في التقليل من ظاهرة التشرد

جدول (39/5)

الإحصاء الوصفي واختبار الفروق لعبارات التساؤل الأول

العبارات		المشاهد	المتوقع	البواقي	مربع كأي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
1/ هل للإرشاد الأسري دور فاعل للحد من تشرد الأطفال	نعم	135	75.0	60.0	96.000	1	.000
	لا	15	75.0	-60.0-			
2/ هل ينجح الإرشاد الأسري في الوقاية من المشكلات	نعم	141	75.0	66.0	116.160	1	.000
	لا	9	75.0	-66.0-			

العبارات		المشاهد	المتوقع	البواقي	مربع كأي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
1/ هل للإرشاد الأسري دور فاعل للحد من تشرد الأطفال	نعم	135	75.0	60.0	96.000	1	.000
	لا	15	75.0	-60.0-			
3/ هل يعمل الإرشاد الأسري في التقليل من المشكلات	نعم	144	75.0	69.0	126.960	1	.000
	لا	6	75.0	-69.0-			

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من الجدول (40/5) الذي يبين أسئلة التساؤل الأول يتضح للباحث الآتي:

تراوحت قيم مربع كاي المحسوبة بين (96.00 – 126.960) بمستوى دلالة ($\alpha <$ 0.05) في جميع العبارات أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) بالنسبة لإجابات المبحوثين عن هذه العبارات وهذه الفروق تميل إلى الموافقة حيث بلغت التكرارات المشاهدة للموافقة أكبر من المتوقعة في جميع العبارات (135، 141، 144) على التوالي للعبارات (1–2–3) وهذا يدل على أن الإرشاد الأسري له دور فاعل في الحد من تشرد الأطفال والوقاية من المشكلات والتقليل منها.

مما سبق يستنتج الباحث: **إن للإرشاد الأسري فاعلية كبيرة للحد من تشرد الأطفال.**

التساؤل الثاني:

هل عالج الإرشاد الأسري أسباب المشكلات الأسرية المؤدية للتشرد الجزئي

جدول (40/5)

الإحصاء الوصفي واختبار الفروق لعبارات التساؤل الثاني

العبارات		المشاهد	المتوقع	البواقي	مربع كأي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
1/ الأسباب الأسرية التي أدت إلى مشكلات الأأسطفال	الشجار	24	37.5	-13.5-	39.973	3	.000
	الكراهية	40	37.5	2.5			
	العنف	18	37.5	-19.5-			
	كل ما ذكر صحيح	68	37.5	30.5			
2/ هل يلعب الإرشاد الأسري	نعم	142	75.0	67.0	119.707	1	.000

دور في حل مشكلات الأسرة	لا	8	75.0	-67.0			
3/ هـل عـالج المشـكلات الأسرية ووفر بيئة صالحة	وفرت الحماية للأطفال	35	37.5	-2.5	42.960	3	.000
	وفرت المعاملة للأطفال	23	37.5	-14.5			
	وفرت العطف للأطفال	21	37.5	-16.5			
	كل ما ذكر صحيح	71	37.5	33.5			

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من الجدول (41/5) الذي يبين التساؤل الثاني يتضح للباحث الآتي: بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لعبارة: الاسباب الأسرية التي أدت إلى مشكلات ال (39.973) بمستوى دلالة (α< 0.05) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت التكرارات المشاهدة (68) أكبر من المتوقعة للعبارة كل ما ذكر صحيح أي الشجار والكراهية والعنف.

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة للعبارة: هل يلعب الإرشاد الأسري دور في حل مشكلات الأسرة ال (119.707) بمستوى دلالة (α< 0.05) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت التكرارات المشاهدة للموافقة (142) وهي أكبر من المتوقعة بينما بلغت قيمتها للرفض (8) وهي أقل من المتوقعة. وهذا يدل على ان غالبية المبحوثين موافقون على إن الإرشاد الأسري يعلب دور في حل مشكلات الأسرة.

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة للعبارة: هل عالج المشكلات الأسرية ووفر بيئة صالحة ال (42.960) بمستوى دلالة (α< 0.05) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت التكرارات المشاهدة لكل ما ذكر صحيح (توفير الحماية، العطف، المعاملة للأطفال) (71) وهي أكبر من المتوقعة. وهذا يدل على ان الإرشاد الأسري عالج المشكلات الأسرية ووفر بيئة صالحة.

مما سبق يستنتج الباحث: **إن للإرشاد الأسري عالج أسباب المشكلات الأسرية المؤدية للتشرد الجزئي.**

التساؤل الثالث:

كيف يساعد الإرشاد الأسري في المحافظة على الأطفال داخل الأسرة

جدول (41/5)

الإحصاء الوصفي واختبار الفروق لعبارات التساؤل الثالث

العبارات		المشاهد	المتوقع	البواقي	مربع كأي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
نوع الخدمات التي تقدمها المراكز الإرشادية للأسرة	فردية	97	75.0	22.0	12.907	1	.000
	جماعية	53	75.0	-22.0-			
ما هي الوسائل المستخدمة في عملية الإرشاد الأسري	الندوات	44	37.5	6.5	70.320	3	.000
	الزيارات المنزلية	74	37.5	36.5			
	المنشورات	29	37.5	-8.5-			
	أخرى	3	37.5	-34.5-			
هل ساعدت الخدمات الإرشادية في حل مشكلات الأطفال	نعم	147	75.0	72.0	138.240	1	.000
	لا	3	75.0	-72.0-			

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من الجدول (42/5) الذي يبين التساؤل الثالث يتضح للباحث الآتي: بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة للعبارة: الخدمات التي تقدمها المراكز الإرشادية للأسرة (12.907) بمستوى دلالة (α< 0.05) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت التكرارات المشاهدة للعبارة خدمات فردية (97) وهي أكبر من المتوقع للعبارة بينما بلغت الخدمات الجماعية (53) وهي أقل من المتوقع.

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة للعبارة: ما هي الوسائل المستخدمة في عملية الإرشاد الأسري (70.320) بمستوى دلالة (α< 0.05) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت التكرارات المشاهدة للزيارات المنزلية (74) وهي أكبر من المتوقعة بينما بلغت قيمتها للمنشورات (29) وهي أقل من المتوقعة. وهذا يدل على ان النسبة الأعلى للوسائل المستخدمة فيعملية الإرشاد الأسري هي الزيارات المنزلية.

بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة للعبارة: هل ساعدت الخدمات الإرشادية في حل مشكلات الأطفال (138.240) بمستوى دلالة (α< 0.05) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت التكرارات المشاهدة للموافقة (147) وهي أكبر من المتوقعة بينما بلغت التكرارات المشاهدة للرفض (3) وي أصغر من المتوقعة. وهذا يدل على ان الخدمات الإرشادية ساعدت في حل المشكلات للأطفال.

مما سبق يستنتج الباحث: **إن الإرشاد الأسري ساعد في المحافظة على الأطفال داخل الأسرة عن طريق عدد من ووسائل وخدمات يقدمها للأسر.**

التساؤل الرابع:

ما هي الأساليب المستخدمة في توعية الأسرة بالمشكلات التي أدت إلى التشرد الجزئي

جدول (42/5)

الإحصاء الوصفي واختبار الفروق لعبارات التساؤل الرابع

العبارات		المشاهد	المتوقع	البواقي	مربع كأي	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
ما هي الأساليب المتخذة في الإرشاد الأسري	أسلوب الحوار	81	37.5	43.5	84.720	3	.000
	أسلوب الإقناع	42	37.5	4.5			
	أسلوب التعبير عن المشاعر	6	37.5	-31.5			
	كل ما ذكر صحيح	21	37.5	-16.5			

المصدر: عمل ميداني للدراس 2019م

من الجدول (43/5) الذي يبين التساؤل الرابع يتضح للباحث الآتي: بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (84.720) بمستوى دلالة (α< 0.05) أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية(0.05) بالنسبة لإجابات المبحوثين عن هذا التساؤل حيث بلغت التكرارات المشاهدة للموافقة أكبر من المتوقعة لأسلوبي الحوار والإقناع (81 – 42) على التوالي.

مما سبق يستنتج الباحث: **إن للإرشاد الأسري عدة أساليب متخذة ولكن الأكثر استخداماً أسلوب الحوار واسلوب الإقناع.**

اهم النتائج:

1- اثبتت الدراسة بان فئة الشباب هم اكثر حاجة للارشاد.
2- تحصلت الدراسة بان المتزوجين هم الاكثر فئة حاجةً للارشاد الأسري.
3- امنت الدراسة بان معظم الذين يحتاجون لارشاد اسري الفئة التي تقع في مرحلة الاساس.
4- امنت الدراسة بان الذين يعملون اعمال هامشية هم اكثر حاجة.
5- اثبتت الدراسة بان هنالك علاقة كبيره بين مستوي الدخل والمشكلات الاجتماعية.
6- توصلت الدراسة بان الإرشاد الاسرى يعمل علي حماية الاسر من الوقوع فى نفق التشرد.
7- توصلت الدراسة بان الإرشاد الاسرى يقي الاسرمن مشكلات التفكك الاسرى.
8- أثبتت الدراسة بان برنامج الإرشاد الاسرى غير نظرة الاسر ثجاه الأطفال بنسبة 63%.
9- كشفت الدراسة بان البرامج الإرشادية والمرشدين غير مؤهلين بقيام الإرشاد الأسري.
10- اثبتت الدراسة بان سوء المعاملة هي سبب رئيسي في خروج الأطفال الى الشارع بنسبة 57%.
11- توصلت الدراسة بان البرامج الإرشادية اكسبت الاسر أساليب المعاملة الصحيحة مع الأطفال.
12- كشفت الدراسة بان برامج الإرشاد الأسري قلق (العنف، الشجار، الكراهية).
13- اثبتت الدراسة بان الإرشاد الأسري يقدم التوعية في مشكلات التشرد.
14- توصلت الدراسة بان خدمات الإرشاد الأسري(وفرة الحماية للأطفال، ووفرة المعاملة الحسنة)من خلال البرامج المقدمة.
15- اثبتت الدراسة بان الأسرة افضل مكان لنجاح تقديم برامج الإرشاد الأسري.
16- كشفت الدراسة بان الإرشاد الجماعي هو الاكثر ملائمة مع الاسر.
17- اثبتت الدراسة بان الندوات هي افضل طريقة في توصيل رسالة الإرشاد الأسري بنسبة 81%.
18- بينت الدراسة بان الإرشاد الأسري ساهم في تنظيم ادوار الأسرة بنسبة 80%.
19- توصلت الدراسة بان الإرشاد الأسري منع التمييز واهمال الأطفال والعنف بنسبة 62%.
20- توصلت الدراسة بان الإرشاد الأسري(وفر الامان للأطفال، والرعاية للأطفال،وثقة الطفل بالأسرة).
21- اثبتت الدراسة بان انجح أساليب الإرشاد الأسري هو اسلوب الحوار بنسبة 81%

مقترح نموذج الارشاد الاسري لحد من ظاهرة التشرد

دراسة ميدانية للقابلين للتشرد ـ بولاية الخرطوم . محلية امبدة

(مركز 17 . ابوزيد . مركز امل)

عنوان النموذج الارشاد الاسري لتطوير مهارات مواجهة المشكلات داخل انساق اسر القابلين للتشرد بمركز 17 ابوزيد و مركز امل.

مدخل النموذج:

استند الدارس في اعداده لهذه النموذج من خلال ملاحظة علي المبحوثين من العمل الميداني ،وماتوصلت اليه الدراسه من نتائج وتوصيات.وايضا من خلال النماذج المقترحه برسائل التاليه :رسالة سميره احمد يوسف (2010) بعنون التدخل المهني للاخصائي الاجتماعي مع المرضي المصابين بالمراض المزمنه مستخدمه عددمن المداخل استفاده منه الدارس في بلورة الاطار العام للنموذج .وايضا النموذج المقترح للرساله عبدالله التجاني عبدالقادر (2018)بعنوان الاطفال بمعسكرات النزوح المشكلات والحلول مستفيدامن المداخل العلميه التي تناولتها .وايضا من النماذج المقترحة نموذج عبدالله عبدالقادر (2019)بعنوان دور تشريعات حقوق الطفل في تحقيق الحمايه للاطفال في السودان مستفيدا منه في التدخل الوقائي التنموي من منظور الخدمه الاجتماعيه مع الانساق بان هذا النموذج المقترح للرشاد الاسرى اضافة للنماذج السابقة برغم من الاختلاف حول المشكلات ونظرة اى دارس اليها من خلال دراستة

مفهوم النموذج

هو الخطة التي تتضمن عدة انشطة وخدمات تهدف الي مساعدة العميل وعلي التعرف الي مشكلاته وتدريبة الي اتخاذ قرارات بشانها ،بالاضافة الي مساعدتة الي اكتشاف قدراتة والعمل على حل مشكلاته (محمد فضل ،2000")

وايضا هو اطار عملي للممارسه المهنية تتضمن تحديد المتغيرات الاسياسيه للمارسه ويوضح اهداف التدخل ومجالاته واستجراتجيات وتكنيكات التدخل المهني وادوار الممارسه المهنيه.(حبيب،2016:17)

يقصد الدارس بالنموذج المقترح

هو اطار احترافي له مفاهيم وافتراضات ومبادي تتطور بشكل منتظم من خلال العمليات التي يقوم بها الاخصائين الاجتماعين في مساعدة الناس للقيام بعمليات المواقف الصحيحه

الحاجة الى النموذج

من خلال ملاحظات الدارس في العمل الميداني في المراكز كشف ان اسر القابلين للتشرد بمركز الـ 17 ابوزيد و مركز امل بحاجة الى خدمات الارشاد الاسري للتوضيح كثير من اسباب و اشكالات التي تسببت في تفكك العلاقات داخل نسق الأسرة و حوجتهم لتدريب على التواصل مع

اطفالهم ، و على كيفية حل المشكلات التي نتجت عن وجود مظاهر قابلة للتشرد داخل الاسر (فهم المشكلة ، وضع الخطة ، وضع الحلول البديلة ، تغيير الخطة و متابعة الحلول)

المبادى التى يقوم عليها نموذج التدخل الاسرى

-1/ ياتي هذا النموذج مراعاة للحق الطبيعي للاطفال القابليين للتشرد لاسرهم في توجهيهم و ارشادهم لتحقيق التوافق و الاستقرار الاسري و تدريبهم على تعلم مهارات جديدة لحل المشكلات الاسرية داخل النسق الاسري فالسلوك الانساني من خصائصه قابل للتعديل و التشكيل و الانسان يتعلم سلوكه حسب التنشئة الاجتماعية التي تعلمها.

2/ يقوم هذا النموذج على اسلوب الارشاد الاسري لاطفال القابليين للتشرد الذي اكدته دراسات عديدة على فعالية هذا النموذج في التغيير وتحسين التفاعل داخل الاسر في ظل وجود اطفال معرضين للتشرد لتفهم الاسر وضعهم

الهدف العام:-

1- تطوير و تحسين مهارات مواجهة المشكلات داخل انساق اسر الاطفال القابليين للتشرد بمركز الـ 17 ابوزيد - و مركز امل لاسر القابليين للتشردمن منظور الخدمة الاجتماعية ولتحقيق الهدف ينبقي علينا ان نحدد الانساق التي يتم فيها الممارسة لتحقيق هدف النموذج يشمل الانساق الاتية العميل (القابلين للتشرد) النسق الأسرة ونسق المؤسسة ((مركز 17و مركزامل)) نسق المارس العام للاخصائيين الاجتماعيين بمراكز الارشاد الاسرى .ونسق الخدمة المقدمة .

نسق الطفل

1/العمل علي تحقيق ومواجهة مشكلات الاطفال التي تودي الى التشرد

2/يساهم هذا النموذج في تقديم خدمات وانشطة لحمايه الطفل من الانزلاق من التشرد والانحراف

3/المساهمه في توفير بيئه اجتماعية سليمه تساعد في التنشئه الصحيحه

4/ تدريب الاطفال الي ادارة شئون الحياة والتفكير بعبيد عن الانحراف

5/ ربط الاطفال بعض الموسسات التي تقدم الخدما ت

نسق المؤسسة

يهدف النموذج في اطار عمله مع نسق الموسسه من هدف استجراتجي وهوجعل الموسسه اكثر استجابه للخدمات الاطفال وانشطتطهم

تكثيف المحاضرات والنوات الخاصه بالارشاد الاسري

2/تزويد الموسسات الاجتماعيه بعدد كافي من الاخصائين الاجتماعين

نسق الممارس العام (الاخصائي الاجتماعي)

يهدف النموذج المقترح في نسق الممارس العام بمراكز الارشاد الاسري السعي لتوفير بيئه حاميه للاطفال تساعد الاسرفي مواجهة المشكلات يتم من خلال الادوار الاتيه

/ تعريف اعضاء النسق الاسري لبعض المفاهيم (مثل الارشاد الاسري و اهميته والتشرد و اسبابه و تاثير اثره وكيفية الوقاية منه)

2. تدريب اعضاء النسق الاسري على بعض المهارات الحياتية و بيان اهمية مساعدته لاطفال من الانزلاق في التشرد .

3. تعديل الافكار الا عقلانية و تشجيعهم تبني افكار اكثر عقلانية لتحقيق حدة التعامل مع الاطفال .

4. تشجيعهم على التفاعل الايجابي مع بعضهم البعض و تدريبهم على الالتزام باداب الحديث اثناء الحوار.

5. تدريب اعضاء النسق الاسري على اكتشاف طرق جديدة للتعامل مع المشكلات التي تواجههم داخل الاسري نتيجة لوجود بوادر للمشكلات تشرد .

6 . تحسين قدرة الأسرة على تحقيق التغييرات الايجابية في المستقبل و ربط اعضاء النسق الاسري بالمصادر و مقدمي الخدمة خارج النسق الاسري .

نسق الخدمات المقدمة

1. يساعد النموذج على تعريف الاعضاء النسق الاسري لبعض المغاهيم العامة (الارشاد الارشاد الاسري و اهميته . و التشرد و كل ما يتعلق به .

2. من المتوقع من نموذج الارشاد الاسري ان يتعلم افراد الاسر الاطفال القابلين للتشرد على الاساليب التي تساعدهم على التكييف مع الاطفال القابليين للتشرد

3. من المتوقع ان يساعد هذا النموذج على تحقيق الاستقرار و التوازن داخل الأسرة التي بها اطفال لديهم ميول للتشرد و تقوية القيم الإيجابية للاسرة و تعديل الافكار الغير عقلانية تجاه الاطفال .

4 . من المتوقع استخدام هذا النموذج ان يكسب الافراد النسق الاسري بمهارات جديدة لحل المشكلات التي تواجههم نتيجة لاسباب تؤدي الى التشرد.

النماذج والمداخل التي يحتوي عليها النموذج

اعتمد النموذج المقترح للممارسه العامه في الخدمة الاجتماعية او التدخل المهني مع القابلين للشرد واسرهم ،علي بعض النماذج والمداخل العلمية في تطبيقها مع الانساق الاجتماعية حسب متطلبات الموقف وتشمل الاتي.

مدخل بناء الانفعالات

يعول هذا المدخل علي بناء الاتصالات بين اعضاء الاسره في اطار مناخ اجتماعي سوي يستبعد الفهم الخاطئ لمضون الرسائل المتبادله وتاثر عملية الاتصال خارج وداخل النسق الاسري مجموعة العوامل منها حجم الأسرة والضغوط والاتجاهات والميول.ويركز هذا المبدا علي

اساليب متنوعة مستمده من نظرية الاتصال التي تدور في محورها حول تعديل طريقة الاتصالالاسري وقد يتضمن غلق قنوات اتصال وفتح قنواتجديده لتحقيق الضغوط واستبعاد الاحداث العارضه من عملية الاتصال.

استخدم الدارس هذا المدخل من خلال ماتوصلت له الدراسة من نتائج ان الاطفال والاسر لديهم مشكلات توثراليهم اجتماعيا(العنف ،الكراهية ،الشجار)

الناتجه من المعاملة الصعبه وبعدهم عن الاسره،يستهدف غلق اتصال وفتح قنوات جديده لتواصل بين اعضاء النسق الاسري بتكامل الادوار.

الاساليب والتكتيكات الخاصة بتنفيذ المدخل

1/اساليب معرفيه:تساعد المعرفه بالاطفال القابلين للتشرد واسرهم يفيد الممارس في وضع تصور كامل للمشكلات واختيار الحلول الناجحه لتعديل الافكار السالبة التي توثر في النسق الاسري بافكار تساعد اكثر عقلانية تساعد في التكيف بين اعضاء النسق الاسري.

2/اساليب انفعالية:وهي تلك الاساليب التي تتحكم في اعضاء النسق الاسرى تجاه المواقف والمثيرات التي يواجهنها من ضغوط وازمات في اختيار الردود المناسب لها.

مدخل التدخل التنموي الوقائي

وهو مدخل يمنع السلوكيات السلبيه من الظهور،وذلك من خلال تنظيم البيئة الاجتماعية ،بالاضافة الي تدريب العملاء ورفع قدراته للتعامل مع التحديات والمشكلات الاجتماعية ويهدف هذا المدخل للوقايه من الانزلاق في التشرد.

اساليب وتكنيكات المدخل

المراكز الاجتماعية لها دور كبير في ارشاد الاطفال واسرهم ،حيث يقوم الاخصائي الاجتماعي بربط الاسر والاطفال بالموسسات وتنفيذ برامج وانشطة تكون جاذبه لاطفال واسرهم

المحاضرات والندوات

هنا يقوم الاخصائي الاجتماعي بدوره المهني في هذا المجال بتوعية الاسره باساليب التنشئة الاجتماعية السليمة لهولاء الاطفال وارشادهم الي كيفية توجيه السلوكيات السلبيه لاطفالهم، بجانب توعيتهم بالمخاطر المؤدية للتشرد الاطفال وطرق الوقايه منها.

الفئة المستهدفة

اسر القابليين للتشرد بمركز الـ 17 ابوزيد و مركز امل ـ بولاية الخرطوم ـ محلية امبدة .

محتويات النموذج :ـ

يحتوي النموذج الارشادي الاسري للقابليين للتشرد على محاضرات متنوعة مثلا الارشاد الاسري و اهميته للاسر و الاطفال و التشرد و اسبابه و كيفيته و الوقاية منه مستفيد من نظرية العلاج الاسري و الانساق و البنائية الوظيفية و تدريب على وسائل الضبط الاجتماعي . حل

المشكلات و ربطهم بالمؤسسات و الخدمات و تنمية حل المشكلات (فهم المشكلة . وضع الخيارات . التنفيذ)

الاطار الزمني للجلسات :.

يتضمن البرامج جلسات اسرية منها ماهو موجه الى جميع اعضاء النسق الاسرى الوالدين . الاخوة و الطفل داخل الأسرة . جلسات اخرى تركز على والدي الطفل و جلسات تتخذ من القابليين اهتمامها ـ تبدا الجلسات بجلسة تمهيدية و تختتم باخرى ختامية .

مدة الجلسة ساعة الى ساعة و نصف

تقييم النموذج

سوف يتم عرض النموذج على عدة متخصصين في الارشاد الاسري للتاكد من قدرة النموذج على تحقيق اهداف تسعى تحقيقها و مدى مناسبة النموذج الحيز الزمني لاسر القابليين للتشرد و ملائمة البيئة الثقافية و الاجتماعية التي سوف تنفذ فيها النموذج و بعد ذلك يطبق النموذج .

حدود النموذج :ـ

حدود موضوعية لاسر القابليين للتشرد بمركز الـ 17 ابوزيد ومركز امل و يمكن تطبيق النموذج في مراكز اخرى حسب ملائمة النموذج الى المشكلات مع مراعاة الاحصاء حسب التقدير .

الوسائل المستخدمة في النموذج

الندوات، المحاضرات و السيكودراما و التواصل الاجتماعي حسب ما يراه الاخصائي من ضرورة استخدام وسائل اخرى

الخدمات التي تقدمها النموذج

خدمات ارشادية و علاجية لاسر القابليين للتشرد

*من المتوقع ان يقدم النموذج خدمات لاسر الاطفال و تعديل سلوك و يساعدهم الى اكتساب السلوك المقبول الصحيح و تدعيم العلاقات بين افراد الاسر والمجتمع المحيط بهم، ويساعد النموذج على تعلم مهارات حل المشكلات الناتجة من وجود اطفال لديهم مشكلات مما يسهم في تحقيق التوافق الاسري

* يعمل النموذج الى ربط الاسر بالمؤسسات و المراكز و مقدمي الخدمة

التدخل المهنى للاخصائى الاجتماعى

تحديد المشكلة

اذا كانت تكمن في الفرد او الأسرة او البيئة فيتم تحديدها تحديدا دقيقا علي انها مرض اجتماعى فان التدخل يشكل في اطار مهني موسسى سوف يعتمد علي نموذج الممارسة العامة سوف يتوجة التكيف في احداث تغيرات في اطارالنسق الذى يحتاج مواجهة تعديل.

التقدير

هى عملية تخص كل من الاخصائى الاجتماعي والعميل علي فهم الحقائق الموضوعية المرتبطة بالمشكلة بعدد اسئلة قبل ماحدث؟ومتي حدث؟وايضا فهم الحقائق الذاتية ووجهة نظر الناس في عالمهم الداخلى والخارجي ومعني الحوادث الحياتية .بهذا الاخصائى الاجتماعي ان يصل الي الفروض واخطارها وكيفية الاجرات التي تتم وتحديد البدائل المتاحة .

التدخل المهنى

هو عملية مساعدة الناس في مواجهة مشكلات حياتهم فالاخصائى الاجتماعي في حاجة الى تكتيكات ومهارات لزيارة تحقيق الذات وحل المشكلة ومهارات التوافق وذلك لتسهيل الاداء الاجتماعي .التدخل المهنى في الارشاد الاسري يبداء الاخصائى بجلسات حسب المشكلة اولها الجلسة العامة

تدور الجلسة :بالترحيب والتعارف (مدة الجلسة ساعة لساعة ونصف)

الهدف العام للجلسة :التعارف بين الاخصائى الاجتماعي واعضاء النسق الاسري

الاهداف الخاصة :

1/اقامة علاقة تعارف بين الاخصائى واعضاء النسق والمشاركين

2/اشاعه جو من المرح والمتعة وافصاح المجال للمشاركات وكسر الجمود بين اعضاء النسق

3/التعرف بالتدخل والاتفاق علي الجلسات والزمن المناسب

4/القاء الضو علي خطة العمل –المشاركة من كل الاعضاء – الالتزام بالحوار الادبي

5/اتاحة الفرصة لجميع اعضاء النسق للمشاركة والتعبير تقنيات الجلسة المحاضرة والمناقشة

اجراءت النقاش:

1/الترحيب باعضاء النسق الاسري والتعارف –ابداء الود والتقدير والرغبة في المساعدة

2/اعطاء فكرة بسيطة لاعضاء النسق عن التدخل المهني وعدد جلساتة والهدف من كل جلسة ودور اي عضو

3/تشجيع اعضاء النسق علي تفهم حاجات الاطفال القابلين للتشرد والتقبل الاجتماعي وتبصرهم بان نجاح الطفل يمكن في مدي تقبل الاسر لة

4/الاتفاق علي اعضاء النسق الزمن المناسب لفترة المناقشة وفتح باب الحوار للاجابة

5/شجع اعضاء النسق الاسرى علي الانتظام علي موعد الجلسة القادمة

وختام الجلسة بالواجب المتمثل:

يطلب من اعضاء النسق تسجيل تصواراتهم عن المشكلات الاسرية والاطفال لمناقشتها في الجلسة القادمة.

النقاش الجماعي(Groob discotion)

العنوان:مفاهيم عامة عن التشرد والغابلين للتشرد وتاثير التشرد

المدة :90دقيقة

الهدف العام للنقاش:

تذويد اعضاء النسق بمعلومات علمية عن التشرد واثرة واضرارة .

الاهداف الخاصة:

1/تعديل المفاهيم الخاطئة المرتبطة بخروج الاطفال للشارع وعمالة الاطفال وكيفية الحد منها

2/توضيح دور الأسرة الكبيرة بخصائص الطفل المتشرد والقابل للتشردوكيفية علاجة من التشرد

3/تبصير اعضاء النسق الاسرى بخصائص الاطفال وايحتجاتهم في اي مرحلة من مراحل النمو

4/نوعية الخدمات المقدمة للاطفال التعليمية والتاهيلية والمراكز التى تقدم الخدمات

فنيات النقاش:

1/المحاخرة والمناقشة

اجراءت النقاش:

الترحيب باعضاء النسق ثم سوائلهم عن الواجب المنزلي ومناقشتهم فية محاضرة بسيطة عن الاطفال واهميتهم بشكل تفصيلى ثم التعريف بالتشرد واثارة علي الطفل والأسرة وطرق الوقاية منة شرح تفصيلي لدور الأسرةوالنسق الاسرى اتجاة الاطفال القابلين للتشرد واهمية التواصل معهم وتفهم حاجاتهم وتوجيهم توجيها تربويا ومدهم بالمعلومات الصحيحة حول المفاهيم والحقائق التى تدعم ادائهم التربوي.

وبالجلسة 2والفنيات والاجراءت التي اتبعها الاخصائي الاجتماعى تتبع في كل المشكلات الخاصة بالاطفال والاسر حتي نهاية علاج المشكلة .

التقييم:

يعد تقييم التنفيذ خطوة هامة في نموذج التدخل المهنى فالاخصائين الاجتماعيين ان يكونو مسوليين عن التدخلات الناجحة ،فكل هدف يتم تقيمة وفق للمدة الذى تتم فية تحقيق هذة الاهداف .

تقرير الحالة:

هو عبارة عن عرض حقائق خاصة او مشكلة معينة بطريقة متسلسة ومبسطة مع ذكر الاقتراحات التى تتماشا مع النتائج التى يتم التوصل اليها فالاخصائى الاجتماعى يقوم بعرض الحقائق الخاصة بالعميل ومشكلتة والمعالجات التى توصل عليها ومايمكن ان يحدث في المستقبل في شان الحالة .

انهاء العلاقة:

هو اختيار التوقيت المناسب هو امر بالغ الاهمية وهو يحدث في حالة تحسن العملاء او الانتقال من وظيفة الى اخرة او التدخل المهنى الغير مفيد وفي هذة المرحلة يقفل الملف ويكتمل بناء النموذج المقترح .

ختاماً

اتمني ان اكون اضافت جديد لزملائ الممارسين في هذا المجال بهذا النموذج حتي تستطيع ان خدمة للمحتاجين لهذه الخدمة شيئا

التوصيات:

1- تدريب الاسر علي اساليب التنشية الاجتماعية السليمة.

2- اقناع الاسر بالرجوع الي مكاتب الاستشارات الاسرية.

3- توعية الأسرة بقانون الطفل ودوره في حماية الاسرة والاطفال.

4- توعية الشباب المتزوجين باساليب التعامل مع الاسرة وحل المشكلات.

5- ضرورة توفير مراكز للارشاد الاسري في الاحياء للاسر والاستفادة منها في التوعية.

6- ضرورة توفير مرشدين في الاحياء للقيام بالمحاضرات والندوات للاسر للتعامل مع مشاكل الاطفال.

7- ضرورة توفير مساحات صديقة للاطفال والاسر لقضاء وقت الفراغ فيها بدلاً من الشارع.

8- ضرورة توفير معينات عينية للاسر الفقيرة حتي تقوم بالمسؤليات الاسرية.

9- ضرورة توفير مكاتب للاستشارات الاسرية في الاحياء.

10- ضروروة دعم البحوث العلمية في مجال الإرشاد الأسري نسبة لأهميته في المجتع.

المقترحات:

1- توفير برنامج إرشادية للحد من المشكلات الإجتماعية لفئة الشباب بولاية الخرطوم.

2- تفعيل دور الاخصائي الإجتماعي في الدور الإيوائية بولاية الخرطوم.

3- زيادة الكفاءات المهنية ودورها في الارشاد الأسري للاخصائين بمراكز الارشاد الأسري بولاية الخرطوم.

المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب:

1. إبراهيم، أبو الحسن عبد الموجود، (2015م)، العمل مع الشباب، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.
2. إبراهيم، محمد (2011م)، الإرشاد المهني ، ط1، مكتبة الفلاح ، عمان
3. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، (2011م)، الإرشاد المهني، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان،
4. أحمد، حسين عبد الحميد ، (2003م)، الجريمة والمجتمع ، ط2،الناشر المكتب الجامعي ، القاهرة.
5. احمد، سمير نعيم، (1992م) ، النظرية في علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
6. أحمد، سهير كامل، (2004م)، التوجية والارشاد النفسى للصغار، مركز الاسكندرية للكتاب،الاسكندرية .
7. أسبقية، محمد عبد القادر، (2013م)، دراسات إجتماعية معاصرة، ط1، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعى، القاهرة
8. باين، مالكوم، (2010م)، نظريات الخدمة الاجتماعية المعاصر المكتب الجامعي الحديث، حلوان مصر
9. بدري، بابكر قاسم، (ب.ت) ، علم النفس الإرشادي، جامعة الأحفاد، كلية علم النفس، الخرطوم
10. بركات، محمد خليفة (1977م)، علم النفس التربوي في الأسرة ، الطبعة الاولى ، النشر دار قلم ، الكويت.
11. بطرس، بطرس حافظ، (2010م)، الارشاد ذوى الحاجات الخصه واسرهم ، ط2، دار المسيره للنشر والطباعه ، عمان . الاردن
12. بو عطية، محمد، (2002م) ، مبادئ الإرشاد النفسي ، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

13. توفيق، محمد نجيب، (1997م) ، الخدمة الاجتماعية في محيط نزلاء السجون والاحداث ، مكتبة الانجلوالمصرية، القاهرة.
14. حبيب، جمال شحاته، مريم إبراهيم حنا، (2016م)، نظريات ونماذج التدخل المهني ، ط1، المكتب الجامعي الحديث، حلوان.
15. الحسن، إحسان محمد، (2005م)، النظريات الاجتماعية المتقدمة، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
16. حمدي، نزهية عبد القادر، (2016م)، ، الإرشاد والتوجيه في مراحل العمر، ط2، الشركة العربية المتحدة، القاهرة،
17. الختاتنة، سامى محسن ، (2012م)، مقدمة فى الارشاد الاسرى والزواجى، داريافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
18. الخشاب، سامية مصطفى، (2008م) ، النظريات الاجتماعية ودراسة الأسرة، ط1، الدار الدولية للاستثمار الثقافي، القاهرة.
19. الخطيب، صالح أحمد، (2003م) ، الارشاد النفسي في المدرسة، الناشر دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات المتحدة .
20. الخطيب، صلاح أحمد (2003م)، الإرشاد النفسي في المدرسة، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين
21. الدخيل، عبد العزيز (2006م)، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، ط1، دار المنهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ،
22. رفاعى، عادل، (2013م) ، الخدمة الاجتماعية فى مجال تاهيل ورعاية الاطفال الشوارع ، دار الفكر العربى ، القاهره.
23. سليم، ياسر ، (2004م)، القانون السوداني للطفل ، قانون الطفل لعام 304 في قانون اطفال الشوارع، المجلس العربي للطفولة والتنمية .
24. الصابونى، معتز، (2006م)، ، علم الاجتماع التربوى، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان
25. الصافى، محمد البدوى، (2008م)، الرعاية الاجتماعية لأحداث نحو نموذج بريل للمؤسسات الايوائية، جامعة أم درمان الأسلامية، قسم الخدمة الإجتماعية، الخرطوم.

26. عبد الحميد، حنان، (2015م) ، الطفل والأسرة والمجتمع ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،
27. عبد العاطي، السيد، (2002م)، الأسرة والمجتمع ، الناشر دار المعرفة الجامعية ، القاهرة.
28. عبد الغني، كمال الدين، (ب.ت) ، الأسرة المسلمة ، الناشر دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
29. عبد الله، فاطمة عبد الرحمن، (2015م) ، الإرشاد الأسري وأهميته في وقاية الأسرة من التفكك، مطابع السودان للعملة، الخرطوم
30. عبد الملك، ناصر أحمد رسمي ، (2010م)، الأسرة وتربية الطفل ، دار الفكر ، الاردن ، عمان
31. عبدالله خوج ود، فاروق عبدالسلام، (1989م)، الاسرة العربية ودورها فى الوقايه من الجريمه والانحراف، حقوق النشر محفوظه للنشر ، الرياض.
32. عجوبة، مختار (2011م) ، نظريات وأخلاقيات المهنة، مكتبة عزة للنشر والتوزيع، الخرطوم.
33. على ، ماهر ابوالمعاطي، (2015م)، الخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي ، ط1، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، بيروت.
34. علي، ماهر أبو العاطعي، (2015م) ، الخدمة الاجتماعية في المجال الأسرة والطفولة ، ط1 ، دار الزهراء ، الرياض
35. علي، ماهر أبو المعاطي، (2014م)، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.
36. علي، منال منصور، (ب.ت)، الإرشاد الأسري لذوي الأمراض المزمنة ، ط1، الناشر مؤسسة حورس الدولية ، الاسكندرية
37. عويضة، سعيد عبد العزيز، (2016م)، نظريات الخدمة الاجتماعية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث، مصر حلوان، المعهد العلمي للخدمة الاجتماعية،
38. العيساوي، سيف طارق حسين، (2015مم)، وحيدر محمد حنا، الإرشاد التربوي والنفسي، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.

39. العيسوي، عبد الرحمن محمد، (1999م) ، فن الإرشاد والعلاج النفسي، ط1، دار الراتب الجامعية، الإسكندرية
40. عيسي، محمد طلعت، (1995) ، الخدمة الاجتماعية كاداة للتنمية، ط1، مكتبة القاهرة الحديثة القاهرة .
41. الغريب، عبد العزيز بن علي، (ب.ت) ، نظريات علم الاجتماع، ط1، دار الزهرا للنشر والتوزيع، الرياض.
42. فريد ، محمد طلعت، (ب.ت) ، الرعاية الاجتماعية للاحداث المنحرفين، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة.
43. فهمي، محمد سيد ، العنف الأسري والتحديات آليات المعالجة ، ط2، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.
44. فؤاد، عطا الله الخالدي ودلال سعد الدين العلمي، (2014م)، الإرشاد المدرسي، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان
45. القرشي، علي ناصر حسين، (2011م) ، الضبط الاجتماعي، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،
46. القريطي، عبد المطلب أمين (2014م)، إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأثرهم، عالم الكتب، القاهرة.
47. قشيطات، منى يونس ونازك عبد الحليم، (2015م)، العنف الأسري ، الطبعة الاولى ، دار صفاء للنشر ، عمان .
48. قطتانى، محمد حسين، (2012م)، الارشاد الاطفال الموهوبين، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان
49. قطفاني، محمد حسين، (2009م) ، سعد موسى المعادات ، الارشاد الاطفال الموهوبين ، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع .
50. القواسمه، هشام عطية وصباح خليل الحوامدة، (2010م)، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع ، عمان
51. كافي، علاء الدين، (ب.ت)، الارشاد الأسري ، ط1، مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية

52. كفـاوين، محمـد، (2010م)، ، أدارة المؤسسـات الاجتماعيـة، ط1، الشـركة العربيـة المتحدة للتسوق مصر، القاهرة.
53. كنعان، على عبدالفتاح، (2014م)، الاعلام والتنشئة الاجتماعية، دار الايام للنشر والتوزيع ، عمان
54. متولي، ماجد سعد (2011م)، الإرشاد الاجتماعي، أصوله والنظرية وتطبيقاته، ط1، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض،
55. محمد، رفعت عبد الرحمن، (2005م) ، رعاية الأسرة والطفولة من منظور الخدمة الاجتماعية، دار العلوم للنشر والتوزيع، بنها – مصر
56. محمد، رفعت عبد الرحمن، (ب.ت) ، الخدمة الاجتماعية في المجال الأسري، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.
57. محمد، محمد لستوي،(2010م) ، التنشئة الأسرية، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،
58. مصطفى، علي أحمد حسين ومحمد حسن سيد، (2015م) ، الإرشاد الاجتماعي ، ط1، دار الزهراء ، الرياض
59. منصور، حمدي محمد ابراهيم،(ب.ت)، سعيد عبد العزيز عويضة، نظريات الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الناشر المكتب الجماعي الحديث، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ،مصر، حلوان.
60. موسى، رشا على عبد الحميد (2015مم)، إرشاد الطفل المعاق،ط1، دار وفاء للطباعة والنشر.
61. ناشف، هدى محمود، (2011م) ، الاسرة وتربية الطفل، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان
62. نخبة من الختصين(2010) علم الاجتماع العائلي،ط1، القاهرة ، الشركة العربية.
63. يوحنا ،عزيز (ب.ت)، الإرشاد الأسري لذوي الأمراض المزمنة ، ط1، الناشر مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية.
64. يـونس، منـى ونـازك عبـد الحلـيم، (2011م) ، العنـف الأسـري ، ط1، صـفاء للنشـر والتوزيع، عمان

ثالثاً: البحوث والرسائل

1. أبو الحسن، نجاه عيسي علي، (2007م)، فاعلية برنامج الإرشادي المقترح في وقاية طالبات المرحلة الثانوية من مرض الايدز، رسالة دكتوراه في التربية غير منشورة، جامعة امدرمان الإسلامية، مركز دراسات الأسرة، الخرطوم.
2. بشاشة، نعمات يوسف صديق صالح، (2011م)، دور الإرشاد الاجتماعي الأسري من منظور إسلامي في معالجة مشكلة ادمان المخدرات، رسالة ماجستير في علم النفس غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، الخرطوم.
3. حسين، رهام أنور محمد، (2010م)، دور الإرشاد النفسي في تخفيف سوء التوافق النفسي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمدرسة القبس الثانوية الخرطوم، رسالة ماجستير في علم النفس غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، الخرطوم.
4. الصافى، محمد البدوى (2008م) ، الرعاية الاجتماعية للأحداث، نحو نموذج الآداب بديل للمؤسسات الايوائية، رسالة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع، جامعه أم درمان الاسلامية، الخرطوم.
5. الصديق، نعمات يوسف (ب.ت)، دور الإرشاد الاجتماعي الأسري من منظور الإسلامي في معالجة مشكلة الادمان، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد دراسات العالم الإسلامي ، الخرطوم.
6. عباس، زاهر عبد الرحمن، (2016م)، برنامج إرشادى لتخفيف السلوك العدواني لدى الأطفال في دور التربية والاصلاح، ولاية الخرطوم، رسالة دكتوراه في علم النفس غير منشورة، جامعة النيلين، الخرطوم.
7. العطاس، الطاهر بن حسين، (2011م) ، فاعلية برنامج إرشادي جماعي لتنمية الوعي بأساليب التواصل الأسري بين الآباء والأمهات، بناء على دراسة على أولياء الأمور بمدينة سيون بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة امدرمان الإسلامية، كلية الدراسات العليا، الخرطوم.
8. يوسف، باب الدين أبسام، (2012م)، فاعلية إرشاد جماعي لخفض قلق الإمتحان لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسة تجريبية تبوك السعودية، رسالة دكتوراه في علم النفس

غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، الخرطوم.

رابعا: أخرى:

1. ادريس، مرتضى فتح الرحمن، (2017م)، ورقه علمية أ.، قضايا التشرد والتسول، الاربعاء 2017/2/8، مكان قاعه الكندية والامانه العامه لمجلس الوزراء، الخرطوم.
2. حجازي، مصطفى، (2011م) ، واقع واقع الإرشاد الأسري ومتطلباته في دول مجلس التعاون، سلسلة الدراسات الاجتماعية، العدد (67)، المنامة
3. سالم، الصادق محمد، المجلس التشريعى ولايه الخرطوم، ظاهرة التشرد وسبل علاجها
4. الصادق محمد سالم، ظاهرة التشرد وسبل علاجها، ولاية الخرطوم، وزارة التنمية الاجتماعية
5. مشروع الاستراتجية القومية لمعالجة ظاهرة التشرد فى السودان وزارة الرعاية الاجتماعية والتخطيط لشئون النازحين 1988
6. مشروع الاستراتجية القومية لمعالجة ظاهرة التشرد في السودان –وزارة الرعاية الاجتماعية والتخطيط لشئون النازحين 1988
7. ورقه عمل علمية (وزارة التنمية الاجتماعية– ؟ الدور الايوائية– مركز طيبه– مقابلة بتاريخ 2017/11/23)
8. وزارة التنمية الاجتماعية ، ولاية الخرطوم، منشورات مجلس الطفولة والولائي
9. وزارة التنمية الاجتماعية، قسم التوعية والمرأة، 2015م
10. وزارة التنميه الاجتماعية– مكتب الدور الايوائية مركز بشائر – مقابلة مع مدير المركز والبحاث الاجتماعى– يوم الاحد 2017/12/2

خامسا: مواقع الانترنت:

1. المراهقة موضوع بجميع منيديات الهندسة نت تاريخ الدخول 10/9 /2017 ، الساعة 2:30. ، www.alhandasa.net/forum/archire.index.php.t
2. www.umbda.gov.sd

الملاحـــــق

ملحق (1)

الإستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
معهد دراسات تنمية المجتمع

(يملأ بواسطة من يعول الأسرة)

الأخ/

الأخت.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع/ إستبيان

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه نفيدكم بأن الباحث يقوم بإعداد بحث لنيل درجة الدكتوراه في الخدمة الاجتماعية بعنوان:(**فاعلية الإرشاد الأسري كنموذج بديل للمؤسسات الإيوائية دراسة ميدانية للمتشردين جزئياً (بمركز الإمام مالك ومركز أمل) بمحلية أم بدة –الخرطوم.**

وحتى أتمكن من إجراء الدراسة الميدانية فإنني بحاجة إلى إجاباتكم الأمينة على أسئلة الإستبيان المرفقة في المذكرة ونأكد لكم أن الإجابات ستظل سرية وتستخدم فقط لأغراض البحث.

مع خالص الشكر ،،،

الباحث
يحيى أحمد فضل الله

الإستبيان

البيانات الأولية

أرجو التكرم بوضع علامة (✓) أمام الخيار الصحيح

1.العمر :

أ/ 20 - 29 ( ) ب/ 30 – 39 ( ) ج/ 40 – 49 ( ) د/ 50 - 59 ( ) ه/ 60 فما فوق ( )

2.الحالة الإجتماعية:

أ/ متزوج ( ) ب/ أرملة ( ) ج/ غير متزوج ( ) د/ مطلق ( ) ه/ مهجور ( )

3.المستوى التعليمي:

أ/ أمي ( ) ب/ خلوة ( ) ج/ أساس ( ) د/ ثانوي ( ) ه/ جامعي ( )

4.طبيعة السكن:

أ/ ملك ( ) ب/ إيجار ( ) ج/ مع الأهل ( ) د/ هبة ( )

5.مهنة رب الأسرة:

أ/ عامل ( ) ب/ موظف ( ) ج/ أعمال حرة ( ) د/ لا يعمل ( ) ربه منزل ( )

6.الدخل الشهري لرب الأسرة:

أ/ 1000-1499 ( ) ب/ من 1500-1999( ) ج/ أكثر من 2000- 2490 ( )

د/ 2500 فما فوق ( )

7.عدد الأطفال بالأسرة

أ/ 1-3 ( ) ب/ 4-6 ( ) ج/ 7-9 ( ) د/ 10 فما فوق( )

8/ ترتيب المشرد داخل الأسرة:

أ/ أصغر الأسرة ( ) ب/ وسط الأسرة ( ) 3/ الأول في الأسرة ( )

المحور الأول: فاعلية الإرشاد الأسري في التقليل

أرجو التكرم بوضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تراها مناسبة.

1.هل للإرشاد الأسري دور فاعل للحد من تشرد الأطفال؟

أ/ نعم ☐ ب/ لا ☐

2. إذا كانت الإجابة بنعم وضح:

(أ) توعية الأسرة بمشكلات الأطفال ☐

(ب) تعديل سلوك الأطفال ☐

(ج) أخرى ☐

3. إذا كانت الإجابة بلا وضح:

(أ) لأن البرامج الإرشادية ضعيفة ☐

(ب) لان المشكلات الأسرية لا تحل بالإرشاد ☐

(ج) أخرى ☐

4.هل ينجح الإرشاد الأسري في الوقاية من المشكلات؟

أ/ نعم ☐ ب/ لا ☐

5. إذا كانت الإجابة بنعم وضح:

(أ) تهيئة الأسرة بتوفير الجو الأسري ☐

(ب) تغيير نظرة الأسرة تجاه الأطفال ☐

(ج) أخرى ☐

6. إذا كانت الإجابة بلا أذكر السبب:

أذكر .....

7. هل يعمل الإرشاد الأسري في التقليل من المشكلات ؟

أ/ نعم ☐ ب/ لا ☐

8. إذا كانت الإجابة بنعم وضح:

(أ) تعليم الأطفال القيم السليمة ☐

(ب) تجنيب الأطفال الإنحراف ☐

(ج) أخرى ☐

9. إذا كانت الإجابة بلا وضح:

(أ) لأن البرامج الإرشادية لا تتناسب مع الأطفال ☐

(ب) لان المرشدين غير مؤهلين ☐

(ج) أخرى ☐

10. ما هي المشكلات الأسرية التي عالجها الإرشاد الأسري ؟

(أ) إزالة الكراهية ☐ (ب) إزالة الخلافات الأسرية ☐ (ج) إزالة سوء المعاملة الأسرية ☐

11. لماذا يقبل أسر الأطفال البرامج الإرشادية ؟

(أ) توضح للأسرة حقوق الأطفال ☐ (ب) تكسبهم طريقة التعامل مع الأطفال ☐

(ج) كل ما ذكر صحيح ☐

المحور الثاني: الأسباب الأسرية التي تؤدي إلى المشكلات

12. ما هي الأسباب الأسرية إلى أدت إلى مشكلات الأطفال ؟

(أ) الشجار ☐ (ب) الكراهية ☐ (ج) العنف ☐ (د) كل ما ذكر صحيح ☐

13. هل يلعب الإرشاد الأسري دور في حل مشكلات الأسرة ؟

أ/ نعم ☐ ب/ لا ☐

14. إذا كانت الإجابة بنعم وضح:

(أ) يعالج مشكلات الأسرة ☐ (ب) توعية الأسرة بمشكلاتها ☐

(ج) أخرى حدد..... ☐

15. إذا كانت الإجابة بلا وضح:

(أ) لان المشكلات صعبة ☐ (ب) عدم الثقة بين الأسرة ☐

(ج) عدم تقبل الأسرة للإرشاد ☐ (د) أخرى حدد..... ☐

16. هل علاج المشكلات الأسرية وفر بيئة صالحة ؟

(أ) وفرت الحماية للأطفال ☐ (ب) وفرت المعاملة للأطفال ☐

(ج) وفرت العطف للأطفال ☐ (د) كل ما ذكر صحيح ☐

17. كيف ساعد الإرشاد الأسري في وقاية الأسرة من مشكلاتها ؟

(أ) التدريب على حل المشكلات ☐ (ب) النصيحة من أجل الأطفال ☐

(ج) كل ما ذكر صحيح ☐

18. هل الأسرة المكان المناسب لتقديم خدمات العلاج الأسري للأطفال ؟

أ/ نعم ☐ ب/ لا ☐

19. إذا كانت الإجابة بنعم وضح:

(أ) لان الاسرة المكان الطبيعي للأطفال ☐ (ب) لان الطفل يجد المكان والأمان ☐

(ج) الأسرة هي الأكثر إدراكا لمشكلات الأطفال ☐ (د) كل ما ذكر صحيح ☐

المحور الثالث: **الخدمات الإرشادية التي تقدمها الدور للأسرة**

20. ما نوع الخدمات التي تقدمها المراكز الإرشادية لأسر الأطفال ؟

أ/ فردية ☐ ب/ جماعية ☐

21. ما هي الوسائل المستخدمة في عملية الإرشاد الأسري ؟

(أ) الندوات ☐ (ب) الزيارات المنزلية ☐

(ج) المنشورات ☐ (د) أخرى حدد..... ☐

22. ما هي الوسائل الأكثر نجاحا في الإرشاد ؟ .....

23. ولماذا ؟ .....

24. ما هي الأشكال الإرشادية المقدمة للأسر ؟

(أ) المحاضرات ☐ (ب) ورشات ☐

(ج) سيكودراما ☐ (د) أخرى حدد..... ☐

25. أي الأشكال الإرشادية يفضلها الأسر حدد ؟ .....

26. ولماذا ؟ .....

27. كيف ساعد الإرشاد الأسري في الاستقرار الأسري

(أ) نظم أدوار الأسرة ☐ (ب) عالج تصدعات الأسرة ☐

(ج) أخرى حدد..... ☐

28. هل وفر الإرشاد الأسري الوقاية للأسر من الوقوع في المشكلات

أ/ نعم ☐ ب/ لا ☐

29. إذا كانت الإجابة بنعم وضح:

(أ) فهم الأسرة الحياة الصحيحة ☐ (ب) وفر الاحترام المتبادل ☐

(ج) أخرى حدد..... ☐

30. هل ساعدت الخدمات الإرشادية الأسر في حل مشكلات الأطفال .

أ/ نعم ☐ ب/ لا ☐

31. إذا كانت الإجابة بنعم وضح:

(أ) تجنب إهمال الاطفال ☐ (ب) إزالة التمييز بين الأطفال ☐

(ج) منعت العنف ضد الأطفال ☐ (د) كل ما ذكر صحيح ☐

32. كيف ساعد الإرشاد الأسري في المحافظة على الأطفال داخل الأسرة؟

(أ) توفير الامان للأطفال ☐ (ب) توفير رعاية الأطفال ☐

(ج) توفير ثقة الطفل بأسرته ☐ (د) كل ما ذكر صحيح ☐

33. كيف أصبح الإرشاد الأسري مهما لك ولأسرتك ؟

(أ) حسن معاملة الأطفال والأسرة ☐ (ب) حسن التحصيل الدراسية ☐

(ج) منع التسيب الدراسي ☐

المحور الرابع: أساليب التوعية للأسر من المشكلات

34. ما هي الأساليب المتخذة في الإرشاد الأسري .

(أ) أسلوب الحوار ☐ (ب) أسلوب الإقناع ☐

(ج) أسلوب التعبير عن المشاعر ☐ (د) كل ما ذكر صحيح ☐

35. أيهم أفضل الأساليب الإرشادية في توعية الأسر بمشكلاتها ؟

.....

36. ولماذا ؟.....

37. هل ساهمت الأساليب المستخدمة في نجاح الإرشاد الأسري .

أ/ نعم ☐ ب/ لا ☐

38. إذا كانت الإجابة بنعم وضح:

(أ) إقناع الأسرة ☐ (ب) جذبت الأسرة ☐

(ج) أخرى حدد ..... ☐

ملحق (2)
المقابلات

أولاً: المقابلة وزارة التنمية الاجتماعية 2019/6/25 الس12ـــاعة ظهراً مكتب الارشاد الاسري.

المقابلة:

نرجو الاجابة علي الاسئلة التالية بما تراه مناسباً:

1- هل للارشاد الاسري دور فعال للحد من تشرد الاطفال؟

يوجد له دور الا انه لا يتوفر بصورة كبيرة مما نجد بأنه يلعب الدور المنوط له.

2- هل يعمل الارشاد الاسري في الوقاية من التشرد؟

لا يعمل في الفترة الحالية.

3- يفضل اسر المتشردين البرامج الارشادية في مشاكل الاطفال؟

لا يفضلون البرامج الارشادية يريدون الدعم العيني المباشر.

4- هل عالج الارشاد الاسري المشكلات الاسرية التي ادت لخروج الاطفال الى الشارع؟

نعم يعالج.

5- هل نجح الارشاد في استقرار الاطفال وسط الاسر؟

الي حد ما ناجح.

6- هل ساهم الارشاد الاسري في الحد من مشكلات الاطفال داخل الاسر؟

مساهمته ليست محسوسة.

7- هل ساهم الارشاد الاسري في دعم الاسر في توفير الاحتياجات الاساسية للاطفال؟

لاتوجد مساهمة واضحة في توفير بعض الاحتياجات الاساسية.

8- كيف ساعد الارشاد الاسري في توعية الاسر بمشكلاتها؟

توجد مساعدة لكن بصورة محدودة وفيها كثير من التقصير.

9- هل البرامج الارشادية المقدمة وجدت الرضا والقبول من الاسر؟

لا.

10- هل وعي الاسر بمشكلاتها الاسرية يساعد على تقبل برامج الارشاد؟

اكيد الوعي له دور كبير بتقبل برامج الارشاد الاسري.

ثانياً: المرشد النفسي مركز الارشاد النفسي والاجتماعي بودنوباوي 2019/6/29 الساعة 11 .

المقابلة:

نرجو الاجابة علي الاسئلة التالية بما تراه مناسباً:

1- هل للارشاد الاسري دور فعال للحد من تشرد الاطفال؟

نعم لانه العنصر الفعال في حل مشكلات المجتمع.

2- هل يعمل الارشاد الاسري في الوقاية من التشرد؟

نعم لان عملية الارشاد في الاول والاخير هي عملية متمرحلة وقائية من الدرجة الاولى.

3- يفضل اسر المتشردين البرامج الارشادية في مشاكل الاطفال؟

على حسب تقبل الاسر للعملية الارشادية ومتطلباتها.

4- هل عالج الارشاد الاسري المشكلات الاسرية التي ادت لخروج الاطفال الى الشارع؟

لا علم لنا بنسبة المعالجة ولكن هنالك نسبة كان الارشاد له دور في علاجها.

5- هل نجح الارشاد في استقرلر الاطفال وسط الاسر؟

نعم الى حد كبير.

6- هل ساهم الارشاد الاسري في الحد من مشكلات الاطفال داخل الاسر؟

نعم بدرجة كبيرة

7- هل ساهم الارشاد الاسري في دعم الاسر في توفير الاحتياجات الاساسية للاطفال؟

في نظري ليس هنالك مساهمة في الناحية المادية ولكن هنالك مساعدة بسبة دقيقة تقدم لشريحة ضعيفة من هذه الفئة.

8- كيف ساعد الارشاد الاسري في توعية الاسر بمشكلاتها؟

بالتوعية ومعرفة اسباب المشكلة وطبيعة حلها.

9- هل البرامج الارشادية المقدمة وجدت الرضا والقبول من الاسر؟

نعم الي الاسر التي تتقبل العملية الارشادية.

10-هل وعي الاسر بمشكلاتها الاسرية يساعد على تقبل برامج الارشاد؟

نعم هو اساس العملية الارشادية.

ثالثاً: المرشد النفسي دار بشاير بتاريخ 2019/6/26 الســـــ11:55ـــــاعة ظهرا

المقابلة:

نرجو الاجابة علي الاسئلة التالية بما تراه مناسباً:

1. هل للارشاد الاسري دور فاعل للحد من تشرد الاطفال؟

نعم احياناً في حالة التشرد في الدور الايوائية

2. هل يعمل الارشاد الاسري في الوقاية من تشرد الاطفال؟

نعم بندوات والتوعية الاجتماعية في الاحياء

3.يفضل اسر المشردين البرامج الارشادية في حل المشكلات بدلاً من دور الايوائية؟

نعم اذا كان التشرد جزئي

4.هل عالج الارشاد المشكلات الاسرية التي ادت لتشرد الاطفال؟

نعم بزيارات المتكرره من قبل المرشدين

5.هل ينجح الارشاد في استقرار الاطفال داخل الاسره؟

نعم

6.هل يسهم الارشاد الاسري في الحد من المشكلات الاطفال داخل الاسرة؟

احياناً

7.هل يسهم الارشاد الاسري في دعم الاسر لتوفير احتياجات الاطفال ؟

لا

8.كيف ساعد الارشاد الاسري في توعية الاسر بمشكلات التشرد؟

بعد لم شمل والزيارات المتكرر للاسر

9.هل برامج الارشاد المقدمة تجد الرضا والقبول من الاسرة؟

نعم

10.هل وعي الاسرة بمشكلاتها الاسرية يساعد علي تقبل برامج الارشاد؟

وسط

رابعاً: المرشد النفسي مركز طيبة بتاريخ 2018/12/13الســـــــــــــ11ـــــــاعة صباحاً

المقابلة:

ارجو الاجابة علي الأسئلة التالية بما تره مناسباً:

1.هل للارشاد الاسري دور فاعل للحد من تشرد الاطفال؟

نعم لانه يعمل علي توعية الاسر علي خطر التشرد للأطفال

2.هل يعمل الارشاد الاسري في الوقاية من تشرد الاطفال؟

نعم

3.يفضل اسر المشردين البرامج الارشادية في حل المشكلات بدلا من دور اليوائية؟

نعم

4.هل عالج الارشاد الاسري المشكلات الاسرية التي ادت لتشرد الاطفال؟

نعم خاصة الأسر التي تعاني من التفكك الاسري والوضع الاقتصادي

5.هل ينجح الارشاد استقرار الاطفال داخل الاسره؟

نعم لانه يملكهم مهارات لحل مشكلاتهم داخل الاسره
6.هل يسهم الارشاد الاسري في الحد من المشكلات الاطفال داخل الاسره؟
نعم لانه يسهم في توعية الأسر للمخاطر التي تواجهه الاطفال في الشارع
7.هل يساهم الارشاد الاسري في دعم الاسر لتوفير احتياجات الاطفال؟
لا
8.كيف ساعد الارشاد الاسري في توعية الاسر بمشكلات التشرد؟
من خلال معرفة لاسر بالمشكلات الكتعلقة بالتشرد من ادمان وتحرش جنسي واكتساب لسلوكيات منضادة للمجتمع
9.هل برامج الارشاد المقدمة تجد الرضا والقبول من الاسرة؟
نعم
10.هل وعي الاسرة بمشكلاتها الاسرية يساعد علي تقبل برامج الارشاد؟
نعم

خامساً: مقابلة مركز الارشاد النفسي والاجتماعي محلية امدرمان 2019/6/30

المقابلة:

ارجو الاجابة علي السئلة التالية بما تره مناسباً

1.هل للارشاد الاسري دور فاعل للحد من تشرد الاطفال؟
اكيد فيه علاقة طردية كلما زادت نسبة الوعي الاسري لتربية الاطفال ورعايتهم بصورة سليمة ادي ذلك من الحد من التشرد
2.هل يعمل الارشاد الاسري في الوقاية من تشرد الاطفال؟
نعم
3.يفضل اسر المشردين البرامج الارشادية في حل المشكلات بدلا من دور اليوائية؟
لو وجد الاسرة للمشردين ولهم الرغبة للاستماع للارشاد والتوجيهات اكيد النتيجة لا يوجد متشرد
4.هل عالج الارشاد الاسري المشكلات الاسرية التي ادت لتشرد الاطفال؟
نعم نسبة لاستجابة الاسر
5.هل ينجح الارشاد استقرار الاطفال داخل الاسره؟
الي حد ما وليس المطلوب
6.هل يسهم الارشاد الاسري في الحد من المشكلات الاطفال داخل الاسره؟
الي حد ما
7.هل يساهم الارشاد الاسري في دعم الاسر لتوفير احتياجات الاطفال؟
الي حد ما
8.كيف ساعد الارشاد الاسري في توعية الاسر بمشكلات التشرد؟
بالاجتماعات داخل المراكز والمحاضرات والزيارات الاسرية
9.هل برامج الارشاد المقدمة تجد الرضا والقبول من الاسرة؟
نعم الي حد كبير لانه تمس جوهر المشكلات الاسرية
10.هل وعي الاسرة بمشكلاتها الاسرية يساعد علي تقبل برامج الارشاد؟
اكيد ساعدت في حل المشكلات لان قناعة الاسرة بالمشكلة هو جزء حل المشكل

سادساً: مجلس الطفولة بتاريخ 2018/12/12 الساعة 12.

المقابلة:

ارجو الاجابة علي الأسئلة التالية بما تراه مناسباً:

1.هل للارشاد الاسري دور فاعل للحد من تشرد الاطفال؟
نعم بالتاكيد لما يقدمه في مساعدة لايجاد حلول للمشكلات الاسرية والسلوكية عند الاطفال.
2.هل يعمل الارشاد الاسري في الوقاية من تشرد الاطفال؟

اذا قامت المراكز الاجتماعية ومراكز الارشاد الاسري وكل الجهات المسئولة عن الخدمة المناط بها.

3.يفضل اسر المشردين البرامج الارشادية في حل المشكلات بدلاً من دور الإيوائية؟

الي حد ما في حالة كان سبب التشرد مشكلات سلوكية للطفل المشرد اما في حالة المشكلات الاسرية فان الوضع يكون اكثر تعقيداً.

4.هل عالج الارشاد الاسري المشكلات الاسرية التي ادت لتشرد الاطفال؟

يساعد الارشاد الوالدين لوضع حلول للمشكلات الاسرية التي لم تكون ضمن خياراتهم السابقة.

5.هل ينجح الارشاد استقرار الاطفال داخل الاسره؟

اذا تضمن الارشاد ارشاد الوالدين ومساعدتهم لحل المشكلات الي تعميق استقرار الأطفال داخل الاسرة .

6.هل يسهم الارشاد الاسري في الحد من المشكلات الاطفال داخل الاسره؟

نعم اذا كانت المشكله التي تسببت في تشرد الطفل متداخل الاسره وليس للاسباب خارجية.

7.هل يساهم الارشاد الاسري في دعم الاسر لتوفير احتياجات الاطفال؟

برنامج الارشاد النفسي الناجح يساعد لاسر علي التعرف علي حقوق الطفل والاحتيجات النفسية والمعنوية لكل مرحلة عمرية.

8.كيف ساعد الارشاد الاسري في توعية الاسر بمشكلات التشرد؟

يساعد بالتنوير لمخاطر تشرد الاطفال والاسباب التي تؤدي الي التشرد.

9.هل برامج الارشاد المقدمة تجد الرضا والقبول من الاسرة؟

الي حد ما في بعض المجتماعات وذلك لزيادة الوعي المجتمعي ومستويات التعليم المتقدم وقد ظهرت الطلب للارشاد الاسري .

10.هل وعي الاسرة بمشكلاتها الاسرية يساعد علي تقبل برامج الارشاد؟

يساعد وعي الاسرة بمشكلاتها علي تقبل برامج الارشاد ونجاحه.

ملحق (3)

الظواهر الاجتماعية السالبة من (2012-2016)

العام	الحالة	رصد حالات الظواهر الاجتماعية				المجموع
	التشرد	التسول	عمالة الأطفال	التسرب من المدارس	المتوهين	
2012	853	3361	180	3	23	4419
2013	3291	9410	3911	1379	334	18325
2014	3133	2829	1548	439	227	9176
2015	9884	8788	3797	607	337	23413
2016	4157	2104	1846	77	107	8291

ملحق (4)

تصنيفات التشرد فى الربع الأول من العام 2016

التصنيف	عدد الحالات	النسبة المئوية من العدد الكلى
حالات التشرد الجزئي	2203	%53
حالات التشرد	1954	%47
المجموع	4157	%100

ملحق (5)

تصنيفات التسول فى الربع الأول من العام 2016

التصنيف	عدد الحالات	النسبة المئوية من العدد الكلى
حالات التسول	2104	25,3 فى العدد الكلى حالات الظواهر
سودانيين متسولين	842	%40
أجانب متسولين	1262	%60

ملحق (6)

المقابلة

العبارة	نعم	لا	إلى حد ما
1.هل للارشاد الاسري دور فاعل للحد من تشرد الاطفال؟	6	1	1
2.هل يعمل الارشاد الاسري في الوقاية من تشرد الاطفال؟	5	2	1
3.يفضل اسر المشردين البرامج الارشادية في حل المشكلات بدلاً من دور الإيوائية؟	5	2	1
4.هل عالج الارشاد الاسري المشكلات الاسرية التي ادت لتشرد الاطفال؟	4	1	3
5.هل ينجح الارشاد استقرار الاطفال داخل الاسره؟	5	–	3
6.هل يسهم الارشاد الاسري في الحد من المشكلات الاطفال داخل الاسره؟	7	–	1
7.هل يساهم الارشاد الاسري في دعم الاسر لتوفير احتياجات الاطفال؟	4	–	4
8.كيف ساعد الارشاد الاسري في توعية الاسر بمشكلات التشرد؟	1	1	6
9.هل برامج الارشاد المقدمة تجد الرضا والقبول من الاسرة؟	5	1	2
10.هل وعي الاسرة بمشكلاتها الاسرية يساعد علي تقبل برامج الارشاد؟	5	–	3
المجموع	**47 %58.8**	**8 %10**	**25 %31.2**

المصدر: عمل ميداني للدراس بالاعتماد علي بيانات الاستبانة 2019 م .

ملحق (7)

الظواهر الاجتماعية السالبة من (2012-2016)

العام	الحالة	رصد حالات الظواهر الاجتماعية				المجموع
	التشرد	التسول	عمالة الأطفال	التسرب من المدارس	المتوهين	
2012	853	3361	180	3	23	4419
2013	3291	9410	3911	1379	334	18325
2014	3133	2829	1548	439	227	9176
2015	9884	8788	3797	607	337	23413
2016	4157	2104	1846	77	107	8291

ملحق (8)

تصنيفات التشرد فى الربع الأول من العام 2016

التصنيف	عدد الحالات	النسبة المئوية من العدد الكلى
حالات التشرد الجزئي	2203	%53
حالات التشرد	1954	%47
المجموع	4157	%100

ملحق (9)

تصنيفات التسول فى الربع الأول من العام 2016

التصنيف	عدد الحالات	النسبة المئوية من العدد الكلى
حالات التسول	2104	25,3 فى العدد الكلى حالات الظواهر
سودانيين متسولين	842	%40
أجانب متسولين	1262	%60

ملحق (10)

المقابلة

العبارة	نعم	لا	إلى حد ما
1.هل للارشاد الاسري دور فاعل للحد من تشرد الاطفال؟	6	1	1
2.هل يعمل الارشاد الاسري في الوقاية من تشرد الاطفال؟	5	2	1
3.يفضل اسر المشردين البرامج الارشادية في حل المشكلات بدلاً من دور الإيوائية؟	5	2	1
4.هل عالج الارشاد الاسري المشكلات الاسرية التي ادت لتشرد الاطفال؟	4	1	3
5.هل ينجح الارشاد استقرار الاطفال داخل الاسره؟	5	–	3
6.هل يسهم الارشاد الاسري في الحد من المشكلات الاطفال داخل الاسره؟	7	–	1
7.هل يساهم الارشاد الاسري في دعم الاسر لتوفير احتياجات الاطفال؟	4	–	4
8.كيف ساعد الارشاد الاسري في توعية الاسر بمشكلات التشرد؟	1	1	6
9.هل برامج الارشاد المقدمة تجد الرضا والقبول من الاسرة؟	5	1	2
10.هل وعي الاسرة بمشكلاتها الاسرية يساعد علي تقبل برامج الارشاد؟	5	–	3
المجموع	**47 %58.8**	**8 %10**	**25 %31.2**

المصدر: عمل ميداني للدراس بالاعتماد علي بيانات الاستبانة 2019 م .

ملحق (11)

قائمة بمحكمو الإستبانة

الاسم	الدرجة العلمية	الجامعة
1/ د. أسيا محمد شريف همت	استاذ مشارك	النيلين
3/ د. نعمات عبد الله	استاذ مساعد	أم درمان الإسلامية
4/ د. سمية محمد عبد الله أزرق	استاذ مساعد	بحري

ملحق(12)

سيرة ذاتية

الاسم: يحيى أحمد فضل الله يوسف

تاريخ الميلاد: 1978/1/1

مكان الميلاد : حي التضامن غرب ولاية شرق دارفور

النوع: ذكر

الحالة الاجتماعية: متزوج واب لطفلتين

الجنسية : سوداني

العنوان: ام درمان- ام بدة

رقم التلفون : 0915180784 -0993613210

الخليفة التعليمية: فوق الجامعي

الشهادة الجامعية : بكالوريوس + ماجستير

شهادات تعليمية:

- حاسوب (ICDL) الدعم النفسي الاجتماعي مجلس الطفولة
- (PSS) العلاج التأهيلي النفسي والاجتماعي – الإدمان
- تحسين نوعية الحياة + المنهج الاعدادي لموظفي الخدمة العامة + جدارة التغيير +جدارة التخطيط

الخبرات التعليمية:

شهادة خبرة في علاج الإدمان بمركز حياه 6 أشهر في إدارة الكوارث و الازمات وفن التفاوض.

عنوان العمل:

وزارة التنمية الاجتماعية ولاية الخرطوم.